

عمار بن تومي، محامي الرئيس العراقي يتحدث لـ الشروق اليومي عن حكم إعدام صدام

ص 11



من تزوير الأوراق إلى القطع النقدية

سقوط مزوّر الآلاف من قطع مئة دينار بالطارف

ص 03

■ الأربعاء 08 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 شوال 1427 هـ ■ العدد 1836 ■ الثمن : 10 دج
www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأنتربول يتهمه بالإنتماء للقاعدة والقضاء الجزائري يبرئه

جزائري مطلوب لدى مجلس الأمن يروي لـ الشروق اليومي تفاصيل سجنه

ص 03

مشاريع لم تنته وتحويل مبالغ ضخمة

تلاعبات في 514 مليار سنتيم بالمركب الأولمبي

ص 08

مدير المركب لـ الشروق اليومي:
مفتشو المالية يجهلون قانون الصفقات العمومية

صفقات تجديد المركب الأولمبي محل اتهامات خطيرة / صورة: بلال زواوي

حساسية نووية!

نسيم لكحل

لم يكن الخبر الذي نشرته صحيفة التايمز البريطانية مؤخرا حول سعي ست دول عربية لامتلاك التكنولوجيا النووية الحربية، ليمر مرور الكرام على مأدبة اللئام في الكيان الإسرائيلي وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الطبيعي جدا أن تتابع هذه الجهات الصهيونية الأمريكية بحساسية أخبارا من هذا النوع.

وعندما تدعي الولايات المتحدة الأمريكية أن مشكلتها النووية الوحيدة مع العالم الإسلامي هي مع إيران، فذلك يخفي أكذوبة كبيرة كشفتها الصحافة "الإسرائيلية" التي لا ترى في الحقيقة إلا بمنظار أمريكي ولا تصدر أحكامها إلا عندما تتلقى أخبارا وتأكيدات من صناع القرار في الإدارة الأمريكية التي يسيطر عليها كما هو معروف اللوبي الصهيوني اليهودي، الحاقد على الوجود العربي الإسلامي لأسباب حضارية وتاريخية معروفة.

في مثل هذه المواضيع والقضايا فقط، يمكن تصديق ما تكتبه الصحافة الإسرائيلية أو الأخذ بتحليلاتها، ولهذا فإن الحقيقة هي أن الولايات المتحدة الأمريكية التي ترعى الكيان الصهيوني، لا يمكنها أن تثق في أي برنامج نووي عربي حتى ولو كانت أهدافه سلمية، لأنه لا يوجد في القاموس الأمريكي شيء إسمه برنامج نووي سلمي، وكل ما في الأمر أن القضية قضية وقت فقط وقضية ترتيب الدول العربية في سُلم توقيت الغضب الأمريكي الذي يقوم عليه خبراء استراتيجيون يعرفون تماما الوقت الذي يحدّدون فيه هدفهم القادم تماما كما هو حاصل مع إيران حاليا التي لا يصدقها اليهود ولا الأمريكيون في نواياها النووية السلمية، تماما مثلما سيكذبون كل ادعاء بوجود برنامج نووي عربي سلمي، سواء في الجزائر أو السعودية أو المغرب وتونس أو حتى الإمارات العربية المتحدة.

عندما نريد أن نعرف الحقيقة، يجب أن نسمع إلى ما تكتبه كبريات الصحف الإسرائيلية في هذا الموضوع بالذات، بداية من صحيفة "يدعوت أحرنوت" التي كتبت تحت عنوان: "إيران ليست وحدها"، مستغربة ما أسمته تصديق الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغبة الدول العربية الست في امتلاك الطاقة النووية لأغراض مدنية فقط.. ولنصدق أكثر هذا التحليل، علينا أن نقرأ ما كتبته صحيفة "يديعوت" عندما تقول أن "الجزائر والمغرب ومصر والسعودية أكثر تقدّما في السباق النووي"، وبكل وضوح وبدون نفاق نسبت هذه الصحيفة لمصادر سياسية قالت إنها رفيعة المستوى في قيادة الكيان قولها أن "مسيرة التحوّل النووي في الشرق الأوسط يجب أن تقلق إسرائيل".. ولعل صحيفة "آخر الأخبار" العبرية كانت أكثر دقة وصراحة من الجميع، حينما نسبت إلى من قالت إنه مسؤول كبير في واشنطن تأكيده أن "البيت الأبيض متخوّف من أن تستخدم هذه الدول - رغم إعلانها عن محاولتها تحقيق التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية - في نهاية المطاف المعلومات التي تراكمها لتنتج القنبلة الذرية العربية الأولى".

هذه هي الحقيقة التي نقلتها الصحافة الإسرائيلية، إلى حين أن يأتي الدور على من يجب أن يأتي عليه في نظر الإدارة الأمريكية ومحميتها الصهيونية، التي تعلم جيدا نقاط قوتها "نووية" ونقطة ضعفها لن تكون سوى "نووية"، لهذا فهي مصابة بحساسية نووية من كل البرامج العربية السلمية والعسكرية، مادام أن الصراع العربي الإسرائيلي لا يمكن إلا أن يُحلّ بمنطق القوة التي تعني امتلاك التكنولوجيا النووية الحربية وليس السلمية.

أول مرسوم تنفيذي يدخل قانون المحروقات حيز التطبيق على طاولة الحكومة اليوم

ص 05

الزيادة بـ 15 بالمائة ترهن الحسابات السياسية

الحكومة متخوفة من قرار رفع سعر الكهرباء

ص 05

فلاح بالوادي مطالب بدفع 20 مليون حتى ينجو من القتل

ص 24



أمير المؤمنين يحرّم الصلاة؟!



حظرت الخطوط الجوية الملكية المغربية على موظفيها الصلاة في مكاتب ومقرات الشركة.وقالت الشركة إن موظفيها أساءوا في الماضي استخدام ميزة الصلاة باستهلاك أوقات طويلة بحجة أدائها وترك مكاتبهم وعملائهم.. لكن موظفي الشركة وسياسيين إسلاميين يقولون إن هذا الإجراء يأتي في إطار الهجمة على حرياتهم الدينية.يذكر أن الخطوط الجوية الملكية الحكومية، التي تمتلك العائلة الملكية في المغرب جزءا منها، تمثل مصدرا هاما للفخر والاعتزاز في البلاد، لكن هذه الخطوة الأخيرة تهدد بتعميق الانقسام في المغرب.

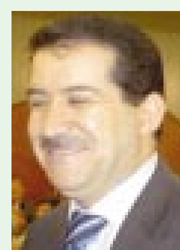
وقال الموظفون إنهم منعوا من الصلاة في المكاتب، وإنه تم إغلاق عدد من قاعات الصلاة وإنهم يمنعون من الصلاة في المساجد القريبة خلال ساعات العمل.

وقال مصطفى الرميد من حزب العدالة والتنمية الإسلامي "إنني أشعر بغضب شديد إزاء هذا القرار. إن المغاربة يتعرضون للتجريد من حريتهم وحرياتهم الدينية. إنه أمر ضار للغاية. ومن الواضح أن الخطوط الجوية الملكية لم تظهر أدنى احترام للإسلام".

منتدى التلفزيون يتحول إلى السهرة

فضل قسم البرمجة بالتلفزيون الجزائري تغيير توقيت بث حصة منتدى التلفزيون الذي تقدمه الزميلة صورية بوعمامة، واختير له أن يكون في سهرة كل يوم سبت عوض الفترة المسائية، البرنامج السياسي الذي يستغرق ساعتين من البث المباشر من شأنه أن يضمن جمهورا أوسع مقارنة بالموسم الماضي، على خلفية توقيت البث ونوعية المواضيع المتناولة وحضور ممثلي الصحافة المستقلة، التي سيضطر أغلبها إلى تأجيل نشر تغطياته إلى اليوم ما بعد الموالي، إلا ما رحم ربك.

بوتفليقة ينصف غول في الصين



أبان رئيس الجمهورية إعجابا واسعا بالقدرة والإمكانيات التنافسية لشركة "سيتيك" الصينية المكلفة بإنجاز شطري الوسط والشرق من المشروع الإستراتيجي الهام الطريق السيار شرق-غرب، إعجاب الرئيس وصل حد تعمده توجيه عتاب دبلوماسي مسبق للشركة في حال سجلت أي تأخير أو إخلال بالمعايير الدولية في إنجاز مشروع القرن، على اعتبار أنه اطلع على الجودة العالية للمشاريع المنجزة في بلادهم.

الثقة التي وضعها الرئيس في الشركة الصينية كانت بمثابة الضربة القاضية لحملات التشكيك التي أثارتها مجموعة المصالح على حد تعبير الوزير عمار غول، وقد قرئت خرجة الرئيس من الصين أنها إنصافا له بعد الحملة التي استهدفته مؤخرا.

أطلبوا "التكنولوجيا" ولو في الصين

بالرغم من جولاته الخارجية العديدة جدا إلى مختلف الدول والقارات، إلا أننا لم نشاهد أبدا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منبهرا بما وصلته دولة كما كان حاله في زيارته إلى الصين، إلى درجة أنه كان يطلب من المؤسسات الصينية نقل أعمالها إلى الجزائر، وفتح باب إفريقي وعربي ومتوسطي من الجزائر، خاصة في المجال التكنولوجي.. الإنبهار وطلب العلم في الصين لم يتوقف عند الرئيس بوتفليقة، بل تعداه إلى الرئيس المصري حسني مبارك الذي فعل ذات الشيء.. وهو ما جعل البعض يخشى أن تصبح الصين استعمارا جديدا للعالم الثالث بعد الاستعمار التقليدي والاستعمار الأمريكي الحديث.. لكن الجانب الإسلامي في إفريقيا مازال متمسكا بالمقولة الشهيرة "هذا ليس حديثا".. أطلبوا العلم ولو في الصين.

أقدم مسجد في الجزائر يوشك على الانهيار

يوشك أقدم مسجد في الجزائر والموجود بمدينة مبارك الميلي، وتحديدا داخل المدينة القديمة لميلة والذي بناه أبو المهاجر دينار عندما دخل الى الجزائر في جيش عقبة بن نافع الفهري، يوشك على الانهيار؛ حيث يوجد في وضع كارثي بسبب الإهمال والنسيان وتجاهل السلطات المحلية والمركزية له ولوضعيته التي لم يكن ليوجد عليها لو تعلق الأمر بمعلم عمراني أو أثري آخر. ويشار هنا إلى أن هذا المسجد يحتفظ بمميزات وخصوصيات نادرة في العالم بشأن طريقة بنائه العمرانية، حيث أن له أعمدة رومانية وأقواس إسلامية وسقف تركي لم يستحق حتى الآن لفتة من المسؤولين على الثقافة والآثار على الرغم من مكانته المقدسة وتاريخيته.

عينك ميزانك!

تقدّم اليتيمة يوميا، وفي توقيت مهم جدا قبل النشرة الإخبارية الرئيسية، ومضات إشهارية ثقيلة الظل والدم تقدمها ممثلة جزائرية ناشئة، هذه الومضات بقدر ما هي متكررة وغير مفهومة ولا تقدّم حتى في صورة جميلة من كل النواحي بعنوان "عينك ميزانك" إلا أن ما يثير هو لجوء "الممثلة العارضة" إلى (غمز) المشاهد بعينها اليسرى كلما أنهت ومضتها الإشهارية، وهي "الغمزة" التي تعتبر في مناطق عديدة لقطة "لا أخلاقية" ومسيئة للعائلات.. خاصة أن الذين مازالوا يتابعون برامج اليتيمة دون غيرها من الفضائيات هم بالضرورة من العائلات المحافظة والقروية الفقيرة.. فمتى تكون عين "اليتيمة" ميزانها؟!

إكتشاف رئيس البرلمان التركي في الجزائر؟!

رفض أحد الصحفيين الجزائريين أن يطرح سؤاله باللغة العربية لرئيس البرلمان التركي أثناء زيارته للمجلس الشعبي الوطني، رغم أن مترجم ضيف الجزائر طلب منه طرح السؤال بالعربية، لكن صاحبنا رفض ذلك، مما دفع بعمار سعيداني ليقوم بترجمة نص السؤال لضيفه التركي الذي يبدو أنه لم يرض سوى بالمناداة على مترجمته الخاصة باللغة الفرنسية، بعدما اكتفى في البداية بمترجم اللغة العربية، ربما ظنا منه أنه في بلد عربي ولا يمكنه إلا أن يتلقى أسئلة باللغة الوطنية والرسمية لهذا البلد، وهنا اكتشف أن صنفا من البشر الجزائريين أكثر فرنسية من الفرنسيين أنفسهم.

مسلمان في "الكونغرس" الأمريكي

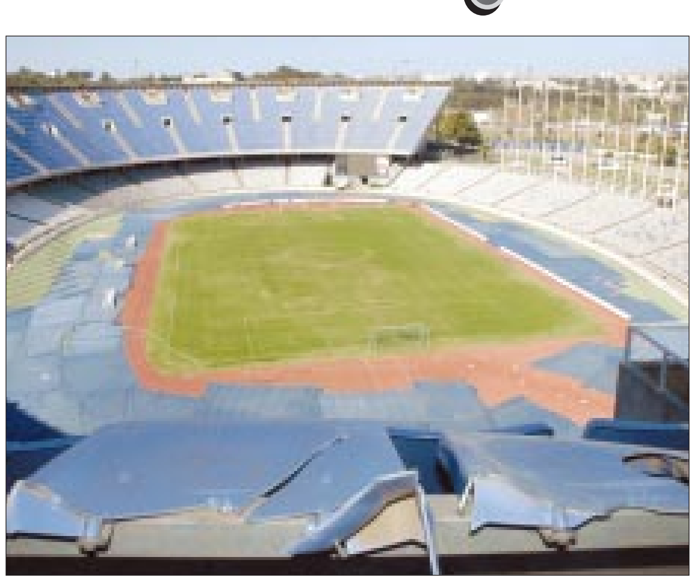
المعركة الانتخابية ما بين الديمقراطيين والجمهوريين حول مقاعد الكونغرس في الولايات المتحدة خاضها العشرات من اليهود في الطرفين النقيضين على أساس أن الفائز بالضرورة سيكون مع إسرائيل كالعادة، ظالمة أو مظلومة، ولم نقرأ من الأسماء المرشحة إلا اسمين مسلمين لابد أنهما مهتمان بمصير الأمة الإسلامية، وهما أحمد حسن، مصري الأصل من منطقة هيوتسن، وأليسون، المسلم الأمريكي الزنجي من منطقة تكساس. وإذا كان عدد المسلمين في أمريكا 8 ملايين، فإن اليهود مصممون على أن نتيجة الانتخابات مهما كانت في سلة الجمهوريين أو سلة الديمقراطيين فإنها بالضرورة ستكون لهم ولقضيتهم "غير" العادلة.

الحكومة تستحدث جائزة الجمهورية للمدينة



أحدثت الحكومة مؤخرا جائزة أطلقت عليها جائزة الجمهورية للمدينة، سيصادق أعضاء الجهاز التنفيذي اليوم على المرسوم التنفيذي الذي يقضي باستحداثها، ليفتح هذا الاختراع مجال التساؤل عن الأسباب الحقيقية التي أدت لاستحداث جائزة من هذا النوع، وهل ستكون كفيلة بإرساء تقاليد جديدة داخل المجتمع للتنافس بقصد إقامة مدن نظيفة ومحيط جميل، وكفيلة بأن تنهي حالات اللانظافة التي تلازم مدننا؟ الإجابة ستعرف بعد الكشف عن أول مدينة تحوز أول جائزة.. لكن الشيء الأكيد مسبقا هو مدينة مثل الجزائر العاصمة لا يمكنها أن تحلم بهذه الجائزة حتى ولو كان اسمها الجزائر البيضاء، والسبب معروف.





من المستفيد من التخريب المتكرر في ملعب 5 جويلية؟!!!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الأمر الواقع

تمثل الأراضي الفلاحية التابعة للمستثمرات الفردية والجماعية حوالي 10٪ من مجموع المساحة الفلاحية المفيدة، وهي نسبة تشكل الشجرة التي يراد بها تغطية غابة مشكل العقار الفلاحي. فتح ملف الأراضي الفلاحية التابعة لمزارع ولاية العاصمة من طرف العدالة، لا يعني إمكانية استرجاع طبيعة الأراضي المنهوبة، ولا حتى إمكانية الحد من ظاهرة زحف الإسمنت والزفت على هذه الأراضي، فلا العدالة ولا الدرك ولا غيرهما من الهيئات الرسمية قادرة على مواجهة هذا المشكل وذلك مهما حسنت النوايا وكيفما صدقت الإرادات، لأن بناء المرافق العمومية، وشق الطرق والمسالك من جهة، والتوسع في البناء الفوضوي من جهة أخرى، سيتواصل بنفس الإيقاع من سهل بني بهدل غربا إلى سهل السيبوس شرقا مرورا بسهل متيجة وسطا.

وببساطة

ليس أمام التوسع العمراني للعاصمة إلا الأراضي الفلاحية والحديث عن استصلاح أراضي فلاحية جديدة خير ألف مرة من الحديث عن إمكانية منع الدولة أو المواطنين من البناء في منطقة متيجة.

متقاعدو السكك الحديدية يتضامنون مع "الشروق"

أعلنت الجمعية الوطنية لمتقاعدي السكك الحديدية الكائن مقرها بقسنطينة، عن تضامنها مع جريدة "الشروق اليومي" في محنة القذافي. وحسب رئيس الجمعية الذي زار مقر الجريدة أمس، فإنه وكثير من زملائه في الجمعية يعتبرون من قدماء قراء "الشروق"، حيث عبر عن استعداده للانضمام إلى اللجنة التي أعلنت لويزة حنون عن تشكيلها للتضامن مع "الشروق" وكذا اللاعب الدولي السابق لخضر بلومي، وقال إن كل منتسبي جمعية متقاعدي السكك الحديدية مستعدون لفعل أي شيء لأجل جريدتهم الأولى.

مجاهدو ميلة.. مرضى بالجملة!

قال مسؤول منظمة المجاهدين بولاية ميلة (السيد بن داس) إن هجمة مرضية واسعة ومتزامنة بشكل غريب إجتاحت مؤخرا فئة المجاهدين بولايته، حيث أحصى صبيحة أمس 56 مجاهدا يلزمون الفراش بسبب تدهور صحتهم ولا يستطيعون الحراك نهائيا، وكشف أيضا أنه في نهاية الأسبوع الماضي فارق الحياة اثنان منهم أحدهما من بلدية أحمد راشدي والآخر من بلدية زغاية، وهو الأمر الذي يتطلب -كما قال- لفتة خاصة واهتماما مستعجلا بصحة المجاهدين في الولايات التي كانت أشهر قلاع الثورة، على كل حال جيل الثورة كله مهدد بالانقراض خلال السنوات القليلة القادمة.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

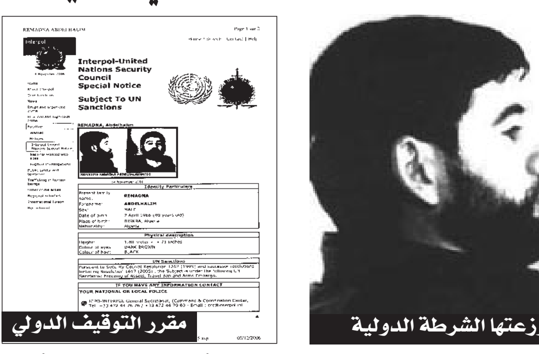
الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

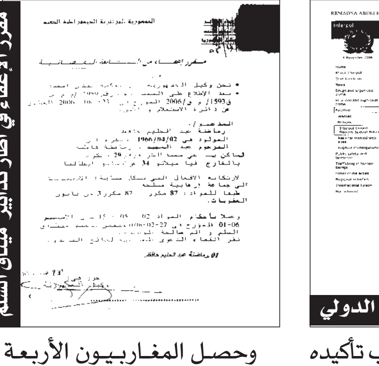
الأنتـربـول يتـهمه بالإنتـماء للقـاعـدة والقـضاء الجـزائري يبـرئه

أحد المطلوبين الجزائريين لدى مجلس الأمن الدولي يروي لـالشروق اليومي تفاصيل سجنه


صورة عبد الحليم حافظ رماضنة كما وزعتها الشرطة الدولية


REMADNA ABDELHALIM
Interpol
Interpol-United Nations Security Council Special Notice
Subject To UN Sanctions
REMADNA, Abdelhalim
Identity Particulars
Present family name: REMADNA
Forename: ABDELHALIM
Sex: MALE
Date of birth: 2 April 1966 (40 years old)
Place of birth: BISKRA, Algeria
Nationality: Algeria
Physical description
Colour of eyes: DARK BROWN
Colour of hair: BLACK
UN Sanctions
IF YOU HAVE ANY INFORMATION CONTACT
YOUR NATIONAL OR LOCAL POLICE
05/12/2006

مقرر التوقيف الدولي


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مقرر إعفاء من المتابعة القضائية
المولود في 1966/04/02
01 رماضنة عبد الحليم حافظ

مقرر الإعفاء في اطار تدابير ميثاق السلم

عبد الناصر

فتحت مذكرة الشرطة الدولية "الأنتربول" الداعية إلى إلقاء القبض على عشرين جزائريا ملفا معقدا مليئا بالتناقضات، خاصة أن البعض من المبحوث عنهم في عداد الموتى، وآخرين رهن الحبس، والأغرب أن الكثير منهم إستفادوا من قوانين المصالحة الوطنية، إذ أدت رحلة التحري التي خاضها مراسلو الشروق اليومي إلى اكتشاف حالات غريبة لشباب جزائري ينعمون بالحرية وبتدابير المصالحة في مدنهم الجزائرية، بينما يوصي مجلس الأمن الدولي الشرطة الدولية لأجل توقيفهم ومن هؤلاء عبد الحليم رماضنة القاطن بمدينة بسكرة الذي فاجأه نشر إسمه في صحيفة الشروق اليومي لعدد أمس ضمن الملاحقين بتهم الإنتماء إلى تنظيم القاعدة.

عبد الحليم، روى للشروق اليومي تفاصيل (مأساته) منذ قُبض عليه في قضية تزوير وثائق إقامة في مدينة ميلانو إلى أن عاد إلى الجزائر نهائيا في الحادي عشر من أوت الماضي.

ولد عبد الحليم رماضنة في الثاني من أفريل 1966 ببسكرة من أب من أشهر مجاهدي المنطقة يدعى عبد المجيد، حكم عليه في أيام الثورة بالإعدام وقضى عاما ونصف في السجن الإستعماري وتوفى عام 1983، ومن أم بسكرية توفت أواخر الثمانينات.. وعندما حصل عبد الحليم على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات عام 1984 إنتقل إلى جامعة عنابة، حيث تحصل على شهادة مهندس دولة في الإلكترونيك التقنية وجاء في المركز الأول ويتقن أربع لغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية والإيطالية)، وبسبب البطالة الخانقة تنقل إلى إيطاليا، إذ مكث مدة قصيرة في نابولي ومنها طار إلى ميلانو ليستقر هناك في عالم التجارة، ثم اشتغل في عام 2000 سكرتيرا في المعهد الثقافي الإسلامي في ميلانو وهنا بدأت المشكلة.

خمس سنوات في سجن ميلانو

لم يغادر عبد الحليم إيطاليا إلا مرة واحدة عام 1998 عندما أدى فريضة الحج ولم تكن له إطلاقا أية علاقة ـ حسب تأكيده ـ بأفغانستان أو باكستان ولم ينتم أبدا للجبهة الإسلامية للإنقاذ، ولكن اشتغاله في المعهد الثقافي الإسلامي في ميلانو الذي يديره لحد الآن أبو عماد المصري جعله رفقة زوار وعمال المركز من مغاربيين ومصريين تحت المجهر إلى أن تفجرت قضيته عام 2001 بالقبض عليه في حادثة اتهم فيها بتزوير وثائق إقامة لصالح تنظيم القاعدة رفقة شابين تونسيين وآخر مغربي، وكافح لأجل براءته مدة ست سنوات كاملة في سجن قضاه دون أن يراه أي أحد إلى أن صدر عفو قضائي في حقه بعد أن عجز القضاء عن إيجاد أدلة تثبت تورطه في قضية التزوير في الوقت الذي بقي يعاني أمنيا وأيضا إعلاميا، إذ ظلت الصحافة الإيطالية تلوك الحادثة دون النظر إلى التبرئة القضائية، وحتى إلى الجريدة الرسمية الإيطالية التي جاء فيها عام 2006 أنه صدر عفو على بعض الموقوفين، والعفو لم يشمل الجماعات المتشددة والإرهابية، وهو ما يعني تبرئة عبد الحليم رماضنة.

وحصل المغاربيون الأربعة على حريتهم حيث عاد عبد الحليم إلى بسكرة وعاد الشاب المغربي إلى الدار البيضاء وموقوف تونسي إلى بلده وقرر تونسي آخر البقاء في إيطاليا وينعم الجميع بالحرية، خاصة عبد الحليم الذي توقف في رحلة العودة ما بين (روما والجزائر) في مدينة العاصمة بعد مساعدة قدمتها له سفارة الجزائر في روما، وشرح للسلطات الأمنية قضيته ولقي التفهم الكامل، خاصة أن سجله كمهندس دولة وإبن مجاهد وشقيق عقيد متقاعد في البحرية الوطنية بالجيش الوطني الشعبي جعله ينال التفهم الكامل، وحصل من محكمة سيدي امحمد بالعاصمة على وثائق الاستفادة من إجراءات المصالحة الوطنية وعاد إلى بسكرة، حيث قرر عدم مغادرة مدينته التي بدأ فيها مشروعا تجاريا إضافة إلى مشروع زواج قريب.. وبعد أن أصبح يعيش في طمأنينة كاملة نزل عليه (أمر) الانتربول كالصاعقة ليقلب حياته رأسا على عقب.. ما بين (حرية) في الجزائر و (أوامر بالتوقيف) من الأنتربول.

من تـزوير الأوراق إلى القطع النقـدية

سقـوط مـزوّر الآلاف من قطع مئة دينـار بالطـارف

م. ط. فريخ

تمكنت فرقة الأبحاث الضبطية القضائية للدرك الوطني بالبسباس بولاية الطارف من القبض على المدعو (ح.ع) البالغ من العمر 43 سنة وهو موظف سابق دخل عالم البطالة ويشتبه في قيامه بتزوير قطع نقدية من فئة 100دج حاول إغراق السوق بها.. وكانت ذات الفرقة قد تلقت معلومات مؤكدة عن تداول قطع المئة دينار جزائري، فتنقلت إلى قرية داغوسة وأوقفت المعني وصادرت ما لا يقل عن ألف قطعة "مزورة". وقدمت بعض المصادر الأمنية للشروق اليومي الحيل الشيطانية المؤدية إلى تزوير هاته القطع، وهذا باستعمال قارورة المياه المعدنية الفارغة رفقة دلو زيت المائدة ذي اللون الأصفر وتقطيع بلاستيك الدلو بأشكال دائرية، ثم توضع هذه القصاصات البلاستيكية داخل مدرج "Roulement" بحجم قطعة المئة دينار الأصلية الموضوعة هي أيضا داخل "المدرج" وتغطيتها بالقطع البلاستيكية، وبعد تسخينها بواسطة آلة تلحيم السيارات توضع عليها مادة "الديكابون" ومنها يصنع القالب لتأتي المرحلة الثانية لصنع القطعة النقدية "المزورة" باستحضار مادة الرصاص و(رونديل) يتم اقتناءها من باعة المواد الحديدية والبناء، وبوضع هذه المواد مرة أخيرة داخل "المدرج" أو"Roulement" وتسخينها بآلة التلحيم تضبط بواسطة مادة "الماستيك" لطلاء السيارات ويُفرغ عليها سائل الرصاص داخل قالب يتم ضبطه لمدة زمنية بسيطة فتنسخ على القطعة المواصفات الموجودة في القالب لتصبح القطعة معدّة للتداول بشكل يوحي أنها حقيقية وكأنها خارجة لتوّها من المطبعة، إلا أن مجرّد لمسها بدقة والضغط على حافتيها يكشف بوضوح أنها مزورة.. وبينما تتواصل التحقيقات في قضية تزوير النقود التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة يخشى أن تكون هذه (القطع المزوّرة) قد انتشرت ما بين الناس، خاصة أن الشائع هو تزوير الأوراق النقدية وليس القطع النقدية.

بعد وضعه تحت الرقـابة القضـائية

رئيسا مجمع "بلانكي" و"الابال" يستفيدان من الإفراج المؤقت

أفادت مصادر على صلة بملف مطاحن التل الثاني أن رئيسي مجمع "بلانكي" و"الابال" قد تم رفع الرقابة القضائية عنهما واستفادا حاليا من إجراء الإفراج المؤقت. المصادر ذاتها أوضحت أن قرار إفراج محكمة البليدة عن مسير مجمع "بلانكي" جاء على إثر طلب الدفاع، كون هذا الأخير لديه ديون بقيمة أكثر من 20 مليار سنتيم تجاه مؤسسة مطاحن التل، مما يعني أن المعني تتوفر لديه ضمانات، كما أن ملفه العدلي خال من أي سابقة قضائية ويمثل من جهة أخرى، علامة "بلانكي" الكندية بالجزائر ذات السمعة العالمية. للإشارة، فإن القضية المتابع فيها المعني على خلفية اتهامه بالمشاركة في تبديد المال العام المقدر بأكثر من 60 مليار سنتيم بمطاحن التل في البليدة، كان فيها شاهدا وأثناء التحقيق صدر في حقه أمر وضعه تحت الرقابة القضائية.

فيصل. هـ

نظرا لتورطهم في فضيحة البنك الصناعي التجاري

نقـل ثـلاثـة متهمين من سجـن سيـف إلى وهـران

علمت "الشروق اليومي"، من مصدر قضائي موثوق، أن ثلاثة متهمين تمّ تحويلهم خلال الأيام القليلة الماضية من المؤسسة العقابية الموجودة في سيف بولاية معسكر نحو وهران وذلك بسبب تورطهم في ثاني أكبر فضيحة بنكية بالجزائر والمتعلقة بتبديد 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي التجاري. وذكر المصدر ذاته، أن المتهمين الثلاثة هم (ل. محمد) 50 عاما والذي كان يشغل رئيس مصلحة الإلتزامات بوكالة البنك الخارجي الجزائري في سيف، إضافة إلى (ب. عبد العزيز) المكلف بالشبّاك في نفس الوكالة وكذا (ب. الطاهر) المكلف بمصلحة الصندوق.. علما أن المتهم الرابع، وهو (ع. ميلود) والذي كان يشغل منصب مدير وكالة البنك الخارجي في سيف، تمّ الإعلان عن وفاته شهر أوت الفارط في "ظروف غامضة"، رغم أن النائب العام لدى مجلس قضاء وهران، سبق له وأن أكد في تصريح لـ"الشروق" أن الوفاة كانت طبيعية وقد تمّ تشريح الجثة والتأكد من ذلك. أما عن سبب تواجد هؤلاء المتهمين رهن الحبس في سيف، فقد أشار المصدر القضائي أنهم في انتظار محاكمتهم في قضية أخرى لا تقلّ سخونة عن ملف "البسيبا" وتتعلق بتبديد 213 مليار سنتيم من البنك الخارجي الجزائري بوكالة سيف.

قادة بن عمار

مواطنون تحدثوا عن 3 أشخاص ملتحين ويرتدون زيّا أفغانيا

مصالح الأمن تقضي على إرهابي وتصيب آخر في وهران

قادة بن عمار

تمكنت ليلة أول أمس، مصالح الأمن في وهران من القضاء على إرهابي وإصابة آخر بجروح خطيرة في اشتباك مسلح وقع بحي الحمري، وحسب مصادر أمنية متطابقة، فإن إرهابي ثالث تمّ القبض عليه خلال هذه العملية رغم تأكيد جهات أخرى تمكن عنصر رابع من الفرار.

وحسب ذات المصادر، التي ذكرت تفاصيل الحادث بتحفظ شديد نظرا للتحقيق الأمني المتواصل، فإن الإرهابي الذي لقي حتفه والموجود حاليا بمصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي في وهران، إضافة إلى الآخر المصاب والذي يتلقى علاجه بنفس المستشفى، كلاهما من ولاية باتنة ويبلغان من العمر 30 و32 سنة على التوالي، بما يؤكد أن عناصر هذه الشبكة الإرهابية الخطيرة جاءوا من خارج ولاية وهران من أجل تنفيذ عملية إرهابية لم يكشف عن تفاصيلها بعد، غير أن بعض الأوساط الملاحظة تربط ذلك مباشرة برغبة هذه الجماعات بالبحث عن تنفيذ عمليات استعراضية في المدن الكبيرة والمحورية كتلك التي وقعت في الجزائر العاصمة منذ أيام.

وأضافت المصادر الأمنية الموثوقة، أن الاشتباك المسلح وقع انطلاقا من حي السلام (سانت ايبر) وصولا إلى الحمري، فيما أشارت هذه المصادر إلى إصابة مواطنة بجروح، لكنها لم تؤكد ذلك رسميا، مثلما لم تشر إلى حدوث إصابات في صفوف أعوان الأمن.

وحسب شهادات بعض المواطنين الذين تحدثوا للشروق، فإنهم لاحظوا تحركات غريبة لثلاثة أشخاص ملتحين ويرتدون زيّا أفغانيا، حيث دخلوا قبوا في إحدى العمارات وبقوا فيه لساعات، قبل أن يخرجوا في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، حينها أثار ذلك استغراب بعض شباب الحي مما جعلهم يخبرون بعض أعوان الأمن، وعند الاستفسار، وقع الاشتباك المسلح الذي استمر لساعات.

وتبقى هذه المعلومات التي إفاد بها شهود عيان للشروق الرواية الوحيدة للحادث في ظل تكتم مصالح الأمن عن إعطاء مزيد من التفاصيل، علما أن هذا الحادث يعتبر الأول منذ حوالي سنة ونصف أو أكثر، الذي تشهده شوارع مدينة وهران، بما جعل بعض السكان يتذكرون الأيام الصعبة التي قضوها في زمن المحنة التي تميزت بالاشتباكات المسلحة وحوادث الإغتيال.

من جانب آخر، علمت الشروق اليومي، أن اجتماعا طارئا تمّ عقده أمس بين عدد من المسؤولين في الأمن بغية دراسة أبعاد الحادث وكذا خطورته في هذا التوقيت بالذات، وهو نفس الإجراء الذي لجأت إليه الجهات الأمنية في العاصمة منذ أيام ردّا على التفجيرات الأخيرة.

كما اعتبر البعض أن القضاء على هذا الإرهابي، والذي فرضت سرية كاملة على نشاطه وزملائه، يعدّ إحباطا لعملية كانوا يحضرون لها في وهران، وذلك كله في انتظار إعطاء مزيد من التفاصيل في الساعات المقبلة.

قوات الجيش في عملية تفتيش بحي التكساس بخنشلة

استرجـاع ما يـزيـد عن 100 زوج من الأحـذية الأمنية

ط. مامن

نجحت قوات الأمن الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي بولاية خنشلة مؤخرا خلال عملية تفتيش دقيقة لمنزل يقع بحي التكساس بالجهة الشمالية من عاصمة الولاية في استرجاع عدد معتبر من الأحذية الأمنية الخاصة برجال القوة العمومية أين تم توقيف شخصين من عائلة واحدة من بينهم حارس بلدي يعمل بقرية عين ميمون ببلدية طامزة حوالي 27 كلم غرب الولاية خنشلة على ذمة التحقيق المتواصل لحد هاته الساعة من طرف العناصر ذاتها بهدف الوصول إلى مصدر الأحذية الأمنية.

وعن تفاصيل عملية استرجاع هذه الكمية من الأحذية الأمنية الخاصة برجال القوة العمومية، ذكرت مصادر مطلعة للشروق اليومي صباح أمس الثلاثاء أنها تعود إلى معلومات تلقتها العناصر السلفة الذكر والتي تفيد بوجود أشخاص يقومون ببيع الأحذية الأمنية تابعة للقوة العمومية وفور ذلك تم نصب كمين على مستوى السوق الشعبي المعروف محليا "سقاق السوافة" إلى أن تم ضبط شخص يبلغ من العمر 31 سنة وبحوزته 06 أزواج من الأحذية الأمنية كان بصدد بيعها، هذا الأخير وفور مباشرة التحقيقات معه بخصوص القضية، أكد أن الأحذية ملك لأخيه العامل بسلك الحرس البلدي الذي تم توقيفه هو الآخر على ذمة التحقيق قبل أن تنتقل عناصر الأمن الخاصة إلى منزل المتهم وتم تفتيش المنزل بناء على إذن من نيابة محكمة خنشلة، حيث تم العثور على 08 علب من الحجم الكبير معبأة بالأحذية الأمنية، أي ما يزيد عن 100 زوج كانت مخبأة بإحكام بمنزل المتهم الكائن بحي التكساس، وعقب ذلك باشرت قوات الأمن الخاصة للجيش الوطني الشعبي بخنشلة تحقيقها في الموضوع.

الشرطة الإسبانية تستمر في اعتقال ما يوصف بخلايا القاعدة

اعتقال ثلاثة جزائريين بتهمة تجنيد المقاتلين للعراق

كمال منصاري

أعلنت الشرطة الإسبانية عن اعتقالها ثلاثة جزائريين بتهمة تزوير وثائق لحساب "المجاهدين" الذين انضموا إلى المقاومة العراقية ضد القوات الأمريكية.

وأفادت الصحف الإسبانية، أمس الثلاثاء، استنادا إلى وزارة الداخلية الإسبانية بأنه قد تم إلقاء القبض على الجزائريين الثلاثة، إضافة الى رابع مصري الجنسية وأحيلوا على القضاء لمتابعتهم "بجريمة التعاون مع منظمة إرهابية". ولم تحدد وزارة الداخلية المدينة أو الأماكن التي تم فيها إلقاء القبض عليهم.

وحسب البيان الذي تناولته نفس المصادر، فإنه يتعلق الأمر بكل من نصر الدين. ب، 45 سنة، ونور الدين. د، 35 سنة وعبدالقادر. أ، 38 سنة، الى جانب المصري ساير. ب، 58 سنة.

وأوضحت الوزارة الإسبانية ان تحقيقات الشرطة كشفت ان هذه المجموعة يرتكز نشاطها على تزوير الوثائق الرسمية قصد تسهيل الدخول الى اسبانيا للأشخاص الذين حاربوا في العراق أو المجندين للتوجه الى العراق. وتستخدم هذه الوثائق، حسب نفس المصدر، للدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وأضافت الوزارة بأن الشرطة قد تمكنت خلال تفتيش منازل المجموعة المتهمة من حجز مبلغ 20 ألف أورو وحواسيب محمولة وأجهزة للمعلومات وعدد من الهواتف الخلوية، إضافة إلى بطاقات "سيم". كما عثرت الشرطة، حسب المصدر ذاته، على أدوات تزوير الوثائق للإقامة في اسبانيا وإيطاليا.

ومعلوم ان العديد من الجزائريين قد تم اعتقالهم من قبل الشرطة الاسبانية بتهمة الانتماء الى منظمات إرهابية.

وحسب الأرقام الرسمية يوجد حوالي 70 جزائريا رهن الاعتقال في اسبانيا منذ سنوات نسبت إليهم نفس التهم، لاسيما منذ حملة الاعتقالات التي طالت الجزائريين عقب أحداث 11 سبتمبر 2001 في عدة دول أوروبية. كما تم اعتقال جزائريين بتهمة الانتماء الى خلايا تجنيد المقاتلين للعراق.

وكانت قيادة الجيش الأمريكي في العراق قد أعلنت شهر مارس الفارط، أن 20 بالمائة من المحاربين الأجانب في العراق المقدر عددهم، حسب نفس المصدر، بحوالي 2200 مقاتل هم من أصل جزائري، أغلبهم متخصص في العمليات الانتحارية.

وكان الناطق الرسمي لوزارة الداخلية العراقية كاظم صباح قد أعلن مؤخرا أن من بين القتلى الأجانب خلال عمليات ضد القوات الأمريكية تم إحصاء جزائريين ومغاربة وسودانيين.

كما تبين، حسب بعض التقارير، ان ثمة خلايا في الجزائر، خاصة في ولاية الوادي قد اختصت في تجنيد الشباب للجهاد في العراق.

ظاهرة اللصوصية عرفت ارتفاعا خطيرا خلال عيد الفطر

حجز كميات كبيرة من الأسلحة والمسروقات والمواد المحظورة

صلاح الدين. ع

كشف تقرير لقيادة الدرك الوطني عن حصيلة نشاط وحدات الدرك المنتشرة عبر التراب الوطني في التصدي لظاهرة اللصوصية والأنشطة غير القانونية خلال شهر رمضان وعيد الفطر، حيث أفضت عمليات المداهمة وتشديد الرقابة بالتنسيق مع الولاة والنواب العامين والتي نفذت في عشر ولايات كبرى هي الجزائر العاصمة، تيبازة، بومرداس، المسيلة، عين الدفلى، البليدة، الشلف، وهران بشار وقسنطينة، عن حجز 523 سلاح أبيض و25 علبة غاز مسيل للدموع، وسيارتين مسروقتين و400 وحدة ذخيرة عيار 12، و468 قارورة مشروبات كحولية و77 غراما من الذهب ومواد أخرى مسروقة من بينها جهاز هاتف نقال وجهاز تلفزيون و290 قرص مضغوط، وقد تم التحقيق مع 582 شخص في سياق عمليات المداهمة.

الحملة الشاملة لحماية الأشخاص والممتلكات التي نفذت خلال شهر رمضان أسفرت في عمومها على تسجيل 5680 مخالفة لقواعد المرور و577 جنحة اقتصادية و762 جنحة تتعلق بالشرطة القضائية و33 جنحة في إطار القوانين الخاصة، فيما سجل سحب 551 رخصة سياقة.

تقرير قيادة الدرك الوطني أشار إلى تكثيف عمليات المداهمة وتشديد الرقابة قبيل عيد الفطر الذي يعرف تزايد عمليات السرقة، حيث أسفرت العملية التي دامت يومين وشملت 37 ولاية شمال البلاد وهذا يومي 18 و19 أكتوبر الماضي، عن توقيف 602 شخص، وتم تسجيل 9774 مخالفة لقانون المرور و625 جنحة تتعلق بالشرطة الاقتصادية و905 جنحة في إطار الشرطة القضائية و121 جنحة في إطار القوانين الخاصة، كما سجل سحب 1416 رخصة سياقة. وأسفرت العملية على حجز 3315 أورو وأكثر من 137 ألف دينار، و19 جهاز تلفزيون وجهازي إعلام آلي، و5310 كلغ من المواد الغذائية و343 مذياع خاص بالسيارات، وجهاز بث واستقبال، و667 سلاح أبيض و698 وحدة غاز مسيل للدموع، و2179 غرام من الذهب، ومواد أخرى مسروقة من بينها 4623 خرطوشة سجائر من نوع لوجوند.

العمليات التي نفذتها فرق الدرك الوطني بالتنسيق مع السلطات المدنية والقضائية كان لها دور محوري في الحد من اللصوصية والاعتداءات، مقارنة مع السنة الماضية، وقد تزامن هذا التحرك الميداني مع التحول الذي عرفته إجراءات العفو الرئاسي، حيث تم استثناء الأشخاص المتورطين في السرقات والاعتداء على الأشخاص والممتلكات من العفو، وهو ما سيساهم في انحصار الظاهرة، التي باتت تهدد الأمن العام خلال السنوات الأخيرة.

المكلف بالاتصال بالسفارة الأمريكية لـ"الشروق"

مشكلة واشنطن في الملف النووي ليست مع الجزائر

رمضان بلعمري

كشف السيد ماتيو كوشكو، المكلف بالاتصال والعلاقات العامة على مستوى السفارة الأمريكية بالجزائر في تصريح لـ"الشروق اليومي" بخصوص مسألة بيع الولايات المتحدة الأمريكية للسلاح إلى الجزائر، أن "واشنطن أرسلت الوفد المتواجد بالجزائر منذ 48 ساعة ليعرض على نظرائه في وزارة الدفاع الجزائرية طبيعة الإجراءات الدقيقة الواجب اتباعها لإتمام أي صفقة، حيث يجب احترام تشريعات الكونغرس في هذا الشأن قبل اتخاذ أي قرار بشأن عقد أية صفقة بيع للسلاح"، موضحا أن "قضية بيع الأسلحة ليست القضية الوحيدة التي جاء الوفد الأمريكي لمعالجتها".

وفي هذا الإطار، سجل المتحدث أن "زيارة الوفد العسكري الأمريكي بقيادة بيتر رودمان تهدف إلى تدعيم التعاون الثنائي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وكذا تحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة بين البلدين"، التي تتمثل في "محاربة الإرهاب والتطرف الإيديولوجي وكذا تدعيم الاستقرار الجهوي في القارة الإفريقية، فضلا عن مكافحة تهريب السلاح وأسلحة الدمار الشامل"، وشدد السيد كوشكو على القول بأن "الولايات المتحدة ليست ضد الإسلام وإنما ضد الإرهاب".

وفي ما يتعلق بما راج مؤخرا حول سعي ست دول عربية لامتلاك القنبلة النووية، منها الجزائر، أكد المكلف بالاتصال على مستوى السفارة الأمريكية أن "واشنطن ليس لديها مشكل مع البرنامج النووي السلمي للجزائر والذي يعرفه الجميع، وإنما مشكلة واشنطن هي مع إيران التي تسعى لامتلاك السلاح النووي بطريقة سرية، وهو أمر يهدد المنطقة ككل"، بحسب المتحدث.

وتجدر الإشارة إلى أن زيارة الوفد العسكري الأمريكي بقيادة مساعد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، بيتر رودمان الذي كان يشغل سابقا منصب نائب رئيس المجلس القومي للأمن في الولايات المتحدة، تدخل في إطار "الحوار العسكري المشترك" في طبعته الثانية بعد تلك التي جرت في شهر أفريل من العام الماضي بواشنطن، وكان رودمان قد صرح أول أمس أن "بلاده لا تنوي إقامة قواعد عسكرية لا في الجزائر ولا في أي بلد إفريقي آخر"، في الوقت الذي أشار إلى رغبة البنتاغون الأمريكي في إقامة قيادة أمريكية في إفريقيا على غرار تلك الموجودة في شتوتغارت الألمانية والتي تعمل على نطاق أوروبي، لكن المتحدث أوضح أن "الأمر مايزال على مستوى الأفكار فقط ولم يجد طريقه للتجسيد بعد".

قضية سرقة الآثار من متحف مستغانم

إيقاف 5 أعوان حراسة وإيداع واحد الحبس الإحتياطي

ح. / دال

وضعت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم صباح أمس حدا لتداعيات قضية سرقة قطع أثرية ثمينة من متحف المدينة المتواجد بحي العرصاء.

وقد مكنت التحريات من إيقاف 5 أعوان أمن ووقاية بالمتحف، حيث تم إيداع المدعو (م.م) 41 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة الموصوفة، فيما استفاد كل من (ت.ع)31 سنة، (ت.م) 38 سنة، (ح.م) 44 سنة، (ف.ق) 38 سنة من الافراج المؤقت بعد توجيه لهم تهمة الإهمال والترك العمدي لممتلكات عمومية عرضة للسرقة. القضية التي تعود فصولها إلى تاريخ الثالث من سبتمبر المنصرم لم تقم الجهات الوصية عنها بتقديم شكواها في الموضوع، إلا أنه وعقب مباشرة عناصر الأمن لتحرياتها تم اكتشاف سرقة 5 قطع أثرية من النحاس الأصفر والأحمر متمثلة في غلاية لإعداد الشاي مكونة من قطعتين (موقد وغلاية) من الطراز التقليدي المغربي وغسالة يدوية من النحاس المزخرف من ثلاث قطع بتقنية فاس القديمة ووعاء للغسل خاصة بالحمام وبابور (ابريق) مغربي مكون من ثلاث قطع فضلا عن مدخنة عربية.

وقد كان المتهم الرئيسي (م.م) يقوم بسرقتها على مراحل ووضع محلها أواني معدنية من الخردة وهذا كي لا يكشف أمره وتظهر الفراغات التي كانت المسروقات تشغلها، علما بأن الواجهات الزجاجية التي كانت تحوي القطع الأثرية مغلوقة بمفاتيح كانت بحوزته ولم تظهر عليها أعراض الكسر، وزيادة على ذلك فقد تم اكتشاف سرقة لوازم مكتبية وأجهزة للاعلام الآلي، كجهاز للاعلام وطابعة من نوع إيبسون فضلا عن طابعة أخرى وجهاز للتصوير الضوئي (سكانير) وفيديو كاسيت من نوع سامسونغ وآلة تصوير رقمية.

وكان المتهم يدعي القيام بتصليحها، حيث كانت بحوزته مفاتيح الأبواب الداخلية والخارجية، وكان الأعوان الآخرون المفرج عنهم مؤقتا قد اعترفوا بكون المتهم الرئيسي كان يتردد طيلة أيام عطل الأسبوع على المتحف للتخطيط لعملية السرقة، مستغلا إهمالهم لعملهم في سائر الأوقات، حيث كان البعض يمارس نشاطا موازيا لبيع الملابس.

الأجور غير المدفوعة لعمال القطاع العمومي

25 ألف عامل تلقوا أجورهم المتأخرة

تلقى 25 ألف عامل، ضمن الـ 35 ألف الذين لم يتلقوا رواتبهم خلال الأشهر الأخيرة، أجورهم، حسبما علم أمس الثلاثاء، لدى الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأوضح الأمين الوطني للاتحاد المكلف بالخلافات السيد بوعلام بوزيدي للصحافة على هامش المؤتمر الثاني للفدرالية الوطنية لعمال النقل أن "10 آلاف عامل فقط لم يتلقوا أجورهم بعد ويتعلق الأمر – كما أضاف – بعمال قطاع النسيج وقطاع البناء". وأرجع السيد بوزيدي هذا التأخر في دفع الأجور، رغم تعليمة وزير تسيير المساهمات وترقية الاستثمار، الى "نقص الأموال لدى شركات تسيير المساهمة"، غير أنه أشار إلى أن "المشكل سيحل بصفة كاملة قبل نهاية السنة الجارية". للتذكير، فإن شركات تسيير المساهمات تلقت في 18 من شهر سبتمبر الفارط، "تعليمة" من طرف السيد عبد الحميد تمار ترخيصا بدفع مؤخر أجور العمال الذين لم يتلقوا أجورهم منذ عدة أشهر تتراوح بين شهرين و12 شهرا. للإشارة، فإن الوزير رخص لشركات تسيير المساهمة بالشروع في التكفل بالأجور غير المدفوعة من مواردها المالية الخاصة.

■ واج

بالرغم من إمتعاض شكيب خليل

أول مرسوم تنفيذي يدخل قانون المحروقات حيز التطبيق على طاولة الحكومة اليوم

الرسم على الأرباح الإستثنائية للشركاء الأجانب يتراوح ما بين 5 الى 50 بالمائة

سميرة بلعمري

تشرع الحكومة اليوم في المصادقة على أول مرسوم تنفيذي من مجموع المراسيم التنفيذية المتعلقة بالأمر رقم 06 المؤرخ سنة 2006 المعدل والمتمم للقانون رقم 0705 الموافق 28 أفريل 2005 المتعلق بالمحروقات، من خلال مصادقة الجهاز التنفيذي على مشروع المرسوم التنيفيذي الذي يحدد إجراءات وشروط ومنهجية حساب الرسم على الأرباح الإستثنائية، هذه المصادقة التي ستعجل بدخول قانون المحروقات الجديد الذي أبان وزير الطاقة والمناجم إمتعاضا منه وعدم التحمس له حيز التطبيق مطلع السنة القادمة على أقصى تقدير ليصبح بذلك السند القانوني لكل مناقصات الإستغلال والتنقيب للآبار المعلن عنها بداية من السنة المقبلة.

وشأنه شأن عرض المشروع المعدل والمتمم لقانون المحروقات الذي حظر تطبيقه وصودرت مراسيمه التنفيذية يغيب غدا وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن العرض بسبب وجوده ضمن وفد الرئيس الذي يزور الصين وسيتولى نيابة عنه وزير المالية مراد مدلسي عرض أول المراسيم التنفيذية التي ستعبد طريق قانون المحروقات نحو السريان على الرغم من توقعات وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل الذي قال أن مضمونه سينفر المستثمرين في مجال المحروقات بالإضافة لإحتمال تراجع مداخيل النفط.

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي الذي سيطرح للنقاش والمصادقة اليوم فإنه ستطبق إتاوة غير قابلة للحسم على الأرباح الإستثنائية التي يحققها الشركاء الأجانب، على حصة الإنتاج الخاصة بهم عندما يكون الوسط العددي الشهري لأسعار البترول الخام "البرانت" يتجاوز ثلاثين دولارا للبرميل الواحد، عوض إحتساب سعر 20 دولارا للبرميل الواحد كسعر مرجعي لإحتساب الرسم، وذلك فيما يخص عقود الشراكة المبرمة بين سوناطراك وشريك أجنبي أو أكثر في إطار قانون 86,14 عندما لا يخضع كل أو جزء من الإنتاج المترتب عن هذه العقود والذي يعود الى هؤلاء الشركاء الى آلية الفرز غير المنصوص عليها في العقود المبرمة في إطار قانون 1986.

تطبيق هذا الرسم بداية من صدور هذا المرسوم التنفيذي سيمكن سوناطراك من خصم كمية المحروقات الموافقة لمبلغ هذا الرسم من حصة إنتاج الشركات الأجنبية على أن تتكفل هي بتسديد مبلغ الرسم للخزينة العمومية، وتبلغ نسبة هذا الرسم المطبق على الإنتاج الذي يعود الى الشركاء الأجانب بـ 5 بالمائة كحد أدنى و50 بالمائة كحد أقصى، وتقوم المؤسسة الوطنية سوناطراك، من موقعها كشركة ذات أسهم وصاحبة المشاريع نيابة عن الدولة بسداد هذا الرسم لدى الخزينة العمومية بخصم كمية المحروقات الموافقة لمبلغ هذا الرسم من حصة الإنتاج الذي يعود الى الشركاء الأجانب المعنيين. وذلك خلافا لما كان معمولا به في وقت سابق، أين كانت سوناطراك تخضع بمفردها لهذه الآلية بموجب الأحكام الإنتقالية الى الإجراءات الجبائية الجديدة المنصوص عليها في قانون المحروقات الجديد رقم 05 / 07 الذي كان يعتبره شكيب خليل بمثابة المفتاح السحري لإنتعاش سوق النفط في الجزائر.

وإن كان مضمون المرسوم التنفيذي ألح على ضرورة الإعتماد على حساب مستوى إنتاج الشركاء الأجانب في تحديد نسبة الرسم، فإن المؤكد برأي أهل الإختصاص أن هذه الأتاوى أو الرسم الذي سيفرض على الأرباح الإستثنائية للشركات الأجنبية الشاغلة في مجال النفط، ستنقص من الإقبال الخارجي المعهود على مناقصات التنقيب والإستغلال على اعتبار أن حصة أرباح الشركات الأجنبية ستتراجع بحجم كبير بموجب الإمتيازات الممنوحة للشركة الوطنية للمحروقات " سوناطراك" التي تجعل منها صاحبة كل المشاريع المستقبلية بإعتبار إمتلاكها نسبة تفوق51 بالمائة من المشاريع قبل الإعلان عن المناقصة، ناهيك عن الرسم المفروض على الأرباح الإستثنائية للشركات الأجنبية الشاغلة في الميدان.

يكلف الدولة خسارة مليارين كل سنة

إطارات ومسؤولون يطالبون بالتحقيق في نهب الحنكليس

ن.عابد

طالب عدد من إطارات مديريتي أملاك الدولة والصيد البحري مدعومين بعدد من المنتخبين بفتح تحقيق فيما يخص استغلال ونهب ثروة الحنكليس ببحيرات الطارف التي تكبّد خزينة الدولة سنويا خسارة تفوق ملياري سنتيم، كما تساءل هؤلاء عن سبب استثناء هذا الملف من التحقيقات التي عرفتها الولاية منذ بداية العام وشملت عددا كبيرا من القطاعات، وجاء هذا التحرك بعد أقل من شهر من بداية حملة صيد الحنكليس التي تمتد من أكتوبر إلى غاية أفريل وقيام أحد المستثمرين بنصب عتاده بوادي مفراغ وبحيرة طونقة ولجوء مديرية الصيد البحري إلى القضاء الاستعجالي بكل من محكمتي القالة وعنابة للمطالبة بإخلاء الموقعين بناء على محضر معاينة لجنة مشكلة من مديرريتي الصيد البحري وأملاك الدولة يومي 14 و 18 أكتوبر الماضي. وحسب مصادر من مديرية الصيد البحري، فإن هذا السيناريو يتكرر منذ سنة 2000، فيما يشبه اللعبة مع نفس المستثمر الذي تمكن العام الماضي من تصدير ما يفوق الـ 20 طنا من هذه المادة باتجاه إيطاليا، بالرغم من أن محكمة القالة كانت قد حكمت عليه وقتها بغرامة مالية تقدر بـ 300 مليون سنتيم والسجن لشهرين مع إخلائه للموقعين في قضية ضد مديرية الصيد البحري.

وتفيد المعلومات أن مديرية الصيد البحري بالولاية كانت قدمت منذ أسابيع دفاتر الشروط الخاصة باستغلال مادة الحنكليس بمنطقتي مفراغ وطونقة، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بها للوالي دون أن يصادق عليها، لتتعطل عملية بيع البحيرتين كلية بعد إقالة الوالي قبل أيام وهو ما يعني، حسب إطارات مديرية الصيد البحري، أن استنزاف الحنكليس سيتواصل هذه السنة بنفس الوتيرة، خصوصا في وجود تواطؤ مفضوح من جهات إدارية نافذة بالولاية مع ذات المستثمر. وكانت فرق التحقيق المختلفة التي باشرت التحقيق في ملفات الطارف قد تلقت معلومات حول هذا الموضوع وتأكيدات حول تورط مسؤولين بالولاية، غير أن الملف لم يتم فتحه إلى حد الساعة وهو ما أثار العديد من التساؤلات، خصوصا وسط المستثمرين الذين فشلوا في الفوز بالمزايدة الخاصة ببحيرتي أوبيرة والملاح منذ أشهر، مما يعني، حسبهم، وجود تفضيلات وتواطؤ من قبل الإدارة المحلية مع المستثمر المستغل، الذي تؤكد مصالح مديرية أملاك الدولة أنه يستغل حربه القضائية المتواصلة مع مديرية الصيد البحري وأملاك الدولة لفرض نفسه، ويؤكد هؤلاء أن هذا السيناريو لن يتوقف ما لم تتدخل السلطات العليا في البلاد، خصوصا وزارة الصيد البحري ومصالح الأمن.

الزيادة بـ 15 بالمائة ترهن الحسابات السياسية لرئيسي الجمهورية والجهاز التنفيذي

الحكومة متخوفة من قرار رفع سعر الكهرباء

سليم بن عبد الرحمان

كشف أمس، رئيس لجنة ضبط الكهرباء والغاز نجيب عثماني أن ملف الزيادة في تعريفات الكهرباء قد عرض على الحكومة وأن هذه الأخيرة طلبت من اللجنة إفادها بتفاصيل إضافية لاتخاذ قرار فاصل بشأن الزيادة في سعر الكهرباء وهي زيادة اقترحها مجمع سونلغاز في مستوى 15 بالمائة.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن الحكومة مترددة في زيادة أسعار الكهرباء على خلفية التخوف من التأثير السلبي لقرار مثل هذا على المواعيد السياسية الهامة المقبلة.

وأوضح عثماني في منتدى المجاهد أن لجنته قد درست طلب مجمع سونلغاز منذ إيداعه لديها في مارس الماضي، وهي دراسة قام بها فوج عمل يمثل اللجنة ومجمع سونلغاز ووزارة الطاقة، حسبما أفاد به رئيس لجنة ضبط الكهرباء والغاز الذي أضاف أن هذا الفوج أعد تقريرا تم إرساله إلى رئاسة الحكومة قصد الموافقة على ما تم التوصل إليه. وتجنب المتحدث أن يذكر التفاصيل التي جاءت في تقرير فوج العمل أو تلك التي طلبتها الحكومة، لكن مصادر موثوقة أكدت لـ "الشروق اليومي" أن فوج العمل أرسى في نهاية الأمر على موافقة اقتراح سونلغاز بزيادة تصل إلى 15 بالمائة يتم إدراجها وفرضها على مستهلكي الكهرباء على مراحل خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفيما رفض السيد عثماني التعليق على تريث الحكومة في الفصل في الملف، أفادت مصادر "الشروق اليومي" أن الحكومة تفضل عدم المغامرة بالزيادة في أسعار الكهرباء حتى لا تصطدم بالجبهة الاجتماعية أو بالأحرى بالهيئة الناخبة عشية مواعيد سياسية يراهن عليها رئيس الجمهورية ورئيس حكومته بعد أن عمل الرجلان على كسب مزيد من الدعم في إطار تدعيم القدرة الشرائية للمواطن بالزيادة في أجور عمال الوظيف العمومي والقطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى الزيادة في معاشات المتقاعدين مع إعادة النظر في الأجر القاعدي المضمون برفعه إلى 12 ألف دينار. التردد الذي تعيشه حكومة عبد العزيز بلخادم والحسابات السياسية للجهاز التنفيذي يأتيان في اتجاه معاكس لما تطالب به الحكومة ذاتها مجمع سونلغاز باعتباره يقدم خدمة اجتماعية وهي إيصال الكهرباء إلى جميع المواطنين مع غض النظر عن كون المجمع مؤسسة اقتصادية بالدرجة الأولى تحتاج إلى توفير رؤوس أموال إضافية في كل عملية توسيع شبكة توزيع الكهرباء أمام النمو المستمر للطلب السنوي المقدر بنحو 6 بالمائة وهو نمو يدعو إلى استثمارات هائلة أشار إليها نجيب عثماني بالكشف أن مشاريع توزيع الغاز والكهرباء على سبيل المثال تحتاج في فترة الخمس سنوات المقبلة إلى استثمار 220 مليار دينار لضمان تغطية الطلب نفسه.

ملف السيارات المهربة إلى الجزائر

الحكم في القضية يوم 21 نوفمبر الجاري

أرجأت محكمة البليدة الفصل في قضية السيارات الفخمة المهربة للجزائر إلى 21 نوفمبر الجاري، القضية المتابع فيها 12 متهما، اثنان منهم يخضعان لإجراء الحبس الاحتياطي، متابعون بتهم تكوين جمعية أشرار والنصب والاحتيال والتزوير وتقليد أختام الدولة. المحاكمة في أطوارها منذ صبيحة أمس، كشفت عن أمر لغز السيارات التي تبين أنها دخلت إلى الجزائر من طرف مجهول عبر شركة بيع سيارات معتمدة بفاتورة يجهل صاحبها، في حين أن الأطراف المتابعة، حسب استدلال الدفاع، كشفت أنهم قاموا بعمليات شراء وبيع بوثائق قانونية سليمة. الدفاع كشف أيضا، أن التهم الموجهة للمتابعين ليس لها دليل مادي، خاصة تهمة تكوين جمعية أشرار وبقية التهم، مؤكدا في مجمل المرافعات أن الإشكال الوحيد في القضية هو كيف ومن قام بإدخال هذه السيارات المسروقة والتي تنعت بالسيارات الفخمة (توارف، مرسيدس، ب.م. وBMW)؟ وهي معلومات، على هامش المحاكمة، تفيد أن التحقيق في القضية وإدراجها ضمن ملفات العدالة، يرجع إلى عملية التفتيش التي جرت في البليدة حول سيارات مشابهة صائفة 2005، أين تم ضبط هذه السيارات لشبهة في الأمر فقط، والتي اتضح من خلال الكشف عن لائحة السيارات المسروقة في ملف "الانتربول – البوليس الدولي - أن هذه السيارات، رغم ضبطها هنا في البليدة بوثائق سليمة، لكن حقيقتها أنها مسروقة من فرنسا وإيطاليا وأن الفاعل الحقيقي يظل مجهولا.

فيصل هارون

محكمة الجنح بخميس مليانة

إدانة 35 متابعا في قضية البنك الوطني الجزائري بالسجن

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة 35 متابعا في قضية وكالة البنك الوطني الجزائري بأحكام تراوحت بين 3 سنوات و10 سنوات، حيث تم إصدار أمر إيداع المتابعين الحضور، في حين صدر أمر بالقبض في حق الأطراف الغائبة. القضية تتلخص وقائعها في منح قروض من طرف إدارة البنك لزبائن تجاوزوا الـ 30 زبونا، خالفت التشريع العام من جهة عدم توفرها على ضمانات في أجزاء منها، المحكمة أدانت مدير الوكالة وأمين الصندوق بـ 10 سنوات سجنا نافذا، فيما تراوحت الأحكام في حق بقية الزبائن بين 3 و7 سنوات سجنا مع أمر إيداع المتهمين الحضور وإصدار أمر بالقبض في حق المتابعين الغائبين. الدفاع من جهته، تفاجأ لطبيعة الأحكام التي رأى فيها شدة على موكليهم.

ف. هـ

بن بادة

"الفضائح البنكية كلها مع مؤسسات وهمية بزناسية"

قال وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة أمس في تصريحات للصحافة الوطنية بأن البنوك الجزائرية مسؤولة على الفضائح المالية التي تورطت فيها مؤسسات اقتصادية وطنية، وأكد بأن ارتفاع عدد قضايا الفضائح البنكية التي تورط فيها إطارات من البنوك إلى جانب المؤسسات الإقتصادية على مستوى العدالة يعود إلى سوء تسيير البنوك لمعاملاتها المصرفية مع المؤسسات، من خلال اعتمادها على المحاباة في منح القروض، ومنح قروض من دون ضمانات، وسوء تقييم جدية المشاريع وفعاليتها، وسوء تقييم المخاطر في المشاريع، مضيفا بأن الفضائح المسجلة إلى غاية يومنا هذا تعود لقيام البنوك بمنح قروض لشركات "بزناسية" صغيرة لا تملك سوى بطاقة زيارة وجهاز كومبيوتر، وليس لها أي قدرة على التسديد، وصفها بن بادة بالمؤسسات "الوهمية"، و قال بأنها "اختلست ملايير الدينارات في عمليات استيراد وهمية بفضل محاباة البنوك لها"، في حين "لم تتمكن الشركات الكبرى التي تملك المصانع وتساهم في التنمية الإقتصادية ورفع الإنتاج الوطني، وتوظف اليد العاملة من الحصول على قروض بنكية لتمويل مصانعها واستثماراتها، بسبب البنوك التي أغلقت الأبواب في وجهها"، وأردف بن بادة قائلا "اكتشاف هذه الفضائح مع المؤسسات "البزناسية" سيعزز موقف الشركات الكبرى المنتجة أمام البنوك، وسيشجعها أكثر على التعامل مع البنوك، والإستفادة من قروض لتوسيع استثماراتها".

جميلة بلقاسم

القضاء على إرهابي بجيجل

في كمين نفذته عناصر من قوات الجيش الوطني الشعبي ليلة أول أمس، بالمكان المسمى "سيدي علي" على الحدود بين بلديتي تاكسانة والأمير عبد القادر تم القضاء على الإرهابي "حريتي عبد القادر" المدعو "زيد" من مواليد 1960 ببلدية العوانة بولاية جيجل، التحق بصفوف الجماعات الإرهابية في سنة 1994، حيث كان ينشط، قبل القضاء عليه، في صفوف كتيبة المرابطين التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال.وقد استرجعت منه قوات الجيش خلال هذه العملية قطعة سلاح من نوع "كلاشينكوف".

ياسر عبد الحي

تصويب واعتذار

وقع في عدد أمس، خطأ غير مقصود، في المقال المنشور في الصفحة الثالثة، فقد ورد في عنوان معلق: "موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية".. والصحيح هو: "موازاة مع تعيين 10 مديرين للحماية المدنية"..

فبموجب مرسوم رئاسي، مؤرخ في الفاتح أكتوبر الماضي، تم تعيين عشرة مديرين للحماية المدنية في كل من ولايات: أدرار والبويرة وجيجل وسعيدة والمسيلة والبيض وإيليزي وتيسمسيلت وعين الدفلى وعين تيموشنت.. فمعذرة للقراء وللسادة المديرين المعينين: عبد الله بن ساعد وخليفة مولاي وعبد الحميد الزيغد وإبراهيم محمدي ومحمد بعاطشية وجمال سلاماني وبلقاسم براهيمي ورشيد زناجي وعبد القادر زروقي وحبي نجار.

■ **التحرير**

برنامج الدعم الفلاحي يكشف مزيدا من الفضائح المالية

97 متهما بتبديد 17 مليار سنتيم في سعيدة

كشف قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في سعيدة عن تورط 97 شخصا في قضايا تتعلق باستفادات غير شرعية من برنامج الدعم الفلاحي وقيام الهيئات المعنية بإجراءات تتنافى مع القوانين المعمول بها في تسيير مختلف برامج الدعم الفلاحي.

فتحي زعاف

أكد مسؤول الدرك الوطني في ندوة صحفية عقدها في مقر مجموعته الولائية أن القيمة المالية المبددة في الاستفادات من آلات التصبير ومعاصير الزيتون وحفر الآبار، والأحواض المائية، وتربية النحل والمولّدات الكهربائية، وغرف التبريد تقدر بـ 17 مليار، موضحا أن فوج المحققين بمساعدة خلية الشرطة التقنية للدرك الوطني اطلع على 800 ملف من ضمن 2300 ملف المتواجدة على مستوى مصالح مديرية الفلاحة والأقسام الفرعية الفلاحية للحساسنة، وسعيدة، وأولاد إبراهيم، وعين الحجر، ويوب، وشمل التحقيق المدير السابق للتعاون الفلاحي ومدراء الأقسام الفرعية الفلاحية ومسؤول بوكالات بنك البدر ومحضرين قضائيين ورؤساء مكاتب دراسات ومقاولين وممونين ومندوب فلاحي و12 مستفيدا، حيث أثبتت التحريات فرق الدرك الوطني أن المعنيين قاموا بجنايات وجنح تزييف محررات رسمية ووقائع والنصب والاحتيال وتبديد أموال عمومية وعتاد مرهون. واستنادا لمعلومات مؤكدة، فإن بعض الأشخاص المتورطين استفادوا من مشاريع غرف التبريد بأراضي مستأجرة وآخرين حولوا أموال آلات ومعاصر الزيتون إلى مشاريع أخرى، علما أن قيمة غرفة التبريد تقدر بمليار و700 مليون سنتيم، في حين آلة العصر وتحضير زيتون تفوق قيمتها المالية المليار سنتيم، والغريب في الأمر أن لجنة وزارية تنقلت الى سعيدة للتحقيق في كيفية تسيير برامج المجموعة الولائية للدرك الوطني، وهو الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات لدى الفلاحين الصغار.

في ظل صمت المسؤولين بوادي ارهيو في غليزان

أطفال القمامة يتاجرون بالحديد المستعمل

ف.ش.صالح

ينتشر عدد كثير من الأطفال يوميا في المكان المخصص للقمامة "بدوار الشارة" بوادي ارهيو بغرض اقتناء الحديد المستعمل وبيعه لتجار اعتادوا التعامل معهم مقابل مبالغ مالية زهيدة تساعدهم في كسب قوت يومهم، للإشارة، فإن شاحنات الزبالة بعد الجولة التي تقوم بها لجمع القمامة من كامل أحياء مدينة وادي ارهيو، تقوم بعملية التفريغ بمكان غير بعيد من سكان هذا الحي منذ أكثر من عامين بعدما كانت تلقى بعيدا عن المدينة في إحدى الوديان على مقربة من السوق الأسبوعية، وقد اشتكى الكثير من سكان "دوار الشارة" لدى مصالح البلدية من الآثار الناجمة عن هذا التفريغ حيث تنتشر الرائحة الكريهة على مستوى كامل الحي وأسراب البعوض والذباب الناقلة للأمراض خصوصا في فصل الصيف وكثيرا ما تحرق محتويات هاته المزبلة مما يتسبب في تسرب الدخان إلى كامل البيوت واختناقا لدى الجميع كما يعاني مرضى الربو من ضيق في التنفس و اضطرابا شديدا في مثل هاته الحالات.

بينما اعتاد أطفال هذا الحي التوجه يوميا وباستمرار نحو هاته القمامة للاسترزاق من بقايا المأكولات وجمع المواد المستعملة التي قد تصلح لشيء ما ويلتقط هؤلاء حتى المواد الغذائية التي انتهت صلاحيتها مثل علب "الياغورت" أو "الجبن" ويستهلكونها مباشرة دون أي وعي بخطورتها على صحتهم وبعيدا عن مراقبة أوليائهم يجمركون كل محتويات الزبالة ويفتشونها جيدا لعلهم يظفرون بشيء ذا قيمة بالنسبة لهم لا سيما وأنهم يعيشون في حالة فقر مزرية وحرمان كبير إذ يسجل سكان هذا "الدوار" من ذوي الدخل الضعيف أو البطالين ممن يعانون في كسب قوتهم والإلمام بكل تكاليف العائلة من غذاء وملبس ...إلخ .

ويقصد كثير من هؤلاء الأطفال سوقهم اليومي بإيعاز من أوليائهم طالبين منهم جمع الحديد المستعمل والهياكل الحديدية أو كوادر الآلات والكوابل والأسلاك النحاسية والمستعملات البلاستيكية التي تباع إلى بعض التجار الذين يترددون على هذا الحي بشاحناتهم حيث يباع الحديد المستعمل بحوالي 15 دينارا للكيلوغرام مثلا والذي يباع بدوره إلى مؤسسات تعيد تصنيعه مثله مثل البلاستيك المكرر.

وتقدر مداخيل الأطفال جراء هذا النشاط حسب أحدهم بما يقارب 1000 دينار أسبوعيا يستعملونها في تغطية حاجياتهم اليومية، كما يساهمون في مصاريف البيت و حسب ما صرح به أحد الأولياء للشروق اليومي "فإن أولادهم تكفلوا بمصاريف الدخول الاجتماعي كاملة من خلال جمعهم للنفايات الحديدية طوال مدة العطلة الصيفية"، وهو ما شجع الكثير من الأطفال الآخرين على الإقبال على نفس النشاط إلى درجة أن المكان أصبح مكتظا بمقتاتي الزبالة وأصبح تنافسيا كذلك حيث ينتظرون و بفارغ الصبر قدوم شاحنات البلدية ويتناوشون فيما بينهم أحيانا كثيرة إلى درجة أنهم توصلوا إلى حل لهاته المشكلة من خلال تقاسم الحصص بينهم حسب القطاعات كإجراء تنظيمي ما جعل احد المواطنين يقول ساخرا "انه يتوجب على مصالح البلدية أن تقوم بعملية التفريغ بمعدل شاحنة أمام كل بيت في كل يوم"

هذا المكان لم يعد مقصدا وحكرا على الأطفال فقط بل تقصده حتى العجائز بغرض حيازة نصيب من الحديد المستعمل ويقمن كذلك بجمع النفايات القابلة للاشتعال مثل القارورات البلاستيكية والخشب والأوراق التي يستعملنها في إنضاج الخبز على الطريقة التقليدية وتراهم يكدسون أكواما من هاته الفضلات في بهو منازلهم كمدخرات لفصل الشتاء.

وأمام اللاوعي واللامبالاة وغياب الثقافة الصحية ونظافة المحيط يبقى هؤلاء الأطفال عرضة للإصابة بمختلف الأمراض كضريبة يدفعونها عن الفقر والحرمان ودون أن تتخذ السلطات المسؤولة أي إجراءات جادة ووقائية بغرض حماية سكان هذا الحي من خطر الزبالة المحدق بهم.

رابطة جمعيات أحياء تلمسان توضح:

لقد جاء في جريدتكم بتاريخ 2006/11/05 العدد 1833 الصفحة 6 في خانة أحداث وحوادث عنوانه: "ولا ثقة.. في رئيس الهيئة".

وبما يسمح به القانون في حق الرد يشرفني أن أنهي إلى علمكم وقائع القضية في النقط التالية:

1- المنضوون كما جاء في المقال لا علاقة لهم بالرابطة أصلا، والمحرض مفصول من طرف الجمعية العامة بتاريخ 2004/09/16.

2-كيف أن مراسلكم يلقي اللوم على الرابطة في توزيع قفة رمضان، مع العلم أن هناك هيئات رسمية لها كل الصلاحيات في الإشراف على هذه العملية.

3- كان على مراسلكم الاتصال بمقر الرابطة للتحقق من مصداقية العريضة المزعومة والمزيفة.

4- خلافا لما زعم في مقال مراسلكم، فإن لأعضاء الرابطة الشرعيين علاقات وطيدة مع مختلف السلطات المحلية.

رئيس مكتب الرابطة

جريمة شنعاء استاء لها السكان

يقتل صديقه بخنجر في حي الزبوج بالشلف

م.ڤوميري

استيقظ سكان حي الزبوج (مداحي) ببلدية الشلف صباح أمس على وقع جريمة بشعة راح ضحيتها الشاب "ش.ع" بعد تلقيه طعنات عن باستعمال السلاح الأبيض (خنجر) على مستوى الصدر والوجه.

تعود وقائع الجريمة التي أذهلت مواطني بلدية الشلف والتي مازالت مصالح الشرطة القضائية تتابع مجريات التحقيق فيها إلى الليلة التي حاول فيها الجاني "ع.ع" من أولاد محمد الدخول إلى بيت الضحية رفقة إحدى العاهرات قصد قضاء الليلة عند صاحبه، ولما امتنع الضحية السماح له وقع شجار حاد بينهما انتهى بتوجيه طعنات خنجر على مستوى الوجه والصدر أردته قتيلا على الفور.

من جهتها، مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف تمكنت هذه الأخيرة من وضع يدها على بعض الشهود وكذا الفتاة التي كانت رفقة الجاني ليلة الجريمة والتي كانت في حالة فرار، هذا ومازال أيضا المتهم فارا.

يذكر أن ولاية الشلف مازالت بعض مظاهر الاعتداءات تلقى بظلالها في بعض الأحياء بالمدينة على الخصوص.

من جهة أخرى، ذكرت مصلحة المرور بأمن ولاية الشلف أن عدد المخالفات وصل خلال شهر رمضان 1324 مخالفة من بينها 50 تخص سحب رخص السياقة، أما عن حوادث المرور فقد خلفت 45 جريحا و4 قتلى في مجموع 39 حادث مرور.

بتهمة تهريب المخدّرات وترويجها

14 سنة سجنا نافذا لثلاثة متهمين في بلعباس

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 14 سنة في حق كل من "ع.ب"، "ب.و" و"ب.ع" بتهمة استيراد بطريقة غير مشروعة للمخدرات والحيازة والمتاجرة.

تعود الوقائع إلى شهر جوان 2005 وإثر معلومات وردت إلى مصالح الدرك الوطني بسيدي بلعباس، ألقى عناصرها القبض على المتهمين الثلاثة بمقهى الغزلان بوسط المدينة، حيث تمكنوا من حجز 28 كلغ و500 غرام من الكيف المعالج كانت مخبّأة بإحكام داخل سيارة المدعو "ع.ب" فلاح والذي كان برفقته المدعو "ب.و" لاعب كرة سابق والذين كانا بانتظارهما المتهم الثالث وسط المقهى.

وخلال مراحل التحقيق وأمام المحكمة أنكر المتهمون علاقتهما بالمخدرات، كما صرح المتهم الرئيسي أنه كان يعير سيارته لشخص من معار فه للعمل بها وفي ذلك اليوم استرجعها للمجيء من مدينة مغنية إلى سيدي بلعباس لشراء بقرة وفي طريقه التقى بالمتهم الثاني الذي طلب منه إيصاله إلى سيدي بلعباس وتوقف بالمقهى للقاء المتهم الثالث وأنه لم يكن يعلم بتواجد المخدرات بالسيارة. من جهتهم، أنكر المتهمان علاقتهما بالمخدرات.

وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهمين الثلاثة في حين رافع محامو الدفاع للمطالبة بإفادة موكليهم بظروف التخفيف وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات حكمها بالسجن لمدة 14 سنة في حق المتهمين الثلاثة وغرامة مالية بـ 5 ملايين دينار لكل واحد منهم.

أحداث وحوادث

البيض

قتيلان بسبب رداءة الأحوال الجوية

تسبب التساقط المكثف للأمطار خلال 48 ساعة الفارطة بالبيض في وفاة شخصين، حسب ما أفاد به مصدر من الدرك الوطني وذلك بعد تدخل عناصره على مستوى بلديات (الخيثر، الكاف لحمر والبنود)، فيما لم تسجل أي حوادث أخرى تذكر على مستوى وادي الزرزور والكريمة بعد بدايات الهجرة الجماعية لمربي الماشية.

...والسجن للمعتدي على والده

أصدرت المحكمة الابتدائية بالبيض حكما بالسجن النافذ في حق المتهم "ح.ي" 21 سنة بسبب الاعتداء ضربا على والده "ح.ب" 60 سنة بعد تقديمه شهادة العجز المقدرة بـ 8 أيام لإيداعه الدعوى القضائية التي أثبتت حيثياتها تهجم المدعو "ح.ب" على أفراد عائلته بواسطة شاقور، وتمكن والده من افتكاكه منه بعد عراك انتهى بإشباعه ضربا. للتذكير، المتهم مسبوق قضائيا بسنة سجن نافذ بتهمة حيازة المخدرات.

م.نور الدين

عين تموشنت

يطعن صديقه في الظهر

تحولت جلسة خمر بين صديقين إلى جريمة قتل شنعاء في عين تموشنت راح ضحيتها المدعو "ك.ع.ع" 47 سنة وذلك ليلة الجمعة، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات وأظهر التحقيق المبدئي إقدام الجاني "ب.هـ" 31 سنة على طعن صديقه في الظهر والوجه، وعليه فقد تم إيداعه الحبس المؤقت.

س.كسال

أدرار

محاولة لتهريب ألف لتر من البنزين

تمكنت الشرطة القضائية بأدرار بالمدخل الجنوبي للمدينة من إفشال محاولة تهريب 1000 لتر من البنزين العادي كانت موجهة لأحد الدول المجاورة عبر محور رقان برج باجي مختار.

وبحسب مصادر أمنية، فإن المهربين وهما شخصان حاولا التمويه وذلك باستعمال سيارة تجارية بعيدة عن الشبهات، لكن يقظة الأمن أفشلت الخطة. جدير بالذكر تعرف ظاهرة تهريب الوقود عبر الحدود استفحالا كبيرا وقد تأثرت المنطقة سلبا بسبب ذلك.

...وإيقاف ستة أفارقة

في إطار محاربة الهجرة غير الشرعية سجلت الشرطة القضائية بأدرار خلال أكتوبر الفارط 3 قضايا قامت بمعالجتها، حيث أوقفت ستة حراقة من دول افريقية ساحلية وجنوب الصحراء كانوا قد دخلوا التراب الوطني بدون جواز سفر ووثائق هوية وحاولوا التوجه إلى شمال الوطن، خاصة الجهة الغربية منه قصد عبور الحدود أو ركوب قوارب الموت انطلاقا من شواطئ المنطقة، واللافت هو تزايد عدد المقيمين من دولة مالي بالولاية.

ب.العربي

تيسمسيلت

يحاول حرق نفسه رفضا لترحيله

أقدم أحد سكان حي خليل عبد القادر في تيسمسيلت والذي قررت السلطات الشروع في عملية هدمه وإعادة إسكان قاطنيه في سكنات جديدة، على محاولة حرق نفسه وهذا ما رفضت السلطات منحه سكنا بحجة أنه يملك آخر، إلا أن هذا الأخير صرح أنه لا يملك أي سكن، والطريف في القضية وأنه أثناء المفاوضات التي باشرتها السلطات المحلية والأمنية معه استظهر لهم كيس اسمنت عليه العلامة التجارية "كانون" والتي تعود إلى سنوات الأربعينيات كدليل على طول مدة شغله لسكنه التي اعتبرته السلطات فوضويا.

ت.سويح

آفلو

أطباء الأسنان في بطالة

منذ أكثر من أربعة أشهر وأطباء الأسنان بالقطاع الصحي لآفلو يعيشون شبه بطالة مقنعة، وكلما تردد المواطنون على المستوصفات لقلع الأسنان تلقوا نفس الإجابة لعدم تقديم الخدمة وهي انعدام مخدّر الأسنان، حتى بات معلوما عند الجميع أن هذه المادة تتوفر عند الخواص ويستحيل توفرها في القطاع العمومي، مما أجبر أطباء الأسنان على عطلة مدفوعة الأجر.

ر.بوصبع

تورط فيها قابض الحسابات و تجار و مقاولون ورجال أعمال

تسعة متهمين في إختلاس 17 مليار من بريد تيبازة

أكدت مصادر قريبة من الملف أن قضية اختلاس أموال عمومية بالبريد المركزي بتيبازة ستنظر فيها المحكمة نهاية شهر نوفمبر الجاري، كأبعد تقدير، خاصة بعد فراغ التحقيق من التحري والتقصي فيها، القضية المتابع فيها 9 أطراف، واحد منهم يوجد في حالة فرار، يشكلون موظفين بإدارة بريد تيبازة ومقاولين وتجارا، متهمون بجنح اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والرشوة والمشاركة في الاختلاس.

فيصل هارون

تفاصيل القضية تشير إلى أن مدير البريد وقابض الحسابات كانا يقدمان قروضا بملايين الدينارات لتجار ومقاولين ورجال أعمال، على خلفية الاتفاق على تسديد هذه القروض في مدة قصيرة مع تسلم شيكات كضمان لذلك، مقابل حصولهم على نصيبهم في أي عملية تجارية أو خدماتية يقوم بها المستفيدون.

معلومات أولية تفيد أن العملية دامت أكثر من عامين، لغاية شبهة حامت حول الموظفين بإدارة البريد من خلال تحسن وضعيتهم الاجتماعية واقتنائهما لسيارات فخمة وسكنات، وهو ما جعل لجنة تفتيش داخلية توفد للتقصي، حيث وقفت على ثغرة مالية أولى تزيد عن 17 مليار سنتيم، مما جعل القضية تحال على العدالة للتحقيق فيها، وهو ما نجم عنه إيداع 4 متهمين في المرة الأولى، مع فرار أحد الأطراف المتابعة، ثم وعلى إثر خبرة محافظ الحسابات تبين استفادة أطراف أخرى يمتهنون نشاطات تجارية مختلفة، تم إيداعهم الحبس الاحتياطي بدورهم بعد استئناف النيابة في أمر قاضي التحقيق بوضعهم تحت الرقابة القضائية وتأييد غرفة الاتهام لاستئناف النيابة. معلومات تشير إلى أن الملف سيحال خلال اليومين القادمين، وهو ما يعني النظر فيه قبل نهاية مدة الحبس الاحتياطي للمتهمين في أوائل شهر ديسمبر المقبل.

في إطار تطهير المدن والقضاء على النقاط السوداء بها

والي زرالدة يؤكد ترحيل 132 عائلة قبل نهاية السنة

أكد الوالي المنتدب لزرالدة في لقائه بـ"الشروق" إعادة إسكان 132 عائلة من حي "باب الوادي" أو "آشلام" و30 عائلة من حي "بلال" في سكنات اجتماعية جديدة قبل نهاية السنة. وتدخل هذه العملية في الحملة التي تقودها الدائرة للقضاء على النقاط السوداء بالمدن وتطهيرها، وهي "جيوب" شوهت الإطار العام للعمران.

فاطمة رحماني

للإشارة، كان سكان حي "باب الوادي" بقلب مدينة زرالدة السياحية قد عانوا لعشريات من المساكن الفوضوية والفيضانات التي كانت تسببها أمطار الشتاء، لتأتي عملية إسكانهم في سكنات ضمن مشروع 1000 مسكن تشرف شركة صينية على وضع اللمسات الأخيرة عليه، كثاني عملية بعد العملية التي شهدتها بلدية سطاوالي أين تم هدم 89 بناية فوضوية وقصديرية عوض أصحابها بشاليهات فيما تم إسكان 30 عائلة من سكان معالمة في سكنات اجتماعية بحي 50 مسكنا وستوزع حصة 40 مسكنا في سويدانية مع نهاية السنة.

وحسب الوالي المنتدب ستسترجع أرضيات حي باب الوادي وحي بلال لإنجاز عدة مرافق عمومية داخل النسيج العمراني لمدينة زرالدة.

هل تتحقق الوعود بانتشال العائلات من معاناتها!

وبخصوص أزمة السكن التي عانت منها بلديات دائرة زرالدة خاصة البلديات الفقيرة مثل معالمة والرحمانية وسويدانية قال والي زرالدة في لقائه بالشروق، إن ميزانية قطاعية كبرى استفادت منها الدائرة لأول مرة بغلت 46 مليار سنتيم، حيث استفادت تلك البلديات من عدة مشاريع منها 100 محل بكل بلدية بالإضافة الى تخصيص برامج السكن التساهمي بنسبة 250 مسكن بالمعالمة و100 مسكن بسويدانية و850 مسكن بسطاوالي و450 مسكن بزرالدة و100 مسكن بالرحمانية، وقد أكد الوالي المنتدب لزرالدة في تصريحه للشروق أن صيغة السكن التساهمي حققت نجاحا كبيرا بعد التسهيلات خاصة الاستفادة من القروض البنكية. للإشارة يصل عدد طلبات على السكن بكل المقاطعة إلى 2356 وهو عدد العائلات المقيمة بالمساكن القصديرية، ويصل عدد الطلبات بسطاوالي إلى 360 طلب أما بالمعالمة فتم إحصاء 864 طلب تم توزيع 30 مسكنا فيما تحصي الرحمانية 361 والسويدانية 237.

من جانب آخر استفادت بلديات الدائرة الأكثر فقرا مثل معالمة والرحمانية من مشروع مذبح جديد في دوار حميسي بالمعالمة سيستوعب الذبح الفوضوي للديك الرومي، كما ستخلق مناصب شغل جديدة أمام اتساع رقعة البطالة، بالإضافة إلى أسواق تجارية مغطاة وأسواق أسبوعية ستنشط حركة البيع والشراء وتخلق موارد جديدة لكل من بلدية المعالمة والرحمانية تضاف إلى مشاريع المدينة الجديدة مثل مصانع الدواء والمرافق المسجلة التي ستنطلق العام القادم، مثل القطب الجامعي الجديد الذي يتسع لـ20 ألف سرير و42 ألف مقعد بيداغوجي وكذا المستشفى التخصصي في جراحة القلب وغيرها من المشاريع.

في السياق ذاته استفادت مؤخرا بلدية المعالمة من ثانوية ومدرسة ابتدائية ومركز ثقافي ستحل مشكلة المتمدرسين الذين كانوا يعانون مشقة التنقل إلى زرالدة. البلديات الثلاث، وحسب الوالي المنتدب لزرالدة، سجلت بها مشاريع إنجاز مكتبات بلدية وقاعات متعددة للرياضة وغيرها من المرافق الصحية ستلبي طلبات الشباب الذين عانوا من انعدام مرافق رياضية وثقافية لعشريات طويلة.

إمتد نشاطها من عين الدفلى إلى ولاية الشلف

تفكيك شبكة مختصّة في سرقة السيارات وتزوير الوثائق الإدارية

تمكّنت مصالح الفرقة الاقتصادية لأمن ولاية عين الدفلى من تفكيك أخطر عصابة مختصة في سرقة السيارات وهياكلها وتكوين جماعة أشرار وتزوير الوثائق الإدارية خاصة البطاقات الرمادية، وهذا على إثر شكوى تقدّم بها أحد المواطنين مفادها أنه اشترى سيارة من سوق بلدية العطاف تبيّن له أن وثائقها مزوّرة. الضحية يبلغ من العمر 53 سنة ويقطن ببلدية عين الدفلى، واستغلالا للمعلومة وعملا بالمواصفات التي تم تقديمها، تم الترصّد بإحكام للفاعل وألقي عليه القبض. للتذكير فإن السيارة المشكوك في أمرها من نوع «هيونداي أكسنت». كما تم إيقاف شخص آخر معه كان داخل سيارة من نوع «رونو اكسبرس» وثائقها هي الأخرى مزورة، وعليه تم فتح تحقيق في القضية لكشف ملابساتها أسفر عن إيقاف ستة أشخاص بعد التنقل إلى ولاية الشلف، فيم بقي ثلاثة من بينهم إمرأة في حالة فرار. وتم خلال هذه العملية استرجاع 12 مركبة بعضها مسروقة وبعضها وثائقها مزورة، منها سيارتان من نوع تيوتا هيليكس، وواحدة من نوع رونو كونغو، وأخرى من نوع كليو، واثنان من نوع بارتنر، واثنان من نوع اكسنت وشاحنة كبيرة من نوع سوناكوم، وشاحنة مبردة من نوع K66 هيونداي. وقد تم تحرير إجراء قضائي ضدهم، وقدموا إلى وكيل الجمهورية بمحكمة عين الدفلى مساء أمس، حيث أصدر أمرا بالحبس المؤقت لخمسة أشخاص متورطين في تهم عديدة أهمها تكوين جمعية أشرار والسرقات الموصوفة المتعددة وتزوير وثائق إدارية ومحررات عمومية وهياكل السيارات. ويعد معظم المتورطين في هذه القضية من أصحاب محلات تجارية لبيع قطع غيار السيارات المستعملة، وإطارات وهياكل السيارات بمدينة الشلف. ومن جهة أفادت مصادر أمنية على صلة بالتحقيق إستفادة أحد المتهنمين من الإفراج المؤقت، كما أن الضحايا حضروا لمعاينة مركباتهم المسروقة.

◆ م.مهداوي/ ر.أحمد

عدم تسديد المستحقات كبّد المؤسسة ببجاية خسائر بـ 11 مليار سنتيم

سونلغاز تقطع الكهرباء والزبائن يهدّدون بالخروج إلى الشارع

تواصل مؤسسة سونلغاز بولاية بجاية حملتها للأسبوع الثالث على التوالي في قطع التيار الكهربائي على العديد من مواطني البلديات الشرقية للولاية، وذلك بعد رفض المئات من الزبائن تسديد المستحقات المالية لفواتير تعدت السنة، وهو ما كلّف خزينة الشركة خسائر قدرت بـ 11 مليار سنتيم. وقد اتخذ هذا الإجراء المفاجئ بدون إشهار المواطنين الذين اعتبروه تعسفا من طرف مسيري بعض الوكالات الذين لم يراعوا عملية التسديد بالتقسيط مثلما اتفق عليه في السابق بين مصالح مؤسسة سونلغاز وجمعيات المجتمع المدني، وعلى سبيل المثال يقولون إن مسؤول وكالة سونلغاز بخراطة تجاهل بروتوكول الاتفاق المبرم بين المجتمع المدني ومؤسسة سونلغاز المتفق عليه بالدائرة بحضور المسؤولين المحليين والذي كان يرمي إلى الفصل في الملف من خلال التسديد بالتقسيط، الأمر الذي لم يتقبّله مسؤول وكالة خراطة، ليأمر عماله بقطع الكهرباء على كل





مواطن لم يسدّد فاتورته في الوقت المحدد، وهو ما ولّد استياء وتذمرا كبيرين في نفوس الكثير من المشتركين الذين هدّدوا بالاحتجاج خلال الأيام المقبلة، قصد إرغام مصالح سونلغاز على التراجع عن مواقفها والعمل وفق ما اتفق عليه.

◆ ن. هارون

أحداث وحوادث

تلميذ يعتدي على أستاذته بالقليعة

تعرّضت أستاذة مادة الفيزياء بثانوية محمد الصديق بن يحي بالقليعة بولاية تيبازة الأسبوع الجاري لاعتداء من طرف أحد تلاميذها.

الإعتداء وقع بعد أن ضبطت الأستاذة التلميذ في القسم النهائي وهو يغش ولما منعته حمل التلميذ كرسيه وضربها به، مما جعلها تتقدم بشكوى لدى مصالح الأمن -حسب مصدر من الثانوية-، فيما منحها الطبيب عطلة مرضية لعشرة أيام كاملة. ويأتي هذا الاعتداء في حالات مماثلة من العنف المدرسي خاصة في الثانويات، وقد شهدت نفس المؤسسة السنوات المنصرمة عدة حالات عنف مدرسي!

◆ فاطمة رحماني

وفاة طفلة في حادث مرور بالمدية

تسبب حادث مرور وقع صباح أمس، بالطريق الوطني رقم 60 الرابط بين المدية والمسيلة وبالضبط وسط مدينة شنيغل في مقتل الطفلة "ب. ف ز" البالغة من العمر 8 سنوات، بعد ان دهستها سيارة من نوع "بيجو 404"، ألحقت بها جروحا خطيرة. للإشارة، فإن جثة الضحية نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي عيسى بالمسيلة وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لقصر شلالة العذاورة تحقيقا للوقوف على ملابسات الحادث.

◆ ق/م

جريمة قتل بشعة في مجدل بالمسيلة

إهتز الشارع في بلدية مجدل الواقعة على بعد 125 كم جنوب ولاية المسيلة على وقع جريمة نكراء وقعت مساء أول أمس وراح ضحيتها الشاب (م.ت 25 سنة) الذي تعرض إلى طعنات قاتلة على مستوى الصدر أدت إلى وفاته على الفور، في حين أصيب شقيقه (ع.ت 23 سنة) بجروح بليغة على مستوى البطن ونقل الإثنان إلى مستشفى دائرة عين الملح المجاورة، وكان الشقيقان في طريقهما إلى البيت عندما اعترض طريقهما المتهمان واعتديا عليهما بالسلاح الأبيض قبل ان يلوذا بالفرار.

مصالح الدرك التي تدخلت على الفور وفتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابساتها، وكثفت بحثها عن المتهمين بهذه الجريمة، حيث تم توقيف أحدهما (ف.ج 17 سنة) في ولاية الجلفة صباح امس، بينما يبقى شريكه ملاحقا وفي حالة فرار، وقد استنكر سكان بلدية مجدل هذا الفعل الإجرامي الذي لم تعرف له المنطقة مثيلا بإعتبار أن منطقتهم محافظة، وكان يفترض أن تبقى بعيدة عن الجرائم البشعة التي تشهدها المدن الأخرى في الجزائر.

◆ أ/سعيد

التجزئة الاجتماعية رقم 10 دون تهيئة

مازال سكان التجزئة الاجتماعية رقم 10 الواقعة جنوب مدينة البرواقية ينتظرون مباشرة أشغال التهيئة المتعلقة بالطرق والشبكات المختلفة بحيهم منذ سنة 1993، تاريخ استفادتهم من قطع أرضية بهذه التجزئة.

وقد صبّ هؤلاء السكان جام غضبهم المتولد من المعاناة المستمرة والمتجددة كل عام، على المسؤولين المحليين الذين يكتفون غداة أي احتجاج يقوم به المتضررون من سكان هذا الحي، بإطلاق وعود لم ير تجسيدها النور بعد، داعين في نفس السياق الوالي إلى ضرورة التدخل العاجل لانتشالهم من العزلة التي فرضت عليهم رغم وقوعهم ضمن النسيج العمراني لمدينة البرواقية، ولحمايتهم من متاعب الطين والوحل وبرك مياه الأمطار التي تتجدّد مظاهرها مطلع كل شتاء.

◆ م/سليماني

جنايات تيزي وزو

جدولة 74 قضية تورط فيها 174 متهم

تفتح يوم السبت القادم الدورة الأولى لمحكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو للسنة القضائية 2007/2006، وقد تم جدولة 74 قضية، تتضمن174 متهما، 67 منهم رهن الحبس المؤقت ملاحقين بجنايات القتل العمدي والسرقات الموصوفة والاختطاف، وكذا الفعل المخل بالحياء، بالإضافة إلى بعض القضايا المتعلقة بأعمال الإرهاب والتخريب التي مازال مقترفوها في حالة فرار.

◆ سليمة / م

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

تبرير ما لا يبرّر

أي شيء يبرر الأشياء غير المبررة؟ وأية الأشياء التي يمكن تبريرها بلا شيء.. كثيرة هي الأشياء عندنا.. فالكل يبرر الكل.. وكل شيء يبرره الكل: الفساد في "الإضارة".. شيء مبرر.. لان كل من هو "فوق" يفعل ما يبدو له في المال العام وفي المحسوبية والرشوة و"المعرفة".. وبالتالي ما يفعله "الإداري" أو "الموظف البسيط" ماهو إلا الجزء البسيط من أفعال و"عمايل" اكبر.. هكذا يبرر الفساد الصغير.. بفساد كبير..العمل؟ لماذا لا نعمل..مبرر أيضا.. لأن حسب المبررين له، إنما تعمل لصالح من لا يعمل.. فما العمل؟ سوى انك "تعمل كأنك تعمل".. لأنهم يدفعون لك "معاشا" كمن يعمل على دفع راتب مرتب.

هكذا تمضي سلسلة المبررات والتبريرات.. فقط لأن الكل صار يشبه الجميع.. والجميع صاروا "كيفكيف"

مصالح الأمن تلاحق "مفبركي" شهادات ميلادهم

الرضع غير الشرعيين بين الإهمال والتزوير في وهران

كشفت مصالح الأمن لولاية وهران عن تقديم المتورطين في تزوير الوثائق للتكفل بمولودة حديثة الولادة أمام قاضي التحقيق.

ف.ش.صالح

وقد جرت وقائع القضية في 15 أفريل من هذا العام حيث تعرفت المدعوة "ل.ع 40 سنة" التي تزاول نشاطها بالمركز الطبي بشارع حي الشهداء على امرأة حامل مجهولة الهوية تقربت من مصلحة التوليد الكائن مقرها بحي "مطلع الفجر" أين يعمل أخو المتهمة "ل.هـ" 42 سنة، وحسب تصريحات هذا الأخير فإن المرأة الحامل ادعت أنها أم لخمسة أطفال توفي زوجها منذ مدة و قد ارتكبت جريمة الزنا، وتود التخلص من طفلها، وبناء على ذلك اتفق الطرفين معها على منحها بطاقة التعريف الوطنية الخاصة بـ"ل.ع" مع وضع صورتها الشمسية محل الصورة الأصلية بغرض تسجيل الجنين باسم المتورطة، واستنادا إلى ذلك تم تحويل الأخوين إلى العدالة أين استفاد الأخ من إفراج مؤقت، في حين لايزال التحقيق مستمرا بالموضوع دون أن يتم التعرف على الأم الشرعية للوليد.

هذه الواقعة تعتبر من ضمن الحالات التي تم كشفها من طرف مصالح الأمن بناء على معلومات من أحد المصادر، إلا أن الكثير من الحالات المشابهة تأخذ محل الطابو ، ويدفع الأجنة فيها ضريبة فعل لا مسؤول ناتج عن علاقة غير شرعية.

للإشارة، فقد سجلت مصالح الأمن بولاية وهران تزايدا ملحوظا في عدد الأجنة غير الشرعية في الفترة الأخيرة، حيث عثر على الكثير منهم مهملين في مناطق مختلفة على مستوى كامل قطاعات وهران ليتم نقلهم إلى المستشفى ومنهم من وجد ميتا.

وقد فشلت كل التحقيقات تقريبا في معرفة الأولياء الشرعيين للجنين لأن الأم تلجأ إلى التخلص من وليدها لإخفاء الفضيحة والعار الذي يلحق بها جراء فعل مشين بالأخلاق و القيم الاجتماعية، وقد قدر وزير التشغيل والتضامن الاجتماعي عدد هاته الأجنة بأكثر من 2000 جنين خلال السنة الجارية "2006" في الجزائر.

هذا الإحصاء لا يمثل الرقم الحقيقي لان كثيرا من العائلات تحتفظ بالجنين الذي قد تجده ملقى في مكان ما قصد التكفل برعايته دون أن تتقرب من مصالح الأمن، هاته الظاهرة امتدت إلى غاية الاقامات الجامعية حيث عثر مؤخرا على جنين ملقى بين الحشائش بالإقامة الجامعية "بدر"، وبعد أن فتح تحقيق بالموضوع تبين أنه وليد إحدى المقيمات التي تخلصت منه لتستر عارها، وقد علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن الاقامات الجامعية تأوي العديد من الأمهات العازبات.

غضب الفلاحين المقصيين يحرّك لجنة ولائية للتحقيق

تجاوزات في مشاريع استصلاح الأراضي وتلاعب بأموال السكن الريفي

خ.غانو

فتحت لجنة الفلاحة التابعة للمجلس الشعبي لولاية وهران تحقيقا معمقا حول الشبهات التي تلف عمليات الاستفادة من العقارات الفلاحية عن طريق حق الامتياز، والطرق الغامضة التي ميزت منح الإعانات المالية المدرجة في إطار صندوق الدعم الخاص بالسكنات الريفية، وذلك على خلفية تلقي شكاوى ومراسلات عديدة من فلاحين حقيقيين أدرجوا ضمن قوائم طلبات الاستفادة من هذا البرنامج وتم إقصاؤهم وتعويضهم بأشخاص غرباء.

وبحسب رئيس المجلس الشعبي الولائي، فإن النتائج الأولية لهذا التحقيق الذي من المفروض الانتهاء منه في ديسمبر القادم لعرضه ومنا ا قشته خلال الدورة المقبلة للمجلس قد كشفت عن مجموعة من الاختلالات والتجاوزات أثبتت تقصير وتماطل بعض المسؤولين المحليين وحتى التحايل في تطبيق القرارات المتعلقة بتوزيع الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز، وكذلك تجميد العديد من مشاريع بناء السكن الريفي في بعض المناطق رغم توفير الدولة أموالا ضخمة وإمكانيات مادية هامة لإنجاح هذا البرنامج. وأوضح مسؤول لجنة التحقيق والمتابعة التي أعلن عن تشكيلها خلال الدورة الفارطة للمجلس الشعبي الولائي بناء على عرض شريط يفضح التسيب المستفحل في تجسيد البرنامج أن جميع المحيطات الموجهة لاستصلاح الأراضي الفلاحية منذ سنة 2000 والمقدر عددها بـ 11 محيطا موزع بين عدة بلديات الولاية لم يتم إنجاز أي منها لحد الساعة، وأكد أن الخرجات الميدانية للجنة التقصي والمتابعة التي استهدفت في البداية دائرة واد تليلات، طافراوي وقديل أثبتت هذا الأمر في انتظار استكمال مجريات التحقيق بباقي المناطق الأخرى التي تتضمن محيطات فلاحية، وأشار إلى أن النتائج النهائية ستسمح بالكشف عن الأسباب الحقيقية والخلفيات التي أخرت مشاريع استصلاح العقارات بوهران، وأكثر من ذلك فإن كل الاحتمالات تبقى واردة مع انتهاء التحقيق مادام أن عاصمة الغرب الجزائري كانت ولا تزال ضحية عصابات أغتصبت العديد من الأ راضي الفلاحية من خلال تحويل عشرات الهكتارات الخصبة منها إلى فيلات وقصور فخمة بتواطؤ مسؤولين محليين، وأفاد ذات المصدر أن مهمة اللجنة أيضا تركز على فتح محيطات أخرى ببلديات سيدي بن يبقى، البرية، عين الكرمة وشواشة، وأيضا توسيع بعض المحيطات القابلة لذلك، والزيادة في عدد الهكتارات الفلاحية المستصلحة مثل محيط مسرغين.

فيما يتعلق الشق الثاني من مهمة اللجنة بالتحقيق في هذا الملف عبر جميع بلديات وهران لاسيما منها النائية مثل بن فريحة، قديل، البرية، عين الكرمة، بوتليليس، وادي تليلات، وبوفاطيس. وذكر رئيس المجلس الشعبي الولائي في هذا الإطار أنه تم تلقي مجموعة من ردود الفعل من طرف العديد من الفلاحين الساخطين على الجهات المسؤولة المكلفة بتوزيع أموال الدعم، وأكد بعضهم على وجود حالات ظفرت بالملايين ودون وجه حق وحولتها لأغراض أخرى دون تجسيد لا أشغال ترميم ولا بناء ريفي، وأكد مسؤول اللجنة أن آخر المعطيات المتوصل إليها كشفت أن الحصص الممنوحة لكل من بلديتي وادي تليلات والبرية في إطار إنجاز مشاريع السكن الريفي لم يتم تجسيدها لحد الآن من جملة البرنامج الولائي المتضمن بناء 500 وحدة موزعة بين مختلف بلديات وهران، وأوضح أن مهمة المحققين في هذه القضية تركز على إحصاء كامل المستفيدين من إعانات الصندوق الوطني لدعم مشاريع السكن الريفي عبر البلديات، والتأكد من حقيقة توجيه تلك الأموال في الإطار المخصص لها عن طريق القيام بالتقصي الميداني في المواقع المحددة، وإثبات أنها فعلا وظفت للبناء الريفي على أرض الواقع، وأيضا مقارنة بين قيمة الإنجاز ونسبة تطور الأشغال فيه وبين حجم الإعانات المالية التي منحت لكل مستفيد.

...وبداية حملة جديدة لمكافحة أنفلونزا الطيور

شرع برج القيادة لمتابعة داء إنفلونزا الطيور بمديرية الفلاحة بوهران في تجنيد فريق من الأطباء البياطرة بالتنسيق مع أعوان من محافظة الغابات، واستئناف العمل بالبرنامج الوزاري المعتمد وطنيا للوقاية من الوباء مع اقتراب موعد هجرة الطيور، حيث أشار مسؤول بالبرج أنه لا جديد يذكر في طبيعة ونوعية الإجراءات المراد تطبيقها، حيث بدأت منذ يومين فقط عملية اصطياد الطيور البرية في المناطق الرطبة بغرض اقتطاع عينات دموية منها وتسليمها إلى المخبر البيطري بتلمسان من أجل التأكد من حالتها الصحية، وأكد رئيس المفتشية البيطرية أن الإجراءات الاحترازية الخاصة بمرض أنفلونزا الطيور ستشمل إلى جانب الطيور المهاجرة والبرية التي تقيم أعشاشها في الغابات وفي أعالي سطوح المنازل والأبراج والصوامع الطيور الداجنة المتواجدة بمحاذاة الأماكن الرطبة والمداجن المقامة بالقرب من المسطحات المائية والسبخة خاصة، وأوضح أن برج القيادة الخاص بالداء قد شرع في مهمته مع فترة هجرة الطيور والمحددة مع بداية أكتوبر الماضي أو أواخر شهر نوفمبر الجاري.

خ.غ

أحداث وحوادث من وهران

حلاقة تسرق زبائنها !

تعرضت العديد من النساء اللائي كن يترددن على إحدى محلات الحلاقة بوهران من أجل الحلاقة والتجميل إلى سرقة ممتلكاتهن من هواتف نقالة، إلا أنهم بقوا في حيرة من أمرهن حول الجاني، كونهن استبعدن أن تكون الحلاقة التي يقصدونها هي التي تسطوا على أغراضهن، لأنها ميسورة الحال وتملك فيلا فاخرة بالإضافة إلى أن زوجها إطار في سوناطراك ويتقاضى مرتبا محترما يقدر بـ10 ملايين سنتيم !، وبقت الأمور على حالها إلى أن تمكنت إحدى المحاميات وهي من معارف الحلاقة وإحدى زبوناتها من فك خيوط هذا اللغز، حيث أنها وفي إطار تحضيراتها لليلة زفافها استدعت صديقتها الحلاقة من أجل أن تعمل لها تسريحة شعر وتزينها، لكن بعد مغادرة الحلاقة اكتشفت "المحامية" أن أغراضها ناقصة وتفاجأت باختفاء هاتفها النقال.

الضحية توجهت شكوكها مباشرة إلى الحلاقة، حيث اتصلت على الفور بزوج هذه الأخيرة من أجل الإستفسار إذا ما كان هاتفها النقال عنده بالبيت وأعطته مواصفاته، زوج الحلاقة لم يتفاجأ باتصال المحامية كون زوجته الحلاقة قامت في العديد من المرات بالسطو على ممتلكات زبائنها وعلى الفور شرع في البحث عنه إلى أن وجده رفقة ألبسة العرس، وقد ناشد هذا الأخير عائلة "العروس" التكتم على الأمر خشية المساس بسمعته.

م.حمادي

اعتداء على عون أمن بالجامعة

قام مساء أول أمس طالبين بالاعتداء على عون أمن بالمجمع الثاني طالب مراد سليم في وهران، وذلك أثناء دورية قام بها في أرجاء الجامعة بعد الخامسة، حيث التقى الطالبان وطلب منها بطاقة الطالب يتحول الأمر إلى مشادات، حيث انهالا عليه ضربا فأخذ يصرخ بصوت مرتفع، ليتدخل باقي أعوان الأمن ويسلموا الطالب إلى الشرطة. للتذكير، فإن رئيس العمال بالمجمع أكد أن أحد الطلبة ممن قد تورطوا في قضية ضرب مدير البدر للبنات العام الماضي وأنه متوقف عن الدراسة لسنوات طويلة.

...واعتصام أمام مديرية الجامعة

اعتصم صبيحة أول أمس عدد من الطلبة الجدد أمام مديرية الجامعة احتجاجا على توقيف عملية التحويلات بين التخصصات من طرف نيابة مديرية الجامعة بناءً على طلب الوزارة، إضافة إلى التغيب المستمر للجهة المكلفة بالبيداغوجيا حسب أقوال هؤلاء الطلبة، مع العلم أن بعضهم قد تم توجيههم إلى تخصصات غير موجودة على مستوى الجامعة على الإطلاق كتخصص اللغة الإيطالية.

م.عبد الفتاح

سقوط مميت بـ"ليفاليز"

استقبلت أمس مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران جثة المدعو "س.ب" 30 سنة، الضحية لقى حتفه إثر سقوط مميت من على الجوالق بليفاليز إلى منحدر صخري في المنطقة المسماة "ماميا" قرب الميناء. وحسب مصدر بالحماية المدنية، فإن الضحية هو عون أمن بمديرية الضرائب عثر عليه بعض المواطنين وبلغوا عنه، فيما تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

...وتأجيل ثالث لقضية مير بطيوة

أجلت محكمة الصديقية بوهران نهار أمس قضية المير الحالي لبطيوة إلى التاسع جانفي المقبل لاستدعاء باقي الشهود الذين غابوا عن المحاكمة. وقائع القضية تعود لسنة 2002، حيث رفع مجموعة أعضاء من المجلس البلدي لبطيوة رسالة للنائب العام يتهمون فيها أطرافا بتبديد أموال عمومية، وبعد فتح تحقيق قضائي وجهت تهمة تبديد أموال عمومية، إبرام صفقات مخالفة للقانون والرشوة. المحاكمة عرفت حضور المتهمين وفيهم رئيس البلدية ابنه واحد أقربائه وثلاثة آخرون، فيما قدر عدد الضحايا والشهود بـ 16 غاب بعضهم، مما دفع بالقاضي إلى إعلان التأجيل حتى 9 جانفي 2007.

أ.بوحارة

أصداء من بشار

محاولة انتحار..

حاول أول أمس شاب يبلغ من العمر 31 سنة في بشار وضع حد لحياته برمي نفسه من أعلى الجسر المسمى الشوفان بمدخل حي الدبداية، لكنه نجا بأعجوبة، ولم تعرف الأسباب حتى الآن.

...وتفكيك عصابة أشرار

أوقفت فرقة مكافحة الإجرام التابعة لأمن بشار القبض على شاب يبلغ من العمر 25 سنة في ساحة الجمهورية بوسط المدينة وال ذي كان مبحوثا عنه من طرف مصالح الأمن في قضية تزوير أوراق نقدية، من جهة أخرى ألقت وحدة أمن الحدود القبض على المدعو "ج.م" 46 سنة خلال قيامه بسرقة سيارة من نوع "309" وهو في حالة تلبس، وقد ضبط بحوزته قطعا من المخدرات إضافة إلى سلاح أبيض و10 ماتيح مختلفة الأحجام ناهيك عن 3 مفاتيح براغي ومفتاح عجلة سيارة.

توقيف 6 ماليين ونيجيري

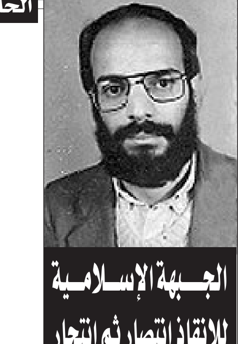
تمكنت عناصر الشرطة القضائة هذا الأسبوع من توقيف 6 ماليين ونيجيري واحد بتهمة الهجرة السرية والتزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، ويتعلق الأمر بشباب تتراوح أعمارهم بين 21 و34 سنة كانوا متواجدين بمحطة المسافرين وأماكن أخرى في وسط المدينة.

إنهاء مهام رئيسيّ بلديتين

أنهى والي ولاية بشار مهام كل من رئيس بلدية العبادلة ورئيس بلدية مشرع هواري بومدين على خلفية سوء التسيير وعدم تجسيد برامج التنمية المحلية بعدما أكدت ذلك اللجنة الوزارية التي كانت قد باشرت تحقيقاتها منذ فترة.

ح.فاطمة





السعودية... الأفغان والشيوعية

بقلم: يحي بوكليخة

كما تعرفت على طالب أفغاني وثقافة أفغانستان ومشاكلها القبلية والعقدية، عرفت منه أن الشيوعية تتحكم في البلاد وأنها لن تفلح في المجتمع الأفغاني المسلم وسوف لن يصبر كثيرا على تهور الشيوعيين، كان عازفا بارعا على آلة موسيقية تشبه العود ونغماتها مثل نغمات إيران وتركيا. قرر أن لا يرجع إلى بلده، وأن أمريكا أحسن بكثير من هموم وطنه، قلت وماذا عن الحركة الإسلامية المودودية وهل أوصلت لكم الفكر السياسي الإسلامي الذي يحفز على إقامة دولة إسلامية، قال لا تأثير لها ونختلف مع الباكستانيين في كثير من الأمور...

أما أخي صالح، السعودي، فكان غارقا في هواه وحزّ في نفسي أن أراه على ذلك الحال ورمضان قد اقترب، فقلت يا أخي صالح مالك تضيع صلاتك وهل تظن أن هذه الشلة التي تتكدس عندك كل يوم من أجل زينك وحسنك أو مالك، والله ياصالح لو نظرت إلى وجهك في المرآة وصدقت فإن واحدة لن تأتي إليك، بطنك خارج ولونك أسود وعيونك غائرتان وأنفك مخنفر، ما الذي يجلبهن إليك، إنه مالك يا صالح، قال والله لم يصدقني أحد من قبل مثلك، ماذا أفعل؟. قلت له أعد وضوءك وراجع سورك، اقرأ القرآن من جديد بعقل متفتح، لتجد آيات الإعجاز العلمي والتي تشدّ من إيمانك بالله بأدلة عقلية لا نقاش فيها، ألم يعلّموكم كيف نبرهن على وجود الله وكيف نتيقّن علم اليقين بأن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حقا رسول الله للعالمين وهو حقا خاتم النبياء، ألم تتعلموا أن الذي جاء به محمد هو القرآن، معجزة لكل زمان وفي كل مكان، ألم تقرأ كتب قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن للشيخ نديم الجسر رحمه الله، هذا الكتاب يجعلك مؤمنا ومسلما حقا بأدلة عقلية بديهية مستنبطة

> **بدأنا السداسي الأول في برنامج الماستر (الماجستر) في الأنظمة الرقمية تحت إشراف أستاذ بارز له عشرات الاختراعات والعقود مع الجيش الأمريكي، حيث كنت أرى جنرالات تأتي إلى مكتبه، كنت مساعدا له، كما يقولون، ففي النظام الدراسي الأمريكي لا تسجل في الدراسات العليا إلا تحت إشراف أستاذ يكلفك بأعمال شتى كالتعليم أو مساعدة الطلبة في المخبر أو في البحث الخاص به.**

من القرآن، يجعل منك فخورا بإيمانك ومحبا لدينك... قال صالح: نحن لا نعرف عن الدين إلا قال وقال ولا جدال، اسمع ونفذ، لهذا تجدنا عندما نبتعد عن ديارنا ننسى كل شيء ونقبل على الدنيا وننبهر في الأجانب والأجنبيات وقليلا ما نتوب إلا بعدما نشبع من كل شيء وتفرغ أرواحنا والحنين إلى الأوطان يعيدنا، فنستغفر الله ونرجع بعد طول غياب... قلت: ياصالح من يضمن لك أنك حيّ إلى يوم عودتك للوطن، هذا كلام الغافلين، دعك من سبيل الكافرين وارجع إلى ربك ولا تستحي من دينك، وإن راودتك نفسك أنك في حاجة لامرأة فاختر واحدة منهن وتزوجها على سنة الله ورسوله، فلقد أحلّ الله لنا الكتابية، والأميركيات حسب علمي أغلبهن كتابيات، قال معك الحق، فأنا ابن قاضي المدينة الأسبق رحمه الله توفي وتركني يتيما وأنا اليوم تحت كفالة عمي هو الذي يسير أموري المادية، فلقد ورثت عمارة نزل للحجاج والمعتمرين، مداخيلها يديرها عمي.

تاب أخي صالح وأخذ يلتزم شيئا فشيئا وأسأل الله أن يكون اليوم من العلماء الصالحين في السعودية...



جامعة أمريكية

من فوائد الدراسة في أمريكا

بدأنا السداسي الأول في برنامج الماستر (الماجستر) في الأنظمة الرقمية تحت إشراف أستاذ بارز له عشرات الاختراعات والعقود مع الجيش الأمريكي، حيث كنت أرى جنرالات تأتي إلى مكتبه، كنت مساعدا له، كما يقولون، ففي النظام الدراسي الأمريكي لا تسجل في الدراسات العليا إلا تحت إشراف أستاذ يكلفك بأعمال شتى كالتعليم أو مساعدة الطلبة في المخبر أو في البحث الخاص به، وقد يعطيك مفاتيح مخابره وبعضهم حتى مفاتيح مخابر في منزله، فأنت ولده وطالب عنده ومساعده وخادمه، أنت وشطارتك إن أردت الاستفادة فهي مقبلة عليك. قال لي صديقي الهندي، الذي كان كذلك من طلبة هذا الأستاذ، إنك محظوظ جدا أن يقبلك الأستاذ مرقلر **Mergler** ألا تلاحظ أن إسرائيل ترسل له بعض الطلبة ليدرسوا عنده. قلت نعم، رأيت أحد الطلبة يلبس تلك القبعة السوداء وشككت أنه يهودي ولكن لم أنتبه أنه من إسرائيل، نعم يا صديقي أنا أبي دكتور بارز وإني أدفع لأدرس ودرجاتي الدراسية عالية جدا كي يقبلني طالبا عنده في علم الأنظمة الرقمية، إنه أكبر خبير في هذه التكنولوجيا، فعلا كما قال صديقي الهندي إنه يعلمك تقنيات لا توجد في الكتب ولا يكتبها حتى طلبته فهي أسرار التصميم الجيد في الأنظمة الرقمية، فلقد اشتريت أكثر من عشرة كتب وتصفحت كل كتب المكتبة وكل التطبيقات التسعة قمت بها بنجاح ومع ذلك لم أصل إلا إلى معدل 76 في المائة وهو ما أهلني لدرجة **C** فقط وهي نقطة في بلدنا تساوي 20/15,2 ولكن في بلد العم سام الدرجات هي **A.B.C.D** فأما الدرجة A فهي لمن وصلوا إلى معدل ما بين 90 إلى 100 وأما درجة **B** فهي لمن وصلوا ما بين 80 و90 ثم تأتي درجة **C** فهي ما بين 70 و80 وهذا الذي يسمي عندهم مستوى الجامعة، فهذه الجامعة درجاتها الاولى عالية ويطلب مني أن لا يكون عندي أكثر من درجتين **C** والدرجات الأخرى يجب أن تكون من نوع **A** و**B** فقط. كدت أبكي على نفسي وعلى جامعاتنا وكيف ضيّعتنا بأسلوبها البليد في تصنيف الطلبة... كانت الشركة المكلفة بنا في أمريكا تسمى **EDC** بمعنى **Education Development Center** ببوسطن تنظم لنا بين السداسيين، أثناء العطلة، ملتقيات تربوية علمية وتقنية، في أحد الملتقيات التربوية وكان من موضوعاتها تكنولوجيا التربية ونقل التكنولوجيا للبلدان في طريق النمو، في إحدى المحاضرات ألقى دكتور في علوم التربية وفي الفيزياء كلاما في غاية الأهمية وبأسلوب تهكمي وعلى شكل قصيدة شعر يعلمنا كيف تبنى الأمم، قال ما معناه بأبيات شعر جميلة جدا: كان في زمن مضى لكل قرية راعي، يجمع المعز من كل باب، ويذهب بها في الصباح الباكر إلى المراعي، يمضي يومه كله ولا يأتي إلا عند الغروب، هكذا يفعل كل يوم وكلما يصل إلى القرية في المساء يمر على الديار ويعيد لكل واحدة منهم ماعزها ولا يفرط في أي واحدة، ولكن في يوم فوجئ أنه تنقصه واحدة لأحد البيوت، طار عقله وطلب من رجال القرية أن يعينوه، فالليل قد غشى، أخذ كل رجل من القرية قنديلا وذهبوا وراء الراعي يتابعونه وهو يتقصّى في الأرض أثر العنزة المفقودة وقد وجد آثارها قد انعطفت إلى جهة الغابة، فتابعوا جرّتها وهي تصعد إلى رأس الجبل ثم نزلت من الجهة الأخرى وانحدرت وسارت حتى دخلت القرية المجاورة، وتنتهي الحكاية، قال تلك الآثار التي رسمتها العنزة ابتداء ثم تتبّع أهل القرية جرتها وهم يبحثون عنها، أصبحت مريرة ثم طريقا يسلكه الناس للذهاب إلى القرية المجاورة ولا أحد تساءل لماذا نمر هكذا ونسير على هذا المنوال ولا أحد يعرف أن الذي خط هذا الطريق الأول كان عنزة ولكنه أصبح طريقا سيارا وهو في الحقيقة طريق العنزة، قال هكذا حال الدول المسماة بالاشتراكية والفقيرة وغيرها، حسب معنى قصيدته. والعبرة منها أنكم تقلدون فقط ولا تفكرون، فالتكنولوجيا والعلم يحتاج إلى تخطيط وخريطة طريق يمشي عليها.

فظهر لي أنه يقول لنا هذا هو حال بلدكم، لقد اختارت طريقة العنزة؛ طريق الاشتراكية طريق لم تخططه الجزائر بل تتبع فيه الآخرين بدون علم، وهو مثال تربوي رائع يشرح ويبيّن نتائج اتخاذ التقليد منهاجا وطريقة عمل ويا للأسف هذا هو حالنا في العالم العربي، إذا أردنا النهضة الدينية انتهجنا التقليد وإن أردنا النهضة الدنيوية اتبعنا التقليد... والحقيقة أنه كان على حق ولو أنه أغضبني وعقبت عليه بقولي له: ما دخلك في اختيارات الجزائر ونحن لم نأتِ لأخذ دروس في السياسة ولكن لتعلم التكنولوجيا بدون نقل النظام الذي ظهرت فيه وفيه نمت وتطورت كما يقترحه الأستاذ المحاضر علينا...

لابد كذلك من ذكر ما كنت أبحث عنه في المكتبات من معلومات شتى أتأكد مما قرأت في كتب الحركات الإسلامية مثل التي كانت منشورة في كتاب رائع يسمى "الإسلام يتحدى" لعالم باكستاني يذكر فيه معجزات الفكر والفقه الإسلامي والحكم من ذلك مثلا حكمة تحريم لحم الخنزير وما له من أضرار على صحة الإنسان، ذهبت لمكتبة الطب أبحث عن معلومات حول الخنزير ولحمه في الكتب والدوريات، ماذا وجدت؟ تقارير من المنظمة العالمية للصحة تقول إن البيكون **Bacon** لحم الخنزير المستهلك يوميا في فطور الصباح خاصة في أمريكا، يحتوي على دهون كثيرة والمادة التي تستعمل لحفظه لما تحرق بالقلي تصبح مشجعة للسرطان، وأضيف إلى التقرير بخط عريض "لا يطبع"؛ أي لا يجب أن ينشر ويوزع بل يبقى في الدورية فقط. وهذا النوع من التقارير الخاصة بالمنظمة العالمية للصحة كثيرة وتشمل مواضيع كثيرة وخاصة مواد حفظ المأكولات، فحليب الأطفال كذلك يحتوي على مادة حافظة وجد فيها مساوئ ولكن كذلك ختم عليه بـ"لا يطبع"... هكذا ازداد إيماني وإصراري على أن هذه الحضارة الغربية تحمل ضررها في نفسها وسينتهي دورها لا محالة وعلينا نحن المسلمين أن نستعد لاسترجاع دورنا الحضاري الخيري.

قبيل رجوعي للجزائر نظمت لنا الشركة المديرة **EDC** سفرا إلى مدينة ناشفيل أين نظم مهرجان كبير تحت إسم معرض 2000 تلقى فيه محاضرات في السياسة والبحوث العلمية والتقنيات المستقبلية وأدوات واختراعات وأجهزة نافعة للإنسان مثل تكنولوجية الطاقة الشمسية والرياح ومن الروث تستخرج طاقة كاملة تكفي لتسيير حاجيات مزرعة من كهرباء وتصفية المياه... الذي شدّ انتباهي أكثر كانت محاضرة أستاذ في الاقتصاد حول استراتيجية بلدان العالم الثالث المنتجة للبترول، حلّل فيها اختياراتها السياسية القائلة ببيع البترول وبناء مصانع بتلك الأموال لإنتاج مواد موجودة في السوق الدولية وبثمن أرخص، وضرب مثالا بدولة المكسيك مدعما كلامه بالصور فقال، إن دولة مثل المكسيك دولة فقيرة وجدت البترول في سنوات مضت ولكنها باعته بسرعة وحولت تلك الأموال إلى

> **لابد كذلك من ذكر ما كنت أبحث عنه في المكتبات من معلومات شتى أتأكد مما قرأت في كتب الحركات الإسلامية مثل التي كانت منشورة في كتاب رائع يسمى "الإسلام يتحدى" لعالم باكستاني يذكر فيه معجزات الفكر والفقه الإسلامي والحكم من ذلك مثلا حكمة تحريم لحم الخنزير وما له من أضرار على صحة الإنسان.**

مصانع لإنتاج مواد لا تملك موادها الخام وبأدوات وتقنيات قديمة بيعت لها تلك المصانع، التي ورطتها في تبعية أكثر وخسرت طاقتها وفي النهاية لم تستطع أن تدخل السوق الدولية لبيع منتجاتها وأغلقت تلك المصانع وهاهي اليوم كما ترون في الصور فارغة نخرتها الرياح وبنت فيه العنكبوت بيوتها، ونفس الطريق يسلكه اليوم بلد منتج للبترول في افريقيا: الجزائر، إنها تبني مصانع كبيرة وتبدد ثروتها وسوف تصل إلى نفس النتيجة وتغلقها وتبقى عليها ديون الشركات التي باعت لها تلك التكنولوجية البالية فلا هي ستتفع من بترولها ولا مصانعها. وهو الذي نسميه الاستراتيجية الخاطئة المفلسة. قلت في نفسي، الحمد لله الذي قيّد لهذه الأمة من بإذن الله سيصحح هذا الوضع فنحن شباب الحركة الإسلامية يساق لنا الفهم سوقا وسنقيم دولة إسلامية لا شرقية ولا غربية تعمل بتأني ولمصلحة البلاد لا من أجل نصرة المذهب الفلاني على العلاني، فالذي سقطت فيه قيادتنا الأولى كان الانحياز لمذهب الروس وأصدقاء السوء...

"السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الجديد مارس الارهاب نفسه الذي يحاكم على أساسه الرئيس العراقي صدام حسين عندما كان أحد قادة حزب الدعوة، حيث أرسل فرقا لاغتيال السيد طارق عزيز وزير الخارجية أثناء حضوره اجتماعا في جامعة المستنصرية، مثلما كان مسؤولا عن فريق الاغتيال الذي أطلق النار على الرئيس العراقي في حادثة الدجيل التي حكم عليه بالإعدام بسببها"

عبد الباري عطوان

محامي الرئيس العراقي المخلوع، عمار بن تومي:

"لا أتـــوقـــع إعـــدام صـــدام حـــســـين"

يعتبر المحامي الجزائري، عمار بن تومي، أن حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة الجنائية العراقية ضد الرئيس العراقي المخلوع ليس حكما قضائيا وهو مهزلة أمريكية، لأن المحاكمة تمت تحت الاحتلال، وأن تشكيلة المحكمة حدثت بها بعض الوقائع غير العادية. فممثل النيابة الأول هرب إلى لندن وتم تعيين قضاة آخرين وسط سير إجراءات المحاكمة، وهذا يتعارض مع القوانين المعمول بها. والمهزلة الكبرى أن المحكمة تعمل تحت مراقبة مباشرة من مسؤول المخابرات الأمريكية حسب تحقيقات قامت بها تلفزيونات غربية.

ويؤكد أنه سيشرع الأسبوع القادم رفقة المحامي الفرنسي جاك فيرجاس في تحركات من أجل إبطال حكم الإعدام.

حوار: ليلى. ل

الشروق: كيف تم تكليفك بالدفاع عن صدام حسين؟

وصلتني رسالة من ابن أخ صدام حسين في شهر فيفري 2003 يطالبني فيها بالدفاع عن عمه الذي اعتقل من طرف الأمريكيين في شهر ديسمبر من نفس العام. وقمنا أنا وجاك فيرجاس الذي كلف أيضا بنفس المهمة بحملة أظهرنا من خلالها خطورة الظروف التي يوجد فيها صدام، وأرسلنا بهذا الخصوص رسالة إلى الجيش الأمريكي المحتل، كما طلبنا من الصليب الأحمر البحث عنه، مع العلم أننا منعنا من دخول العراق.

وبالفعل فقد نجحنا في الضغط على الأمريكيين، وبدأ الخبر يخرج إلى الرأي العام العالمي إلى أن تم تعيين محامين عراقيين وتأسيس المحكمة العراقية الجنائية التي تولت الدفاع عن المتهمين العراقيين تحت رعاية المحتل الأمريكي.

الشروق: ما هو تعليقكم على حكم الإعدام؟

بن تومي: هو حكم غير شرعي، له طابع انتقامي من صدام حسين، وهذا الحكم يعتبر مهزلة قضائية، وهو مرفوض من جميع الحقوقيين في العالم، لأنه صدر تحت الاحتلال الأجنبي. والمحكمة التي حاكمت صدام وأعوانه السبعة تفتقد بدورها إلى الشرعية، ولا تملك أي طابع عراقي، كونها عينت من طرف سلطة الاحتلال، فهي التي عينت القضاة، وعلى أسس طائفية، وهي التي وجهت التهم لصدام وللمسؤولين العراقيين.

هناك ملاحظة هامة أود الإشارة إليها هنا، وهي أن 50٪ من القضاة العراقيين كانوا قد رفضوا العمل مع السلطة الأمريكية المحتلة بعد قرارها محاكمة صدام ورفاقه، وهذا رقم مهم جدا، لأن أقل من 1٪ فقط من قضاة فرنسا كانوا قد رفضوا العمل تحت السلطة الألمانية عندما احتلت فرنسا عام 1940، وحتى القضاة العراقيين الذين قبلوا العمل مع الاحتلال رفضوا المشاركة في محاكمة صدام.

وتشكيلة المحكمة نفسها حدثت بها بعض الوقائع غير العادية تؤكد ما نقوله، منها أن ممثل النيابة الأول هرب إلى لندن وتم تعيين قضاة آخرين وسط سير إجراءات المحاكمة، وهذا يتعارض مع القوانين المعمول بها في المحاكمات. والمهزلة الأخرى أن المحكمة ذاتها تعمل تحت مراقبة مباشرة من مسؤول المخابرات الأمريكية حسب تحقيقات قامت بها تلفزيونات غربية.



الشروق: ما هي الخطوة القانونية التالية في رأيكم؟

لم نفهم ما هي المناورة السائرة حاليا من طرف المسؤولين على محاكمة صدام، هل سيستغلون هذا الحكم الأولي ويتم تنفيذ حكم الإعدام وهذا يوقف جميع المتابعات الأخرى وعددها تسعة ومنهم المحاكمة الجارية، أم يوقف التنفيذ حتى تنتهي جميع المحاكمات المبرمجة ويكون الحكم نهائيا. وأنا شخصيا لا أتوقع أن يتم تنفيذ الحكم، لأن الولايات المتحدة تريد التفاوض مع المقاومة العراقية المشكلة من جماعات إسلامية ومن عناصر حزب البعث وبعض أتباع الجيش العراقي السابق، وما دام أن الجماعات الإسلامية ترفض الجلوس إلى الأمريكان يستحيل أن تفعل ذلك، فلا مفر لإدارة جورج بوش من اللجوء إلى البعثيين وأتباع الجيش العراقي السابق، وهؤلاء بطبيعة الحال يشترطون قبل كل شيء عدم تنفيذ حكم الإعدام على رئيسهم السابق.

الشروق: هل ستقومون بتحركات من أجل إبطال حكم الإعدام؟

نحن سنبدأ مرحلة أخرى من التحرك، وسنطلق حملة دعائية من أجل إبطال حكم الإعدام، وسنتصل أنا وصديقي جاك فيرجاس، المحامي الفرنسي المعروف، مع جميع المنظمات الحقوقية التي تدافع عن حقوق الإنسان. وبالمناسبة نحن لا ندافع عن سياسة صدام، وإنما ندافع عن صدام الإنسان الذي له الحق في محاكمة عادلة.. وفي هذا الإطار سنعقد لقاء الأسبوع القادم في العاصمة الفرنسية باريس مع أعضاء هيئة دفاع تأسست عام 2003 ومكونة منا نحن الاثنان ومحامية سنغالية وكذا عشرة "10" محامين فرنسيين شباب كانوا قد تطوعوا للدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع. وستقوم الهيئة بدراسة القضية والبحث عن الوسائل التي يمكن استعمالها لابطال حكم الإعدام.

مرشد إخوان مصر: جرائم صدام أقل مما فعله الاحتلال

شكك محمد عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين في إمكانية ان يستفيد الزعماء العرب الاخرون من المحاكمة التي تعرض لها الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال عاكف إن كل ما قام به صدام في حياته يدلل على مرحلة ظالمة، لكنها لا تعادل شيئاً يذكر إزاء الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب العراقي في زمن الاحتلال الأمريكي المستمر للعراق.

على صعيد متصل، رفض مصريون الحكم الذي صدر أول أمس، بإعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وقالوا إن المحاكمة لم تكن عادلة، لأن الولايات المتحدة هي التي ترعى المحكمة الجنائية العليا التي أصدرت الحكم على الرئيس المخلوع بعد إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

من جهة أخرى، قال محمد علوان مساعد رئيس حزب الوفد، وهو حزب ليبرالي، أرفض مثل هذه المحاكمات الهزلية حتى لو كانت نتيجتها عقوبة يستحقها المحكوم عليه. وأضاف أن الحكم صدر على صدام في وقت يعيش فيه العراق مأساة كبرى سببها أمريكا التي تمارس الاستعمار الجديد في العراق وأفغانستان. هذه المحكمة لم تتوافر فيها العدالة ولذلك هي مرفوضة حتى في ضوء أن صدام لم يكن عادلا خلال حكمه للعراق.



فرنسا وإيطاليا تحذران العراقيين: لا تعدموا صدام حسين

حث فرنسا وإيطاليا، الحكومة العراقية على ألا تعدم الرئيس السابق صدام حسين قائلتين إن هذا سيكون خطأ من الناحية الأخلاقية وسيزيد من مخاطر انزلاق البلاد نحو حرب أهلية.

وقال دوست بلازي إن فرنسا والاتحاد الأوروبي يعارضان عقوبة الإعدام ويريدان إلغاءها في جميع أنحاء العالم. وأضاف لذا ولأسباب أخلاقية محضة يجب أن لا ينفذ حكم الإعدام بحق صدام حسين، لكن فوق كل شيء ينبغي أن تفكر في أن الوضع في العراق يبعث على القلق البالغ ونحن على شفا حرب أهلية.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي للصحفيين خلال زيارة للندن "إيطاليا ضد عقوبة الإعدام، لذا فإنه حتى في قضية مهمة مثل قضية صدام حسين لازلنا نعتقد أنه ينبغي عدم تفعيل عقوبة الإعدام".

من جهته، قال وزير الخارجية الإيطالي، ماسيمو داليما، للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الفرنسي، فيليب دوست بلازي، في باريس "في ظل الوضع المأساوي الصعب في العراق فإن إعدام صدام حسين قد يجر البلاد نحو حرب أهلية حقيقية". وأضاف "هذا هو سبب النداء الذي نوجهه للسلطات العراقية، السلطات الديمقراطية في العراق التي نحترمها ونؤيدها بعدم تنفيذ هذا الحكم".

وكالات



إتهام بريطاني بالتخطيط لتفجيرات بقنبلة قذرة

قال الادعاء في إحدى المحاكم البريطانية إن بريطانيا يدعى ديرن باروت قد خطط لتنفيذ تفجيرات في شبكة قطارات لندن باستخدام قنبلة إشعاعية تعرف باسم القنبلة "القذرة".

وأضاف الادعاء أن "باروت"، البالغ من العمر 34 عاما والذي تحول من الهندوسية الى الإسلام ويحمل الجنسية البريطانية، قد خطط للقيام بتفجيرات أيضا في الولايات المتحدة.

وصرح محامي الادعاء، ادموند لوسون، أمام المحكمة أن المتهم قد خطط للقيام "بتفجيرات كبيرة هنا وفي الولايات المتحدة بغرض قتل المئات إن لم يكن الآلاف من الأبرياء". وقد عثر على وثيقة بخط يد المتهم في باكستان تتضمن خطة أطلق عليها اسم "خطة استخدام السيارات الفاخرة واسطوانات الغاز".

وقد اطلعت المحكمة على استخدام المتهم لبطاقات هوية مزورة وجواز سفر مزور.

وقد ألقي القبض عليه نتيجة عملية "دقيقة ومحكمة" بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات في كل من الولايات المتحدة وباكستان حسب قول الادعاء.

الوكالات

إيـــران تجـــرب جيـــلا جـــديـــدا من المـــدافـــع الآلـــيـــة الـثـــقـــيـــلـــة

جربت إيران، بنجاح، جيلا جديدا من المدافع الآلية الثقيلة في اليوم الخامس من مناورات "الرسول الأعظم" التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية.

ونقلت قناة "العالم" الإخبارية عن المتحدث باسم المناورات، الجنرال علي فضلي قوله "إنه تم استخدام مدافع يبلغ مداها ما بين خمسة وسبعين ومئة وعشرين كيلومترا".

وأضاف: إن تجارب ناجحة أجريت لمدافع أوتوماتيكية متوسطة المدى، وأن وحدات خاصة من القوات البرية والبحرية والجوية تجري تدريبات واسعة ضد عدو وهمي بهدف السيطرة على مساحة تتجاوز ألفا وخمسمئة كيلومتر مربع.

وفي هذا السياق، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء يحيى رحيم صفوي، في وقت سابق من صباح أمس "إن الولايات المتحدة لا تشكل تهديدا للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، مضيفا: "حاليا الأمريكيون متورطون في العراق وأفغانستان".

نـــاشـــطـــة ســـودانـــيـــة تطلق جمعية للصـــداقـــة مع إســـرائـــيـــل

أطلقت تراجي مصطفى، وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان، تقيم منذ سنوات في كندا، جمعية بسودانية" للصداقة مع إسرائيل، كرد فعل على تجاهل العرب لأزمة دارفور ولإنهاء حال "العداء غير المبرر" في السودان تجاه إسرائيل، حسب قولها.

وكشفت تراجي مصطفى بأن الجمعية التي تزمع تسجيلها في كندا، تلقت طلبات عضوية من قبل ما يزيد على "20" مثقفا سودانيا بظرف أيام فقط. وأضافت بأن في نيتها زيارة إسرائيل لاحقا، وموضحة بأنها تملك معلومات عن سياسيين سودانيين لديهم اتجاهات بالتطبيع مع إسرائيل، غير أنها أمسكت عن ذكر أسمائهم.

وقارنت مصطفى بين ما حدث بحق لاجئين سودانيين في مصر، وبين آخرين كانوا قد توجهوا لإسرائيل. وأوضحت بأن ما جرى في القاهرة، لم يحدث لسودانيين في أي مكان، في إشارة لمصرع العشرات من طالبي اللجوء السودانيين على يد الأجهزة الأمنية المصرية نهاية 2005.

إســـرائـــيل تـــوافـــق عـلى الإفـــراج عن كـــافـــة الأســـيرات والأطـــفـــال

أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني في الحكومة الفلسطينية وصفي قبها، أنّ حكومة الاحتلال الصهيونية وافقت على الإفراج عن كافة الأسيرات الفلسطينيات والأطفال دون سن الثامنة عشرة، علاوة على 150 من الأسرى المرضى.

وأضاف قبها في تصريحات له، أنّ الحديث يدور الآن عن تسليم الجندي الصهيوني الأسير جلعاد شاليط بالتزامن مع إطلاق سراح قرابة ألف وخمسمائة أسير فلسطيني، بينهم 120 أسيرة، و350 أسير طفل دون سن الثامنة عشرة، و150 أسير مريض في حالات مستعصية، ومن أمضوا أكثر من عشرين عاماً.

وذكر قبها أنّ الجانب الفلسطيني قدّم أسماء لقيادات أسيرة على رأسها مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وعبد الخالق النتشة، وعباس السيد، وجمال أبو الهيجاء، لكنه كشف عن معايير تم تقديمها لتحسين أوضاع الأسرى في كافة السجون.

الإحتلال يقصف الفلسطينيين بالماريخوانا

كشفت مصادر فلسطينية عن أن الاحتلال الإسرائيلي لم يعد يكتفي فقط بآلة الحرب والدمار، وإنما لجأ إلى قصفه وغزوه بالمخدرات، مشيرة إلى أن مخدر الماريخوانا أصبح منتشرا بين الفلسطينيين في الفترة الأخيرة، بفعل تسويق عصابات إسرائيلية له.

وتؤكد معطيات وتقارير شرطة مكافحة المخدرات الفلسطينية إرتفاع معدلات انتشار تجارة المخدرات والإدمان عليها في مختلف محافظات الضفة الغربية. ويرتب النقيب مصعب يحيى، مدير فرع المكافحة في جنين، مدى انتشار المخدرات في المحافظات على صعيد التجارة والترويج بحسب الكميات والمدمنين لتبدأ بالقدس ورام الله وقلقيلية والخليل وتنتهي في جنين وبيت لحم وقلقيلية وطولكرم ونابلس.

ويبرز الخطر الأكبر خلال السنوات الخمس الماضية في جنين وقلقيلية والخليل في ظل "الفوضى والفلتان وعدم قدرة الأجهزة على القيام بدورها". ويقول يحيى: "تشكل مدينة رام الله مركز ثقل كبير بالنسبة للتجارة في المخدرات لقربها من مدينة القدس يليها بيت لحم والخليل".

بعد انسحاب صايب من الشبيبة

آيت جودي يريد قاسي مساعدا له

زهير . ب

أكد المدرب القبائلي عز الدين آيت جودي لـ "الشروق" بأن انسحاب موسى صايب من العارضة الفنية لا يقلقه إطلاقا بالرغم من الطريقة المفاجئة التي أعلن بها عن قراره "لما قبلت العمل مع صايب، كانت لدي رغبة في إنقاذ الشبيبة، لكن للأسف الشديد لا أدري ماذا حدث له بعد أيام قليلة من بداية العمل بشكل رسمي، فالأمور واضحة منذ البداية؛ لأن الرئيس حناشي منحني صلاحية اتخاذ القرار النهائي بموافقة من صايب خلال الاجتماع الذي عقدناه بالعاصمة في شهر رمضان المنصرم واليوم يصرح بأنه لن يقبل العمل كمساعد لي" واستبعد آيت جودي أن يؤثر رحيل صايب على مستقبل الشبيبة ويعقد من أزمتها: "أنا لا أشكك في كفاءة صايب الذي كان من الممكن أن يساعدنا كثيرا بخبرته، لكن انسحابه لن يغير الشيء الكثير، لأننا نعمل بجدية واللاعبون مصرون على رفع التحدي.

بعد رحيل صايب أصبح الرئيس حناشي مجبرا على تدعيم العارضة الفنية بمدرب مساعد في غضون هذا الأسبوع لمساعدة المدرب آيت جودي الذي يفضل العمل مع المدرب قاسي "شخصيا أفضل استقدام المدرب قاسي الذي أعرفه جيدا وأدرك بأنه من الممكن الاعتماد عليه، لكن يجب أن أتحدث أولا مع رئيس الفريق بعد عودته من فرنسا، لأن الكلمة الأولى والأخيرة تعود إليه".

شبيبة القبائل

عودة رحو إلى الشبيبة مستحيلة

يدور كلام كثير في الشارع القبائلي عن إمكانية عودة المدافع سليمان رحو إلى الشبيبة بعد رحيل المناجير حكيم مدان الذي كان سببا في رحيله، لكن الرئيس حناشي وضع حدا لكل هذه الشائعات بتصريح واضح قال فيه: "سرار صديقي، لكني لا أستطيع أن أطلب منه تسريح رحو للشبيبة في الميركاتو ما دام الوفاق يلعب على لقب البطولة ولو ضاع من الشبيبة بسبب أشخاص معروفة وعلينا أن نتحمل المسؤولية".

ومن جهة أخرى، كشف رحو سليمان لـ "الشروق اليومي" بأنه غير مستعد لترك الوفاق بعد أن وجد الدعم الكبير من كل السطايفية بعد مغادرته للشبيبة في فترة الميركاتو.

حناشي يفتح النار على مدان

إستغل رئيس الشبيبة، محند شريف حناشي، نزوله ضيفا على قناة "بربر تيفي" سهرة الإثنين الفارط ليحاول كسب دعم أنصار الفريق من خلال كشفه للعديد من الحقائق، لكن الملفت للانتباه في كلام الرئيس القبائلي هو فتحه النار على المناجير السابق حكم ميدان دون أن يذكر اسمه، حيث حمله مسؤولية رحيل رحو، وفشل المدرب شاي في مهمته.

وبعد هذه الخرجة الإعلامية المفاجئة من المنتظر أن يقوم الرئيس حناشي بفسخ العقد الذي يربط الشبيبة بشركة الألبسة الرياضية "لوطو" نظرا لكون مدان شريكا لصاحبها.

.. ويتلقى دعوة من النادي الصفاقسي

تلقى رئيس شبيبة القبائل، حناشي، دعوة من نظيره رئيس نادي الصفاقسي التونسي لحضور مباراة العودة من نهائي كأس رابطة أبطال إفريقيا المزمع إجراؤه الأحد القادم بين النادي الصفاقسي والأهلي المصري، وتأتي هذه الالتفاتة من التونسيين تجاه حناشي كتعبير عن شكرهم الخالص لنزاهة شبيبة القبائل التي لعبت بشرف أمام الأهلي المصري وفرضت له عليه تعادلا سمح للنادي الصفاقسي إعتلاء صدارة المجموعة والاستفادة من أفضلية إجراء مباراة العودة بتونس.

رئيس "ديريكتوار" العميد ينشط ندوة صحفية اليوم

ينشط ظهيرة اليوم، إبتداء من الساعة الثانية (14:00) رئيس اللجنة المؤقتة التي تشرف على تسيير شؤون مولودية الجزائر ندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشراقة.

وينتظر أن يعلن قطرانجي في أول لقاء له برجال الصحافة عن السياسة التي سطرها "الديريكتوار" في هذه المرحلة، لاسيما بعد ما تمّ تنصيب فرع كرة القدم عشية أول أمس، الذي يتكوّن من ثلاثة أعضاء، حيث باشروا عملهم بشكل رسمي صبيحة أمس من خلال لقاء لهم بلاعبي الفريق الذين طرحوا انشغالاتهم.

ح.ق

مولودية بجاية

لقلاق يطالب الأنصار بالتعقل

إعترف نور الدين لقلاق، رئيس مولودية بجاية، أن فريقه الذي سجل نتائج هزيلة في المدة الأخيرة أصبحت الأمور أمامه صعبه لتحقيق هدف الصعود المسطر، مرجعا ذلك إلى عدم قدرة التشكيلة فرض وجودها ضمن المجموعة القوية، بدليل أنها أصبحت عاجزة عن تحقيق الفوز حتى في عقر دارها، معتبرا أن المشكل يكمن في الجانب النفسي الذي يدخل في نفوس اللاعبين إضافة إلى ضغط الأنصار عليهم.

لقلاق أكد من جهة أخرى أنه غير راض تماما عن الأداء الذي يقّدمه بعض اللاعبين، مشيرا إلى أنه جلب مدربا كبيرا مثل موازون من أجل تسجيل الاستفاقة، معتبرا أن العمل الذي يقوم به موازون كان ناجحا؛ لأنه تمكن من وتحسين العديد من الأمور في الفريق وجعله فريقا متكاملا من كل الجوانب، ولم تبق سوى مهمة اللاعبين في الميدان، وقصد سده للفراغ المسجل على مستوى التشكيلة تحسبا لمرحلة العودة من البطولة، كشف رئيس الموب أن خلال فترة "الميركاتو" سيتم استقدام بين خمسة وست لاعبين، وذلك لتدعيم خطي الوسط والهجوم، بالمقابل أوضح نفس المسؤول أنه سيتم تسريح مجموعة كبيرة من اللاعبين بسبب ضعف مردودهم.

ن. هارون

رئيس الإتحاد الدولي للكوان كيدو لـ الشروق اليومي

تفاجأت للمستوى الذي وجدته وولع الجزائريين بالرياضات القتالية

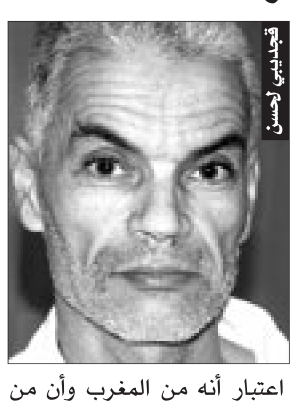
وسيم. ب / حسين. ق

أبدى رئيس الإتحادية العالمية للكوان كيدو، المغربي قجديبي لحسن عقب إشرافه على تربص دولي بالمركب الرياضي الجواري بالدار البيضاء يومي 2 و3 نوفمبر الجاري، رضى تاما وإعجابا كبيرا بالانتشار السريع لهذه الرياضة القتالية الحديثة الوجود بالجزائر، رغم مرور عام فقط منذ بداية ممارستها من طرف الشباب الجزائري.

وقال قجديبي خلال زيارته لمقر الشروق، أنه تفاجأ كذلك من المستوى المتقدم الذي بلغه ممارسو هذه الرياضة، حيث لم يكن يعتقد أن يتطوّر المستوى بالشكل الذي وقف عليه خلال يومي التربص، لاسيما الإقبال الواسع على ممارستها، إذ كشف أنه انبهر مما اطلع عليه، مؤكدا أن الجزائر تجاوزت العديد من الدول التي كانت السبّاقة في معرفة هذه الرياضة، وذلك من حيث المستوى والانتشار، موضحا أنه ليس من السهل الوصول إلى هذه النتيجة في وقت وجيز.

رئيس الإتحاد الدولي للكوان كيدو، أثنى كثيرا على التجاوب الذي أبداه المتربصون وهو دليل على أن هذه الرياضة سيكون لها شأن كبير في الجزائر، الأمر الذي دعاه إلى التركيز خلال التربص على تلقين التقنيات القاعدية للعبة التي قال عنها أنها على غرار معظم الرياضات القتالية، فإن أصلها فيتنامي وتقوم على فلسفة فيتنامية محضة، حيث أنه من السهل على المرء الدخول إلى عالمها، لكن من الصعب الخروج منه، مشيرا في ذلك إلى الصعوبات الكبيرة التي لاقاها الجيشان الفرنسي والأمريكي عند مغامرتهما بغزو فيتنام.

ولاحظ قجديبي الذي انتدبه الإتحاد الدولي لتنشيط دورات تكوينية بالقارة الإفريقية لممارسي الكوان كيدو، على



قجديبي لحسن

اعتبار أنه من المغرب وأن من ضمن 35 دولة تنتشر فيها هذه الرياضة على المستوى العالمي، فإن تسع دول إفريقية قطعت أشواطا كبيرة في الممارسة وتطور المستوى.

إن الشيء السلبي الذي وقف عليه واستخلصه بعد إشرافه على تربص الدار البيضاء هو أن ممارسي الكوان كيدو، بالجزائر ينقصهم الإحتكاك اللازم برياضيي المستوى العالمي في هذه الرياضة، كما أكد أن الحل لذلك يكمن في ضرورة الإكثار من التربصات التي يحضرها رياضيون ذوي مستوى متطور من مختلف البلدان وهي الملاحظة التي سيركز عليها كثيرا خلال التقرير الذي سيقدمه إلى اللجنة الفنية العليا للإتحاد الدولي كتقييم للتربص الذي أشرف عليه بالجزائر.

من جانب آخر، قال رئيس الإتحاد للكوان كيدو، أنه يأمل في أن يحضر بعض المصارعين الجزائريين للبطولة العالمية الرابعة التي تحتضنها رومانيا خلال شهر نوفمبر 2007، متمنيا في الوقت نفسه أن تسمح له الظروف للعودة في مرات أخرى للجزائر، لأنه وجد راحته التامة بها، لتطابق العادات والتقاليد التي تحكم بلده المغرب مع ما وجده بالجزائر، حتى من حيث الطريقة والولع الذي يتعامل به مع الرياضات القتالية ذات النشء الفيتنامي.

أصداء من الاتحاديات

منتخبا الجمباز والترامبولين يستعدان للمشاركة في موعد جنوب افريقيا

بدأت المنتخبات الوطنية للجمباز والترامبولين (ذكور وإناث) في تحضيراتها استعدادا للبطولة الإفريقية المقررة من 19 الى 30 نوفمبر بمدينة كاب تاون (جنوب افريقيا). وحسب المديرية الفنية بالاتحادية الجزائرية للجمباز فإن هذه التحضيرات بدأت مباشرة عقب الاختبار الانتقائي المنظم يوم 2 نوفمبر. وحتى لا يتغيب الرياضيون المختارون عن دراستهم بادرت الاتحادية بتنظيم تربصات بمراكز قريبة من مقر اقامتهم بكل من الجزائر العاصمة وبوفاريك وسعيدة وقصر البخاري.

وموازاة مع ذلك تنظم الاتحادية الجزائرية للجمباز بالتعاون مع الهيئة الدولية من 11 الى 15 نوفمبر دورة تكوينية بالعاصمة لفائدة الحكمات الدوليات لنيل شهادة التحكيم من الدرجة الحادية عشرة. وقد عين الاتحاد الدولي خبيرة دولية رومانية للاشراف على هذه الندوة التي ستشارك فيها 18 حكمة دولية جزائرية وحكمة دولية مصرية واحدة.

الاتحاد الدولي للجمباز يكرم الحكم الجزائري اسماعيل حاجي

منح الاتحاد الدولي للجمباز جائزة أحسن حكم للجمباز الفني عن الفترة الاولمبية 2001–2004 للجزائري محمد اسماعيل حاجي.

وقد تسلم الحكم الجزائري الجائزة على غرار حكم ياباني وآخر كندي بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ76 للاتحاد الدولي للجمباز بجنيف والذي يصادف الذكرى الـ123 لتأسيس هذه الهيئة الدولية.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية للجمباز أن "هذه هي اول مبادرة تتخذ لمكافأة أحسن الحكام المصنفين من قبل الاتحاد الدولي للجمباز باقتراح من اللجان الفنية للأنواع التنافسية الستة المعترف بها والمسيرة من قبل الاتحاد الدولي".

المنتخب الوطني للملاكمة يحضر لدورة المغرب الدولية

يتواجد منتخب وطني يتكون من 21 ملاكما في تربص أولي بالمركز الرياضي بالشراقة منذ 3 نوفمبر الجاري والى غاية 9 منه استعدادا لدورة المغرب الدولية المقررة من 19 الى 26 نوفمبر بمدينة فاس.

ويجرى هذا التربص تحت قيادة المدرب الوطني عبد الهادي جلاب بمساعدة رابح حمداش وحسان باشا الذين برمجوا تربصا آخر من 13 الى 19 نوفمبر بنفس المركز يتم على اثره اختيار العناصر الأكثر استعدادا لتمثيل الملاكمة الجزائرية في هذه الدورة.

من جهة اخرى تواصل الملاكمتان عربية قوفي (48 كلغ) ومنال محرزي (54 كلغ) تحضيراتهما للمشاركة في بطولة العالم للإناث المقررة من 17 الى 24 نوفمبر الجاري بالعاصمة الهندية نيو ديلهي.

إناث الفريق الوطني لرفع الأثقال يتربصن بالشراقة

سيدخل المنتخب الوطني لرفع الأثقال يتكون من 13 فتاة صنف كبريات ووسطيات في تربص ما بين 10 نوفمبر الجاري و8 ديسمبر القادم بالمركز الرياضي بالشراقة تحت اشراف الطاقم الفني الوطني المتكون من السيدين عبد الرحمان مورسلي وفتحي مراد بوديا.

وبالموازاة مع تربص الإناث ستنظم المديرية الفنية الوطنية معسكرات جهوية في نفس الفترة للأكابر و الأواسط ذكور بكل من بريكة (7 أكابر) ووهران (5 أكابر) والمسيلة (8 أواسط) والجزائر العاصمة (4 اكابر وأواسط). وتدخل هذه التربصات في اطار التحضيرات الأولية للالعاب الرياضية الافريقية 2007 بالجزائر بالنسبة للأكابر، للبطولة العربية المقررة في شهر افريل 2007 بالعاصمة الليبية طرابلس بالنسبة لفئة الأواسط.

عناصر منتخب ألعاب القوى يحضرون بتيكجدة

في اطار التحضير للألعاب الافريقية (2007) سيدخل المنتخب الوطني لألعاب القوى (كل الاختصاصات) في تربص ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري والى غاية 27 نوفمبر بمركز تيقجدة لتحضير الفرق الوطنية. هذا التربص الأول من نوعه هذا الموسم يشارك فيه ما بين 30 و35 رياضيا.

الجزائر تحتضن دورة دولية في كرة السلة شهر ديسمبر

سيدخل المنتخب الوطني كبريات لكرة السلة في تربص من 10 الى 15 نوفمبر الجاري بقاعة حيدرة مع الإقامة والذي يهدف الى تحضير المنتخب الوطني النسوي للمشاركة في دورة دولية ستقام من 25 الى 29 ديسمبر القادم بالجزائر بمشاركة منتخبات كل من السنيغال ومالي وتونس.

الجمعية الرياضية للاتحاد الرياضي للخروبة

قبايلي يسحق المولودية ويسترجع الاتحاد

أفرزت الجمعية الانتخابية للاتحاد الرياضي لبلدية الخروبة المنتمي لرابطة ولاية بومرداس والمنعقدة مؤخرا بانتخاب السيد عبد القادر قبايلي على رأس الجمعية وبالإجماع، من طرف اعضاء الجمعية، ولم يشكل انتخاب قبايلي مفاجأة لدى محبي وعشاق هذا الفريق، بعد ان وعد الرجل برد الاعتبار للفريق واعادة امجاده الذهبية قبل ان تطاله أيادي حزبية لا علاقة لها لا بكرة القدم ولا بالفريق، انجر عنه تأسيس فريق جديد اطلق عليه اسم المولودية، حيث وفرت له كل الإمكانات المادية والمعنوية، لسد الطريق في وجه الفريق الأصلي الاتحاد.

لكن رغم ذلك لم يستسلم اعضاء فريق الاتحاد، حيث واصلوا كفاحهم من اجل بقاء الفريق على قيد الحياة، الى ان جاء النصر بعد قرار مديرية الشبيبة والرياضة لولاية بومرداس خلال هذه الصائفة بضرورة دمج الفريقين في فريق واحد، وبعد مشاورات ماراطونية بين اعضاء الجمعيتين تم الاتفاق بعقد جمعية انتخابية، حقق فيها السيد قبايلي نصرا كبيرا على منافسيه، وبقدر ما جاء انتخابه على رأس فريق الاتحاد نصرا لأنصار هذا الفريق بقدر ما وجه صفعة قوية لأعضاء فريق المولودية، حيث تم سحقهم وبالتالي اعلان وفاة هذا الأخير.

قبايلي وفي تعليقه على انتخابه على رأس فريق الاتحاد، قال انه هدفه هو رد الاعتبار للفريق ولعب الأدوار الطلائعية في بطولة هذا الموسم.

ابو رامي

تونس أصبحت مضرب المثل في التضييق على الإسلام

أغلبية فرنسية تعارض منع الحجاب



الوكالات

رفض غالبية الشعب الفرنسي كل الدعوات التي تنادي بمنع الحجاب في الأماكن العامة والطرقات. وأظهر استطلاع للرأي نظمته مؤسسة «ايفوب» الفرنسية أن 56 في المائة من الفرنسيين ممن استطلعت آراؤهم يعارضون منع وضع الحجاب في الأماكن العامة.

وذكر راديو مونتي كارلو أن 44 في المائة ممن استطلعت آراؤهم في الاستطلاع الذي نشرته، أمس الثلاثاء، مجلة «لوموند» الفرنسية يؤيدون «المنع».

ويأتي هذا الاستطلاع كرد على دعوات رئيس حزب الحركة من أجل فرنسا «فيليب دو فيليه» الذي طالب فيها باريس بفرض قيمها... مشيرًا إلى ضرورة احترام المسلمين لقوانين الجمهورية. واقترح دو فيليه في حوار أجراه مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، حظر ارتداء الحجاب في الطرقات والأماكن العامة، زاعمًا أن الحجاب هو رمز لإخضاع المرأة وانتهاكًا لكرامتها.

وادعى رئيس الحزب، المعروف بكراهيته للإسلام، أن الحجاب يمثل عائقًا وأداة يستخدمها الناشطون لمهاجمة أسس الجمهورية. وقد تحدث المسئول الفرنسي عن البرلمان الإقليمي في بلجيكا الذي حظر ارتداء الحجاب في الطريق العام، وكذلك

فتيات مسلمات

أشار إلى هولندا حيث يتصدر هذا الموضوع حدث الساعة في الصحف، وقد أعلنت بعض المدن حظر ارتداء الحجاب. وفيما يتعلق بألمانيا، لجأ دو فيليه إلى وصف وزير الاندماج بأن الحجاب «إشارة للعزلة بل والقمع، عندما يفرض على فتيات وسيدات». وزعم رئيس الحزب الفرنسي: «نحن الدولة الأوروبية الوحيدة التي يحظر الحديث في هذا الصدد، في الوقت الذي تسعى تونس لحظر ارتداء الحجاب في كافة المناطق العامة». وقد أصدر فيليب دو فيليه كتابًا بعنوان (مساجد رواسي) في أفريل الماضي تحدث فيه عما سماه «اختراق الإسلاميين» للمطارات ووجودهم في مواقع عمل تشكل تهديدًا ضمنيًا لأمن المطارات التي تتمتع بحساسية أمنية خاصة. وقد اتهم في كتابه المسلمين العاملين في مطار شارل ديغول رواسي بأنهم يكونون «خلايا إرهابية نائمة».

ويقول تحت عنوان فرعي «كشف جديد حول مشروع الأسلمة بفرنسا» في الكتاب: إن «إقامة الصلاة في المطار دليل على التطرف»، وزعم أنه يعتمد في كتابه على «وثائق سرية» قال إنه حصل عليها من جهاز الاستعلامات الداخلية الفرنسية.

أطلقها المجلس الإسلامي الأوربي

المطالبة بفرض عقوبات على المسيئين للأديان

طالبت الدكتورة فوزية العشماوي، الأمين العام المساعد للمجلس الأوروبي وأستاذ الدراسات الشرقية والحضارة الأوروبية بجامعة جنيف بسويسرا، الدول الغربية بحذف المغالطات والافتراءات الظالمة حول الإسلام والمسلمين في مناهجهم الدراسية.

وشددت في تصريح نشره موقع «مفكرة الإسلام» على ضرورة إقرار وفرض عقوبات دولية على الأفراد والدول والمؤسسات التي تسيء للأديان والأنبياء والمقدسات السماوية. وأوضحت أن تحسين صورة الإسلام والرد على ما يثار من شبهات ضده وضد رسوله صلى الله عليه وسلم، والافتراءات التي يتعرض لها المسلمون في الفترة الأخيرة في الغرب هي من المهام الأساسية التي يقوم بها المجلس، إضافة إلى الدفاع عن حقوق المسلمين الدينية والمدنية في الدول الأوروبية والغربية.

وأكدت العشماوي ضرورة الاستمرار في حوار الأديان والحضارات والثقافات، وذلك لأن الإسلام دين يدعو إلى الحوار مع المخالف معه في العقيدة والتفكير، مشيرةً إلى أن المسلمين ليست لديهم حساسية أو إشكالية في التحاور مع الآخر، ولكن المشكلة في الآخر نفسه الذي لا يقبل غير نفسه وأفكاره وهيمنته. وطالبت المؤسسات الإسلامية بالعالم الإسلامي والاتحادات الإسلامية في الغرب بمساعدة الأوروبيين على تصحيح الموروث التاريخي المشوّه في وعيهم عن الإسلام والمسلمين من خلال تكثيف اللقاءات المباشرة في الجامعات والتجمعات أو من خلال القنوات الفضائية وكافة وسائل الإعلام الغربية.

ولفتت إلى أن عرض الإسلام على الغرب بالطريقة العقلية التي يقتنع بها لن يتحقق إلا بتصحيح الصورة المشوهة لديه عن الإسلام والمسلمين.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ ما حكم من قال لزوجته «إنك مطلقة بالثلاث وإنك كالوالدة»

◆ ب.م / البليدة

هذا الكلام من هذا الزوج فيه الطلاق والثلاث في الكلمة الواحدة، وفيه تحريم الزوجة، وفيه الظهار منها.

● أولا: أما الطلاق الثلاث في الكلمة الواحدة فهو لازم لمن طلق عند أصحاب المذاهب الأربعة: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي، قال الدسوقي: (نقل إبن عبد البر وغيره الإجماع على لزوم الثلاث في حق من أوقعها) وإذا لزمه فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وأفتى شيخ الإسلام إبن تيمية الحنبلي بأنه يلزمه طلقة واحدة ونسب هذا القول لأشهب من المالكية، ولا يصح واحتج ابن تيمية بحديث صحيح عن إبن عباس وغيره ورواه الإمام مسلم في صحيحه وهو مذهب الشيعة.

● ثانيا: وأما تحريم الزوجة فهو من الكنايات الظاهرة في الطلاق ويلزمه الثلاث في المدخول بها هي، فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره على المعروف من المذهب كما في خليل وشراحه. وقيل تلزمه طلقة واحدة بائنة لا ترجع إليه إلا بنكاح جديد، وقيل غير ذلك.

● ثالثا: وأما الظِّهار، وهو تشبيه زوجته بوالدته، فليس بطلاق، ولكن لا يحل له أن يمس زوجه إلا بعد أن يكفِّر، والكفارة - اليوم - هي صيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فعليه إطعام ستين مسكينا، إما إشباعهم وإما إعطاؤهم مدّا من القمح لكل مسكين.

● رابعا: هذا المطلق إن لم يكن قد سبق له طلاق زوجه أصلا وكانت هذه هي المرة الأولى أو كانت الثانية، فيجوز أن يرجع زوجه على مذهب ابن تيمية وقول لأشهب وما كان يفتي به قضاة الأندلس من علماء السادة المالكية ولكن لا يجوز له أن يمسها حتى يصوم شهرين متتابعين فإن كان عاجزا عن الصوم فعليه أن يطعم ستين مسكينا - والله أعلم.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

ترجمة : آسر حطيبة

«كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!»

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الواحدة والثلاثون

البابوات أول من نادى بالطلاق والزواج السياسي !

ما بعد جريجوري الكبير كان جريجوري الكبير من أكبر المدافعين عن نظريات القديس أغسطينوس، وفي العصور الوسطى لم تلق تعاليمهما أي معارضة ولم يرد ذكر العاطفة مرة واحدة مقرونا بالممارسة الجنسية بين بني الإنسان للتفريق بينها وبين نفس الممارسة بين الحيوانات.

وفي عام 1966 صدر كتاب مترجم عن الألمانية بعنوان: «تنظيم الأسرة والاعتقادات الكاثوليكية» استعرض فيه كاتبه آراء الكنيسة الكاثوليكية عن موضوع الجنس وتنظيم الأسرة عبر العصور وأظهر هذا الاستعراض عدم وقوف الكنيسة عند رأي واحد في هذا الموضوع، وعدم فهم أو تفهم رجال الدين لموضوع كتاباتهم ولاسيما كتابات أسلافهم.

ورغم أن البابا بيوس في تقريره الذي أصدره عن هذا الموضوع عام 1930 اعتمد على كتابات البابا جريجوري، إلا أنه خرج عنها عندما سمح في الفقرة رقم 59 بممارسة الزوجين علاقتهما دون النظر إلى الإنجاب معترفا بذلك أن للزواج «أهدافا ثانوية» على حد تعبيره، ورغم أنه في فقرة سابقة (رقم 54) تحدث عن «استمرار التقاليد والأعراف المسيحية».

وفي العصر الحديث وبعد تفسيرات فرويد التي أثبتت أن الجنس ليس حاجة جسدية فقط وإنما هو تبادل مشاعر وعواطف، أيقن رجال الدين أن عليهم تعديل نظرتهم السابقة وبدلا من تعديل القديم تمت إضافة بعض الأجزاء الحديثة، مما جعل المحصلة شيئا شاذا ومشوّها. والأدهى أن هذه التوليفة لم تقدم الحل، أو كان من الصعب بل من المستحيل تطبيقها لتناقضها.

فالحل الجديد وضع العواطف والمشاعر في المرتبة الثانية من الممارسة الجنسية، أما المرتبة الأولى فكانت أداء هذه الممارسة على الوجه الأكمل مما يجعلها موفية للحقوق الزوجية.

أما الحل الثاني فكان كتاب البابا بيوس عام 1930 والحل الثالث الذي دمج الأول والثاني معا فكان كتاب البابا بولس السادس «حياة الإنسان» الذي ظهر عام 1968.

وجاء الانحراف الكبير عن التقاليد الكنسية في هذا المجال عندما أعلن بيوس الثاني عشر أن طريقة الأيام المأمونة هي الوحيدة الحلال لمنع الإنجاب في المسيحية بناء على الرأي القائل بأن أهم ما يجعل المعاشرة حلالا هو اكتمالها جسديا «رأي البابا بولس السادس» وعلى ذلك فكل ما لا يقطع هذا الاكتمال لا يصبح حراما. وبذلك تكون الكنيسة اليوم في مأزق: فهي لم تستكمل مسيرة التقاليد الكاثوليكية القديمة ولم تخضع لمفاهيم الحياة الحديثة، وفوق كل ذلك لم تقدم الحل الذي ينشده كثير من الكاثوليك، وذلك بسبب عدم فهم البابوات لحقيقة ما قاله أسلافهم، حيث خرجوا عنهم وهم يظنون أنهم يستكملون مسيرتهم.

ميراث الذنب وتحديد النسل

كان القديس أغسطينوس بمساندة البابا جريجوري الكبير هو واضع العرف الكنسي بأن التعميد شرط أساسي لخلاص النفوس. وأن الأطفال الذين يتوفون قبل التعميد مصيرهم إلى جهنم رأسا. وكذلك بالطبع جميع الشعوب الوثنية. ولم يحاول رجال الكنيسة إيجاد حل للأطفال الذين سيذهبون إلى جهنم دون جريرة أو للشعوب الوثنية التي لم تسمع عن المسيحية قط. فقد كان الخلاص من خلال الكنيسة وكانوا يقصدون الكنيسة الكاثوليكية فقط. وقد عاقبت محاكم التفتيش كل من شكك في ذلك بالموت حرقا.

ويعلق ليفي على ذلك قائلا: «أن يولد الطفل وهو يحمل ميراث ذنب جده الأكبر وبسبب قصر أجله لا يتم تعميده ويتحمل ذلك الذنب ويعاقب بالنار الأبدية، فذلك حكم لا يتفق والرب الذي يمثل الرحمة والعدل... وأقرب لكونه من أحكام الشيطان في أقسى صورها».

والسؤال ليس عن هذه الأحكام والأقوال التي أصدرها بابوات الكنيسة الأوائل ووافقهم عليها خلفاؤهم، وإنما عن الشعوب الكاثوليكية التي سكتت طويلا على هذا الظلم البيّن والأحكام المنافية لأي منطق أو عقل. والإجابة هي سلطة الكنيسة المهيمنة على الشعوب الكاثوليكية والتي توطدت بقرارات بابوية أخرى مثل عصمة البابا من الخطأ ووجوب الطاعة العمياء له وأن يحل العقاب بمن يفكر فقط بقلبه في أن يعارض أحكام الكنيسة.

ونفس الشيء ينطبق على مسألة تحديد النسل. فبناءً على رأي الكنيسة الكاثوليكية أن الله يتوعد الكاثوليك الذين يحددون نسلهم بعقاب أليم لأسباب تتنافى والعقل والمنطق، ولكن الفرق أن كاثوليك اليوم يعارضون هذا الرأي بصراحة.

ولأن رجال الدين بدأوا أيضا في مناقشة أحكام أسلافهم في أمر تحديد النسل، فإن الأمل مازال قائما في أنهم ربما يغيرون تدريجيا تفكير الكنيسة بشأن مسائل أخرى مثل الإجهاض والطلاق.

والحقيقة أن الكنيسة تبيح الطلاق... تبيحه تحت مسمى مختلف هو «حل الرباط الزوجي»، والذي يقرر الطلاق من عدمه هو البابا والبابا فقط وليس أي شخص آخر في الدنيا: لا الطرفان أو الحكومة أو أي فرد آخر من رجال الدين.

الفصل الثامن عشر البابوات أول من نادى بالطلاق والزواج السياسي!!

تنتشر بين الكاثوليك وغيرهم مقولة إن الكنيسة الكاثوليكية لا تسمح بالطلاق وإن الزواج الذي يعقد في السماء بأمر الرب لا يلغيه إنسان وإن الزواج بطبيعته غير قابل للحل. ويقول آخرون في الخفاء: «بل توافق الكنيسة على الطلاق في حالات معينة وقد فعلتها من قبل على مر التاريخ».

ورغم ذلك فإن نسبة الطلاق في العالم الغربي - لاسيما الولايات المتحدة - في ازدياد مستمر.

وإذا كان جون ميلتون في رفضه لعدم الطلاق في القرن 17 قد أعرب عن رأيه الشخصي آنذاك، فإنه اليومي يتحدث بلسان الملايين حين يقول: «ماذا لو اكتشف الزوجان مرض أحدهما أو عدم توافق طباعهما أو ما يستجد في الحياة الزوجية، من جنون أحد الطرفين مثلا، أو سوء طباعه أو اختلافها مع الطرف الآخر؟ هل نقول عن مثل ذلك الرباط الذي يعانيه البشر إنه تم بأمر الرب في السماء ولا حلّ له؟!».

البابا وحده له حق التزويج؟؟ حل الزواج

قديما كان الكاثوليك المطلقون يعتبرون أنفسهم كاثوليكيين سيّئين وأنهم يعيشون في الخطيئة إن تزوجوا ثانية، واعتبرتهم الكنيسة ملعونين، فكانوا يعانون - بالإضافة إلى المتاعب النفسية للطلاق - من الإحساس بالذنب تجاه تعاليم الكنيسة.

ولكن ذلك الوضع قد تغير اليوم، فكما يقف الكاثوليك اليوم صراحة ضد رأي البابا في استخدام وسائل تنظيم الأسرة، فإنهم لم يعودوا يشعرون بذنب الطلاق إذا وقع. وللتدليل على ذلك نجد أن نسبة الطلاق بين الكاثوليك لا تختلف كثيرا عنها بين البروتستانت. ولذلك يطالب كثير من الكاثوليك الكنيسة الآن بإقرار الطلاق لأنه لصالح جميع الاطراف: الزوج والزوجة وبخاصة الأطفال.

والحقيقة أن الكنيسة تبيح الطلاق... تبيحه تحت مسمى مختلف هو «حل الرباط الزوجي»، والذي يقرر الطلاق من عدمه هو البابا والبابا فقط وليس أي شخص آخر في الدنيا: لا الطرفان أو الحكومة أو أي فرد آخر من رجال الدين.

وكما أعادت الكنيسة استخدام أساليب التعذيب كذلك كانت الرائدة في إعادة إقرار الطلاق خلال القرن 16 بعدما ظل لمدة مئات السنين إجراء غير قانوني.

والتاريخ يبيّن لنا أن الكنيسة كثيرا ما سمحت بالطلاق في أحوال تجيزها هي وتقتضيها «المصلحة الكاثوليكية» كما يسميها البابا حينئذ والذي يتصرف في مثل هذه المواقف على أنه مندوب الرب على الأرض والعامل بصلاحياته التي لا يملكها غيره. أما المبدأ العام فهو أنه لا طلاق في الكاثوليكية ولكن التاريخ وحتمية تطور المجتمعات تبين لنا أنه لا ثبات على مبدأ واحد وأن ما كان يجوز منذ آلاف ومئات السنين لا يجوز اليوم وقد لا يجوز غدا في أغلب الأحوال.

◆ يتبع

بسبب العروض المختلفة والأسعار المنخفضة

"الدلاّلات" قبلة أخرى لعشاق الذهب

أدى التهاب أسعار الذهب عند الصاغة في المدة الأخيرة إلى إقبال الناس على شراء الذهب من عند "الدلاّلات"، بسبب أسعارهن المنخفضة التي لا تتجاوز 1500دج للغرام الواحد، مقارنة مع أسعار الصاغة التي تجاوزت سقف 2500دج للغرام.

فائزة . أ. بن يطو

وتنتشر "الدلاّلات" في أماكن معروفة بالعاصمة، حيث يقصدهن العديد من الراغبين في شراء الذهب، حيث يتواجدن بشارع العربي بن مهيدي وساحة الأمير عبد القادر "وروبسو"، يجلسن من الصباح إلى المساء، ويستقبلن المئات من قاصديهن لاقتناء حاجياتهم، كما تعرض "الدلاّلات" معظم السلع المتوفرة لديهن من عقود وخواتم وأقراط وطواقم الذهب بأنواع وتشكيلات وأحجام مختلفة، تكون في غالب الأحيان من متطلبات زبائن طالما تعوّدوا على هؤلاء النسوة. ولجلب الزبائن تلجأ "الدلاّلات" إلى المناداة على المارة لتعرض عليهم ما تبعه من ذهب، ولكسب ثقة قاصديهن تستعمل "الدلاّلات" ميزانا صغيرا لوزن الذهب، وهذا حتى تجتنبن أنفسهن "حرج" الذهاب إلى الصائغي لوزن سلعتها.

وتقول إحدى "الدلاّلات" إنها تبيع الذهب منذ سنوات عديدة حتى إنها لا تذكر الفترة بالتحديد، حيث تشتري الذهب المستورد لتقوم بعده بتصنيفه وتقديره، ثم تعرضه للبيع في السوق.

وتضيف الحاجة خديجة أنها تجلس بشارع العربي بن مهيدي (بتريس موليه سابقا) منذ أكثر من 15 سنة، كما تقول إن لديها زبائن يقصدونها من أماكن بعيدة، يطلبون عقودا أو طواقم الذهب أو خواتم أو أقراطا، فتوفرها لهم، كما تضيف بأنها احتفظت بصلة جيدة مع زبائنها وهذا راجع للخدمات التي توفّرها وأسعارها المريحة، وترى "علجية" التي تبيع الذهب بساحة الأمير عبد القادر أن الإقبال على "الدلاّلات" كبير خصوصا في المواسم والأعراس، حيث توفّر سلعا عديدة متنوعة الأشكال والأحجام، بالإضافة إلى انخفاض أسعارها مقارنة بأسعار أصحاب محلات الذهب، فتقول "إن ثمن الغرام الواحد من الذهب عندنا لا يتجاوز 1200دج، في حين قد يصل عند الصائغي إلى حوالي 2000دج للغرام الواحد"، وهذا الفارق في السعر يجلب الراغبين لاقتناء الذهب.

ولإثراء موضوعنا تحدثنا مع بعض النساء اللائي كن يطلعن على الذهب المعروض عند "الدلاّلات" فتقول "لمياء" إنها تعوّدت زيارة "الدلاّلات" من حين إلى آخر وهذا لتتفقد معروضاتهن وتقتني ما يلائمها، وتضيف بأنها تفضل اقتناء الذهب من "الدلاّلات" لأنها تجد راحتها معهن، بالإضافة إلى هذا باستطاعتها أن تبيع هي الأخرى الذهب المستعمل أو تقوم باستبداله بسلعة أخرى مع إضافة مبلغ معين من المال يتم الاتفاق عليه.

في حين ترى فاطمة أن "الدلاّلات" هن المنقذ الوحيد لها، خصوصا أن ابنتها مقبلة على الزواج، وقد تعوّدت الجزائريات على شراء الذهب للعروس لكي تأخذه معها، وترى أن الذهب المتنوع المعروض بثمن معقول مقارنة مع أثمان الصائغي يسمح لها بشراء بعض اللوازم، كما أن انخفاض الأسعار عند "الدلاّلات" هو الذي يدفعها إلى التوجه إليهن. وتقول "كريمة" إنه بالرغم من أن الذهب المباع غير مطبوع، إلا أنها تفضل شراء مستلزماتها من عند "الدلاّلات" لأنها تجد راحة بالها، وتؤكد أن الكثيرين والكثيرات يقبلن على ما تتيحه هذه النسوة من معروضات، لتبقى "الدلاّلات" السبيل الوحيد والمرجع الحتمي للذين يبحثون عن موازاة بين قدراتهم المادية وأسعار الذهب المرتفعة.



الدلاّلات..سوق أخرى للذهب

أصحاب محلات الذهب يشتكون من قهر "الدلاّلات"

ويشتكي أصحاب محلات الذهب من تواجد "الدلاّلات" بالقرب من محلاتهم، ويعتبر هؤلاء أن "الدلاّلات" يخطفن منهم زبائنهم. ويقول (س. ب) وهو مجوهراتي بحي محمد بلوزداد بالعاصمة، إن البيع لم يبق على عهده، كما أن دخله قد قلّ بسبب تهافت الزبائن على "الدلاّلات" اللائي تعرضن سلعهن بأسعار مغرية وبخسة.

ويضيف (س. ب) بأنه فضلا عن احتكار "الدلاّلات" لسوق الذهب، فإن ذهبهن غير خالص مئة بالمئة، ويؤكد أنه قام بتعيير ذهب قام أحد الزبائن بشرائه من عند "الدلاّلات"، ونبّه إلى أنه مغشوش إلا أنه أصر على شراءه من عند "الدلاّلات" بسبب السعر لا غير. فالزبائن اليوم يتغاضون عن نوعية الذهب ويلهثون وراء الثمن. وفي مقابل هذا، أكّد لنا الصاغة أنهم ما زالوا يحتفظون بعدد قليل من زبائنهم الأوفياء بسبب الثقة التي نشأت بينهم، ويطالب هؤلاء الصاغة السلطات بضرورة وضع حد لهذه التجارة غير الشرعية والتي تزهق أموالهم وأموال الدولة.

حقائق مرعبة عن واقع الأم والطفل بولاية سطيف

ممرضون ذكور لأداء دور القابلات ونقص كبير في الأخصائيين

يحتل الثنائي "الأم والطفل" آخر محطة في اهتمامات مسؤولي قطاع الصحة بولاية سطيف، بعد أن دخلت عيادة الأم والطفل غرفة الإنعاش منذ زمن، وسط نقص فادح في الأطباء الأخصائيين والقابلات، فظل الخطر قائما ضد كل امرأة تريد أن تضع مولودها وعلى كل مولود وُضع، فالولادة بسطيف أصبحت موعدا أقرب للموت منه للحياة ومقرونة بمخاطر جمة تترصد الأم والطفل قبل الولادة وأثنائها وبعدها.

نصر الدين معمري

ورغم أن التقرير الأخير للجنة الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية بالمجلس الشعبي الولائي بسطيف قد اعتمد على أرقام مهمة حول موضوع الأم والطفل في العالم، حيث أن كل دقيقة تتوفى فيها أم عند الوضع، أي حوالي 1400 وفاة في اليوم و529 ألف في السنة، 87٪ منها تسجل في مرحلة الوضع، وتزامنا مع ذلك يتوفى 20 طفلا في الدقيقة و30 ألفا في اليوم، وبالتالي فهناك 10,6 مليون طفل يموتون في العام، منهم 40 % في الشهر الأول من الولادة و33 % يولدون ميتين ولا يرون النور أبدا، إلا أنه لم يشر ولو عرضا لحجم الظاهرة بولاية سطيف التي أخذت بعدا خطيرا في السنوات الأخيرة بعد تزايد فضائح عيادة الأم والطفل التي اهتزت عدة مرات بحوادث مميتة للأمهات والأطفال والرضع، مرة بسبب الدم الفاسد، ومرة بسبب نقص الأوكسجين، ولكن السبب الرئيسي هو الإهمال والتسيب وغياب نظرة متكاملة لتسوية هذا الإشكال العالق لدى المسؤولين.

ومع أن عاصمة الهضاب العليا يتواجد بها 05 قطاعات صحية ومستشفى جامعي وقرابة 30 دار ولادة، إلا أن التغطية الصحية تبقى دون المستوى المطلوب. وإذا ركزنا على عيادة الأم الطفل نجدها هيكلا لا يصلح تماما للعيادة ولا للولادة، فهي في الأصل من الممتلكات التي تنازل عنها قطاع الضمان الاجتماعي لفائدة قطاع الصحة، ولم تكن في يوم ما صالحة لتأدية مهامها. الوضع ازداد سوءا بتزايد الإقبال على العيادة من كل نواحي سطيف ومن الولايات المجاورة، فلم تتمكن الإدارات والسلطات المعنية سوى من برمجة ترميمات عشوائية زادت من تفاقم الوضع، فجناح جراحة الأطفال ضيق وطاقة استيعابه محدودة جدا، ومواعيد العمليات الجراحية لا تُضبط بالأيام والأشهر بل بالسنوات، تصوّروا أن طفلا صغيرا مريضا يحتاج لعملية جراحية عاجلة يعطى له موعد في أحسن أحواله سنة 2008، كما أن المخبر ضيّق ضيّق أفق المسؤولين الذين سارعوا لبرمجة كل المشاريع من فنادق وملاعب وسكنات وجامعات.. إلا الأم والطفل، فلم نجد في مدوّنة المشاريع الخاصة بعاصمة الهضاب العليا أي إشارة لمستشفى جديد متخصص.

والطامة الكبرى أن مراسلات المسؤولين المحليين لوزراء الصحة المتعاقبين باءت بالفشل، حيث أشارت مصادرنا إلى امتناع الجهات العليا المعنية عن تسجيل أي مشروع ما لم تجد حلا لمشكل التأطير الذي يعدّ وصمة عار في جبين الجميع، إذ أن سطيف تعاني نقصا فادحا في أخصائيي طب النساء والتوليد لدرجة أن نظام المناوبة خلال الأشهر الأخيرة يتم بأخصائي واحد في ظل رفض الأطباء الخواص التعاقد مع المستشفى الجامعي لتغطية باقي المناوبات. وتردى وضع التكفل بالحالات الخطيرة التي تتطلب التدخل السريع والتي أصبحت تنقل لمستشفى قسنطينة مع ما في ذلك من مخاطر قد تسبب مضاعفات إضافية. ويزداد الوضع سوءا مع مشكلة نقص القابلات على مستوى كل القطاعات الصحية، بل وصل الأمر بالقطاع الصحي ببوقاعة إلى أن جزءا من عمل القابلات يقوم به ممرضون ذكور. ورغم أن الولاية باشرت بخطة لتكوين قابلات للمناطق النائية وخصصت مبلغا مقدرا بـ 4,5 ملايير سنتيم، إلا أن العملية ظلت رهينة العوائق التي تواجهها أمام مصالح الوظيف العمومي التي رفضت توظيف المتخرجات بحجة أن الشهادات التي تحصلن عليها من مدرسة خاصة للتكوين المهني غير مقبولة، وظل الوضع على حاله، فراحت 4 ملايير ونصف في مهبّ الريح. وأمام هذا الواقع "المرّ" تبقى الآمال معلقة على المقترحات "الحلوة"، خاصة ما يتعلق بضرورة تحويل عيادة الأم والطفل إلى مؤسسة استشفائية متخصصة مزودة بالإمكانات اللازمة، والعمل الجاد على إيجاد حلول سريعة لمشكلة التأطير البشري تزامنا مع إطلاق حملات تحسيسية وإعلامية لتفعيل برنامج تباعد الولادات وتكثيف مراقبة النساء الحوامل، حيث أن حصيلة 2005 غير مجدية وتكشف نقصا كبيرا في المراقبة، فمن مجمل 30 ألف ولادة لم يتجاوز عدد الفحوصات طيلة السنة 34 ألفا، زيادة على أن 37٪ فقط من النساء يستعملن حبوب منع الحمل وهي أرقام في مجملها تكشف بأن سطيف متأخرة كثيرا في هذا المضمار، ولا بد لها من إصلاح هذا الوضع واستدراك الأمر قبل وقوع المزيد من الفضائح.

قضية اعتداء ابنين على والدهما

النيابة تلتمس حكما بعامين حبسا نافذا للمتهمين

التمست النيابة العامة لدى محكمة شراقة أول أمس حكما بعامين حبسا نافذا في حق ابنين متهمين بضرب والدهما. وقائع القضية -حسب رواية الوالد- تعود إلى 25 من شهر أوت من السنة الماضية، حين كان الوالد يؤدي الصلاة فكسر عليه أبناؤه الباب، وضربوه وهدّدوه بالقتل بعد زواجه للمرة الثانية. أما المتهمان وهما في العشرينات من عمرهما، فقد صرّحا أنه منذ زواج والدهما تغيّرت سلوكاته، لأن زوجته الثانية بدأت بتحريضه، حيث كانت تدّعي أشياء لا وجود لها، وأكّدا أن الوالد لا يُنفق عليهما منذ زواجه.

أما دفاع المتهمين، فقد أكد أن الوالد يستعمل العدالة كوسيلة للانتقام من أبنائه، الذين دفعوا القسم الأول من الأموال لشراء مسكن جديد، فكانوا يسألون الوالد دائما عن مصير السكن، وهل سيكون من نصيبهم أو من نصيب الزوجة الثانية، وعليه طالب محامي المتهمين ببراءة موكليه من التهمة الموجهة إليهما لأنهما يعيلان والدتهما. وللعلم فقد تغيّب الوالد عن حضور سبع جلسات، حيث كانت تؤجل القضية كل مرة، في انتظار النطق بالحكم النهائي.

◆ نادية سليماني

دعما وتعميقا للعلاقات بين المنظمتين

قيادة الكشافة الأمريكية في ضيافة الكشافة الإسلامية الجزائرية

حل أول أمس بالجزائر وفد عن قيادة كشافة الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة إلى الجزائر وتبادل مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، رئيس الوفد يشغل مهمة متابعة البرامج والمناهج في القيادة العامة للكشافة الأمريكية عبر عن إعجابه بالجزائر وبالتجربة الكشفية فيها، مؤكدا أنه تفاجأ بالصورة التي وجدها عليها خلافا لما كان يسمعه عنها خلال السنوات الفارطة.

مسؤولة قسم المرشدات السيدة "ليانة" عبرت هي الأخرى عن عميق سعادتها بهذه الزيارة التي ستمكننا من الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال التكشيف وتأطير الشباب وغرس قيم المواطنة والسلم والتسامح، جاء ذلك في اللقاء الذي جمع صبيحة أمس الوفد الزائر مع أعضاء مجلس إدارة الكشافة الإسلامية بمقر القيادة العامة بشارع زيغوت يوسف أين تبادل قيادات المنظمتين وجهات النظر في عديد من القضايا التي تهم الشباب والعمل الكشفي خاصة ما تعلق بالمشاركات الدولية والتحضيرات الجارية للمشاركة في "الجمبوري" العالمي الذي ستحتضنه المملكة البريطانية نهاية شهر جويلية المقبل، حيث أكد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد نور الدين بن براهم أن أولى اهتماما خاصا بهذا الموعد الذي ستشارك فيه الجزائر بوفد يضم 200 كشاف يعرفون بالتقاليد والإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر في هذا الموعد العالمي الذي ستشارك فيه الكشافة الأمريكية بـ 3400 كشاف يمثلون مختلف الأقاليم والأديان، ذلك أن الكشافة الأمريكية لا تقوم على التمييز بين الأديان والأعراق في الانتساب إليها، حسب تعبير رئيس الوفد في العرض الذي قدمه بهذه الناسبة، قضايا أخرى أخذت حيزا كبيرا من النقاش كصورة الإسلام ودور الفعاليات المدنية في تفعيل معاني الديمقراطية والسلم والمواطنة حيث كانت لقائد الكشافة الإسلامية مداخلة مستفيضة في هذه المواضيع التي أثارت اهتمام الوفد الأمريكي الذي سيقوم بزيارات إلى مختلف المعالم التاريخية والسياحية إلى جانب نشاطات أخرى يتضمنها برنامج هذا التبادل الكشفي.

◆ عبد القادر قروج

زين الدين زيدان يزور بنغلاديش لتدشين مشروع غذائي للفقراء

يوجد زين الدين زيدان نجم كرة القدم الفرنسية السابق منذ أمس الثلاثاء و اليوم الأربعاء في بنغلاديش بدعوة من محمد يونس الملقب ب"مصرفي الفقراء" والحائز على جائزة نوبل للسلام هذا العام.

و في برنامج الزيارة لقاء مع بعض زبائن مصرف بالغرامين بنك" الذي كان يونس قد أسسه في سبعينات القرن الماضي لمساعدة الأسر الفقيرة على إنجاز مشاريع اقتصادية تسمح لها بالعيش الكريم وذلك عبر القروض الصغرى.

نعي

تنعي عائلة سرير وفاة الأب والجد "سرير سالم" المولود عام 1916، وستشيع جنازة المرحوم نهار اليوم بعد صلاة الظهر في مقبرة سيدي موسى بالجزائر العاصمة.

إنا لله وإن إليه راجعون

المفتي العام لسلطنة عمان لـ"الشروق"

الاختلاف في المسائل الشرعية ظاهرة صحية

الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي، مفتي سلطنة عمان، كان من بين أبرز الوجوه التي شاركت سكان وادي مزاب أيامهم الدراسية العلمية حول الشيخ عمي سعيد التي انعقدت نهاية الأسبوع الماضي. مفتي الديار العمانية من مواليد 1942، عمل في التدريس وقاض في محكمة الاستئناف، ثم مديرا للشؤون الإسلامية بوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية قبل أن يعينه مرسوم سلطاني مفتيا عاما لسلطنة عمان، وأوكل إليه إدارة المعاهد الإسلامية بعموم السلطنة مع منحه مرتبة وزير، عضو في مجمع الفقه الإسلامي، له العديد من المؤلفات منها جواهر التفسير، الحق الدامغ، إعادة صياغة الأمة وغيرها... التقت به الشروق اليومي بغرداية فكان هذا الحوار:

حاوره: عبد المجيد رمضان

الشروق سماحة الشيخ، لقد تقدمتم بمحاضرة قيمة لجمهور الملتقى حول فلسفة التربية الإسلامية وأهدافها ومناهجها، لماذا اختياركم لهذا الموضوع بالذات؟

■ هذا الموضوع هو من الأهمية بمكان لأن التربية هي الوعاء الذي يجمع كل خير تستهدف به الإنسانية، إذ الإنسان لابد له من تربية. والرسالات السماوية جاءت من عند الله لأجل تربية الإنسان، لأن التربية هي تنمية فضائل هذا الإنسان وتمحيصه حتى لا تبقى فيه رذائل يتمسك بها. وبيّن الله سبحانه وتعالى وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: "لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين". ومن المعلوم أن كل أمة فقدت التربية فقدت مقومات حياتها.

الشروق في هذا الإطار، هل تقوم وسائل الإعلام في الدول الإسلامية ـ برأيكم ـ بدوها من أجل التمكين لهذه التربية الإسلامية؟

■ وسائل الإعلام، مع الأسف الشديد، دورها السلبي أكثر من دورها الإيجابي/ فلذلك كان من الضرورة أن يراجع المسؤولون عن هذه المؤسسات الإعلامية حساباتهم وأن يدركوا عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم. فإن كانت التربية هي القلب النابض فإن الإسلام هو اللسان المعبّر، لذلك كان من الواجب أن يكون هذا اللسان مترجما لقيم الأمة ومقوماتها حتى تستمسك بالعروة الوثقى.

الشروق ماهي نظرتكم إلى المذاهب الإسلامية من حيث قربها وبعدها عن المنهج الإسلامي باعتباركم من أهل المذهب الإباضي؟

■ الأمة الإسلامية لها مصدر واحد يتمثل في الكتاب العزيز والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، ويجب على الأمة أن يحسن كل من فئاتها الظن في غيره، فلا يكون شيء من التراشق بالتهم والتنابز بالألقاب إلى غير ذلك مما وقعت فيه هذه الأمة. ولما كانت هذه الأمة تصدر عن مصدر واحد، فإن بإمكانها أن ترجع في كل جزئية وكلية إلى هذه المنابع الصافية وأن تتواصى جميعا بذلك عملا بقول الله تعالى: «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» ليكون في ذلك ما يجمع شتاتها ويؤلف قلوبها ويضمن وحدتها. ونحن ننظر إلى جميع المسلمين أنهم إخوة لنا في الإسلام، فقديما قال من سلفنا أبو حمزة الشاري رحمه الله: الناس منا ونحن منهم إلا ثلاثة: مشركا بالله، أو كافرا من أهل الكتاب أو إماما جائرا. وفي المتأخرين يقول الإمام السالمي رحمه الله:

ونحن لا نطالب العباد فوق شهادتيهم واعتقادا

فمن أتى بالجملتين قلنا إخواننا وبالحقوق قمنا

الشروق إلى أي مدى يمكن أن يؤثر على وحدة المسلمين اختلافهم حول مطالع الشهور القمرية؟

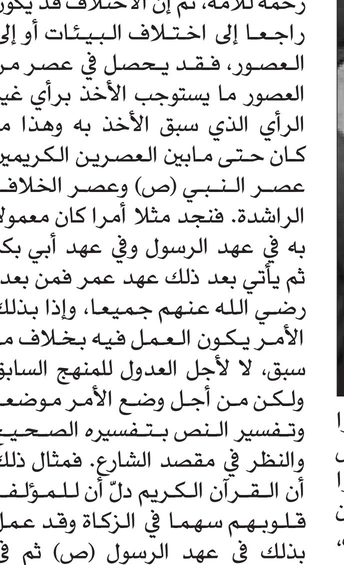
■ إن كان هذا فإنه لا يتعدى الاختلاف في مطالع الأهلة وإمكان الرؤية أو عدم إمكان الرؤية فهو خلاف لا يؤدي الى شقاق أو إلى تنازع أو انفصام الأمة بعضها عن بعض، لأن ذلك مما وجد في تاريخ السلف الصالح، على أي حال لو كان الخلاف


أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي

منحصرا على هذا الجانب لكان أمرا هيّنا وإنما المشكلة في أن الناس تساهلوا في بعض الأمر وقبلوا شهادات يرفضها العلم. فعندما تكون الشهادة تتصادم مع دلائل علم الفلك، مع أن هذا العلم أصبح يقينا ولم يعد أمرا وهميا أو مجرد حساب وتخمين، يصبح الأمر في منتهى الصعوبة وفي منتهى الحرج. كيف يمكن لشهادة أن تقبل وهي شهادة على أمر يتعذر أن يكون صحيحا؟!

الشروق ماهي المسائل الشرعية التي لاتزال محل خلاف بين فقهاء الأمة الإسلامية؟ وماهو دور مجمع الفقه الإسلامي في تقريب الشقة بين هؤلاء الفقهاء باعتباركم عضوا في هذا المجمع؟

■ المسائل الشرعية لا ريب أن الخلاف فيها ظاهرة صحية وليست ظاهرة مرضية، لأن الخلاف يوسع المجال للعامل، فقد يضيق عليه الأمر في قول ويتسع له في قول آخر. الاختلاف بين الأمة إنما يرجع إلى اختلاف وجهات النظر وكما يقول السلف: "ما سرّني لو أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا"، لأن هذا الاختلاف كان



رحمة للأمة، ثم إن الاختلاف قد يكون راجعا إلى اختلاف البيئات أو إلى العصور، فقد يحصل في عصر من العصور ما يستوجب الأخذ برأي غير الرأي الذي سبق الأخذ به وهذا ما كان حتى مابين العصرين الكريمين عصر النبي (ص) وعصر الخلافة الراشدة. فنجد مثلا أمرا كان معمولا به في عهد الرسول وفي عهد أبي بكر ثم يأتي بعد ذلك عهد عمر فمن بعده رضي الله عنهم جميعا، وإذا بذلك الأمر يكون العمل فيه بخلاف ما سبق، لا لأجل العدول للمنهج السابق ولكن من أجل وضع الأمر موضعه وتفسير النص بتفسيره الصحيح والنظر في مقصد الشارع. فمثال ذلك أن القرآن الكريم دلّ أن للمؤلفة قلوبهم سهما في الزكاة وقد عمل بذلك في عهد الرسول (ص) ثم في عهد أبي بكر، ولما جاء عمر بن الخطاب وجد أن هؤلاء إنما شرع لهم هذا النصيب من الزكاة من أجل كفاف شرهم واستجداء خيرهم.

ولكن الأمة أصبحت بقوة وليست بحاجة إلى أن تستجدي من هؤلاء الخير وأن تستدفع شرهم فلذلك صرف هذا السهم في بقية الأصناف ولم يكن في ذلك ترك لما دل عليه الكتاب ولا عدول عن منهج رسول الله ومنهج الخليفة الأول وإنما كان ذلك وضع للأمر في وضعه الصحيح. فمثل هذه القضايا يمكن، لاريب، أن يختلف فيها بالنظر إلى اختلاف الأحوال بين زمان وآخر وإلى اختلاف البيئات أيضا مابين إقليم وآخر، ودور مجمع الفقه الإسلامي في مثل هذه القضايا هو وضع الأمور في مواضعها، لكن هناك فتاوى عمومية هي التي يحرص مجمع الفقه الإسلامي على أن تجمع فيها آراء لتأخذ بالرأي الذي يتبيّن أنه هو الرأي الأرجح.

رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع

فضح للمسكوت عنه وترجمات إلى لغات عديدة في الأفق

لاتزال رواية "بنات الرياض" الصادرة عن دار الساقي بلندن عام 2005 للروائية الشابة رجاء عبد الله الصانع، تصنع الحدث الإعلامي والأدبي بالمملكة العربية السعودية والعالم العربي ككل، على اعتبار أنها تتصدر الروايات المائة الأكثر مبيعا لعام 2005 وربما حتى لهذا العام أيضا، وقد ضاعف من الاهتمام بالرواية كون مؤلفتها من مواليد 1981 وهي حاصلة على بكالوريوس طب أسنان من جامعة الملك سعود بنفس السنة التي صدرت فيها الرواية المثيرة للجدل على شتى الأصعدة!

وقد عدَّ الكثير من النقاد "بنات الرياض" التي صدرت في 54 ألف نسخة شهر سبتمبر من العام الماضي وهي الآن في طبعتها الثالثة، طفرة حقيقية في عالم الرواية العربية عامة والسعودية خاصة، حيث انتهجت كاتبتها في صياغتها طريقة غير مسبوقة وطريفة للغاية هي عبارة عن رسائل إلكترونية موجهة إلى مجموعة مشتركة في "ياهو yahoo" تتعرض فيها لتفاصيل حساسة ومسكوت عنها في مجتمعنا العربي على غرار الحب والشذوذ الجنسي وصراع المذاهب (السنة والشيعة) وغيرها من الطابوهات، وتدور مابين مجموعة من الشخوص من ضمنها أربع بطلات هن: قمرة، لميس، ميشيل وسديم.

وكان عدد من النقاد قد أبدوا من جهتهم استياءهم لما "كشفت عنه" الروائية ومن هؤلاء الكاتبة مريم عبد الكريم البخاري التي وصفتها بالشتيمة الموجهة للسعوديات، وطالبت بتغيير العنوان والاعتذار لمواطناتها، لكن في المقابل هناك العديد من الأسماء المعروفة دافعت عن الرواية منهم كاتب مقدمتها الأديب ووزير العمل السعودي غازي القصيبي، الذي كتب يقول بأنه ينتظر الكثير من الروائية التي تستحق روايتها القراءة والإشادة. وقد ابتهجت الكاتبة المعروفة نوال السعداوي بهذا العمل الأدبي الجريء والطلائعي! كما وصفها الدكتور معجب الزهراني في مقال نشر بجريدة الرياض بأن الرواية انعطافة كبرى في الخطاب الأدبي السعودي، ووصفت الدكتورة صفية المزين الروائية التي وقّعت باسمها الكامل ولم تلجأ مثل الكثيرات إلى الأسماء المستعارة خوفا من انتقام أهل القبيلة، حيث كشفت وفضحت الذي يعجز عن الحديث عنه بصوت مرتفع، فهي بحق تنتمي إلى ذلك الجيل الجديد من السعوديات اللائي ينتقدن النفاق الاجتماعي وهن يحيِّين وسطه بمرارة. علما بأن هذه الرواية التي كانت تقرأ وتتداول سرا قبل أن يرضى عنها رسميا ويسمح بنزولها إلى الأسواق المحلية، حققت انتشارا ساحقا وقياسيا ورد فعل مدو..

الجدير بالذكر أن الروائية الشابة رجاء عبد الله الصانع التي تتأهب لإتمام دراستها بالولايات المتحدة، تلقت تشجيعا ومساندة كبيرة من عائلتها لمواصلة إبداعاتها الأدبية، سيما بعد النجاح غير العادي الذي حققته باكورتها الأدبية "بنات الرياض"، هذه الرواية التي يتزاحم الناشرون الأجانب الآن على شراء حقوق ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية، وبالإمكان التواصل مع الروائية عبر موقعها الإلكتروني **www.rajaa.net** الذي استقبل إلى غاية الآن أكثر من 93 ألف زائرا... فقط!!

◆ **رشيد فيلالي**

حجرة في السباط

نصيحتان

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

تمنيت أن أهمس في آذان أعضاء «لجنة التعاون الجزائري الإماراتي»، التي اجتمعت مؤخرا في «الدزاير»؛ ناصحا الطرف الجزائري باستحداث منصب جديد في الحكومة، اسمه «كتابة الدولة لدى رئيس الحكومة، مكلفة بالتجارة مع العرب»، شرطه الوحيد هو إتقان اللغة العربية... لأن الذين حضروا الاجتماع الأخير للجنة المشتركة، الجزائرية الإماراتية، تحدثوا عن ممثل للجانب الجزائري، «بكّوش» لم يفلح في تكوين جملتين متتاليتين بالعربية... فكيف لمعوق لغويا أن يجلب استثمار العرب للجزائر؟..

الهمس الثاني، هو في أذن العرب عموما، والإماراتيين خصوصا، وهي نصيحة أخرى أقصد: إن أردتم الاستثمار في الجزائر فعليكم بتوظيف فرنسي يرعى مصالحكم؛ فقد جربتها شركات اجنبية بجعل مديرها «خواجه» فرنساوي لا يخضع لغيره من النافذين ...

سيخبركم واحد من هؤلاء أن الراجمات التي تصدت له، يوم أن رست عليه الرخصة للنشاط في الجزائر، ان الراجمات لم يسكتها غير ذلك «الرومي» الذي لا يتجاسر «الدزيريون» على رفع أعينهم في حضرته!... «دزيريون» تنبت لهم قرون الاستعلاء أمام كل عربي.

نظمه معهد الإلكترونيك بالمركز الجامعي بالجلفة

اختتام الملتقى الدولي الأول لعلوم وهندسة الإلكترونيك والكهرباء

اختتمت فعاليات الملتقى الدولي الأول لعلوم وهندسة الإلكترونيك والكهرباء بمعهد الإلكترونيك بالمركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة. وقد شهد الملتقى، الذي امتد على مدار ثلاثة أيام، مشاركة أساتذة وباحثين من دول أجنبية وعربية على غرار "الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، ألمانيا، المجر، والمغرب"، كما شاركت حوالي 20 جامعة جزائرية في أشغاله.

من جهة أخرى قال الأستاذ قديم أحمد، أستاذ في علوم المواد بمعهد الإلكترونيك بالجلفة، إن هذا الملتقى يهدف إلى إقامة مشاريع بحثية مشتركة مع مختلف الباحثين الأجانب من خلال محاولة إيجاد فضاء احتكام بينهم وبين الباحثين الجزائريين في علوم وهندسة الإلكترونيك، كما نحاول ـ يقول ذات المتحدث ـ تحديد مستوى البحوث في هذا الميدان عبر العالم.

أما من حيث الجانب العملي فد قسمت أشغال الملتقى إلى ثلاث ورشات جاءت في شكل محاضرات تخصصية تناولت أولاها علوم وهندسة المواد، بينما تناولت الورشة الثانية موضوع معالجة الإشارة، في حين كان التحكم الآلي والآلات الكهربائية عنوانا للورشة الثالثة. أما الشكل التنظيمي لهذا الملتقى الأول من نوعه فقد تشكلت لجنته العلمية من قرابة 60 أستاذا من مختلف الجامعات العالمية والعربية وكذا الجزائرية، حيث تمت مناقشة ما يقارب 100 موضوع فرعي للمحاور الثلاثة، كما كانت هناك محاضرات عامة احتضنها المدرج الكبير بمعهد الإلكترونيك.

◆ **محمد داودي**

العقيد يوسف الخطيب في ندوة تاريخية بغرداية

وضع جهاز لتصحيح الكتابات التاريخية المزيفة

عقد، بغرداية المجاهد العقيد يوسف الخطيب آخر قادة الولاية الرابعة التاريخية ندوة حول تاريخ الثورة التحريرية بقاعة سينما البلدية بدعوة من فدرالية جبهة القوى الاشتراكية بغرداية، تطرق "سي حسان" ـ إسمه الثوري ـ رئيس مؤسسة الذاكرة التاريخية للولاية الرابعة إلى المراحل الأربع التي مرت بها الثورة التحريرية من 1954 إلى 1962، وأوضح للجمهور الحاضر خلفيات بعض الأحداث البارزة خلال الثورة مثل مؤتمر الصومام ومظاهرات 11 ديسمبر 1960، كما عرج على الظروف التي ميزت نضال الولاية الرابعة التي شهدت فراغا في قيادتها بعد استشهاد أحمد بوقرة في ماي 1959 كاد أن يزعزع أركان هذه الولاية قبل تنصيب الخطيب قائدا لها. وبطلب من الجمهور أوضح يوسف الخطيب طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بين الولاية السادسة التي تنتمي إليها غرداية وبين الولاية الرابعة والتي انحصرت في إرسال بعض الضباط من الشمال نحو الجنوب لهيكلة العمل العسكري فيها. وبخصوص الكتابات التاريخية التي تزيف الحقائق، أشار قائد الولاية الرابعة التاريخية ردا على سؤال للشروق اليومي إلى ضرورة إنشاء سلطة أو جهاز لتصحيح هذا التزييف ودعا كلا من وزارة المجاهدين والمنظمة لتحمل مسؤولياتهما في هذا المجال لتبليغ رسالة نوفمبر بشكل يبني وحدة الشعب ولا يقوض معالمها.

◆ **ع. رمضان**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 08 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ16 شوال 1427 هـ ■ العدد 1836 ■
سحب من العدد:1835 ■ 199810 نسخة

تفكيك شبكة دعارة خطيرة في أدرار

أوقفت عناصر من الشرطة القضائية بأدرار ست نساء بتهمة الإغراء على الطريق العام من أجل ممارسة الدعارة وعدم تبرير موارد المعيشة، كما تم إيقاف رجل وامرأة ضبطا في حالة تلبّس وهما يديران وكرا للبغاء والدعارة بأحد أحياء عاصمة الولاية.
وحسب مصادر مسؤولة، فإنه تم التحقيق مع المتورطين وإيداعهم الحبس المؤقت.
وكانت مجموعة شبانية بقصر أولاد علي قد نجحت في تطهير حيّها من أوكار البغاء إثر القيام بحملة واسعة استهدفت غلق بيوت الدعارة ومنع زبائن المومسات من دخول الحي، وعلى النقيض من ذلك، تنتشر بالمدينة الجديدة أوكار البغاء، وقد لجأت إحدى جمعيات الأحياء إلى مراسلة الجهات القضائية والأمنية ملتمسة منها التدخل.

■ ب. العربي

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:50
الظهر: 12.33
العصر: 15.22
المغرب: 17.47
العشاء: 19.07

bakimou7@hotmail.com

مسابقة الشروق الكبرى

إعلان للقراء

ها نحن قد أشرفنا على نهاية مسابقة الشروق الكبرى بعد حوالي ثلاثة أشهر من السباق والتنافس بين قرائنا الأعزاء وكان من المفترض أن تنتهي المسابقة يوم 31 أكتوبر الماضي غير أنّ الظروف التي مرّت بها الجريدة حالت دون ذلك.
ونعلم قراءنا الأعزاء الذين شاركوا في المسابقة أن الفرز النهائي سيجرى اليوم وستعلن النتائج في عدد يوم غد الخميس.

مسابقة كأس العالم

تأجيل حفل توزيع الجوائز

تعتذر الجريدة مرة أخرى للفائزين في مسابقة الشروق الكبرى عن تأجيل حفل توزيع الجوائز للمرة الثانية وذلك نظرا للظروف الإستثنائية الخارجة عن إرادة الجريدة. وسنعلن عن التاريخ الجديد لتوزيع الجوائز في الوقت المناسب.

بسبب الملابس العارية والدعوة الى الفساد

التلفزيون منع ظهور فريدة، العربي زكال وإلهام عشير في الكاميرا الخفية

سمير بوجاجة

تعرض برنامج الكاميرا الخفية للمخرج جعفر قاسم الذي عرض في رمضان بنجاح كبير وحقق أعلى نسب مشاهدة إلى المقص الرقيب بعيدا عن الحلقات الثلاث التي استبعدها فريق البرنامج لكل من سليمة سواكري، عبد المجيد مسكود وزكية محمد بسبب علمهم المسبق بحقيقة البرنامج، وهو ما نقلناه مع بداية عرضه، وعلمت "الشروق اليومي" أن هناك ثلاث حلقات أخرى تم حذفها من البرمجة في آخر لحظة ويتعلق الأمر بحلقات كل من فريدة منشطة الصراحة راحة سابقا وبرنامج المسابقات "فكر واربح" حاليا، والممثل العربي زكال، والصحفية إلهام عشير مقدمة النشرة الأمازيغية.
وقد لوحظ أن التلفزيون لجأ في الأيام الأخيرة من رمضان إلى حذف الكاميرا الخفية من البرمجة بدعوى النقل المباشر لبعض الأحداث الوطنية والدينية والرياضية، لكنه بالمقابل احتفظ بنفس مواقيت البث لمسلسلات فاشلة، وفي آخر المطاف تم استبدال الكاميرا الخفية لمراد خان وجدو حسان بالكاميرا الخفية "سلي همومك" التي لم تأت بأي جديد.
وجاء حذف الحلقات الثلاث الأخيرة بقرار من لجنة القراءة والمشاهدة في التلفزيون التي أبدت اعتراضها شكليا على حلقة المنشطة فريدة بسبب ملابسها العارية وهو اعتراض كان سيكون مفهوما ومقبولا لولا أن نفس المنشطة تقدم حاليا برنامج "فكر واربح" وتستعرض فيه يوميا آخر صيحات الموضة الفاضحة، فأين هي لجنة القراءة والمشاهدة، أم أن الأمر يتعلق بحرمة رمضان دون غيره من الأشهر!.
أما ثاني حلقة اعترضت عليها اللجنة ضمنيا و تخص الممثل القدير العربي زكال، حيث كان هذا الأخير ضحية لشخصية مراد خان النصّاب وأمام توسلاته انتهى العربي زكال إلى القبول بمجاراته في عملية احتياله على المستعمين وهو ما اعتبرته اللجنة مثال سيء ودعوة للفساد، في حين اعتبر الممثل ان ما قام به نوع من "الفحولية" والتضامن مع زميل في محنة وما كان له ليرفض فهو فنان ويعلم الظروف الصعبة التي يمر بها الكثير من الفنانين والتي قد تدفعهم في لحظة يأس إلى فعل أي شيء. أما حلقة إلهام عشير فقد تم توقيفها بطلب منها فبعد أن أعطت موافقتها على العرض، عادت وتراجعت خوفا من احتزاز صورتها كمقدمة أخبار أمام المشاهدين خصوصا وهي الضحية الوحيدة في البرنامج التي تنتمي لقسم الأخبار.

إلهام عشير مع المخرج قاسم جعفر والممثل مراد خان

يعدهن بالزواج، يخدرهن ويستولي على مجوهراتهن في الطريق إلى العرس!

سقوط المحتال المتخصّص في "النساء المطلقات"

أوقفت فرقة الدرك بباتنة، أمس الأول، محتالا خطيرا في الخمسينيات من العمر، عقب تحريات وأبحاث دقيقة، أكدت أنه كان يختار ضحاياه من النساء المطلقات أو على أبواب الطلاق.
وكان المحتال يلجأ إلى نسج علاقات تعارف ومودة مدّة شهرين مع نساء يوهمهن خلالها بالزواج، ثم يقترح عليهن الذهاب معه إلى عرس ابن أخيه أو ابن أخته، بعد ما يطلب منهن ارتداء أجمل وأفخر الألبسة والحلي والمجوهرات لمقابلة عائلته وأقاربه هناك للتعرف وترتيب الزفاف القادم! وحسب مصادر، فإن المحتال كان يدبر مكيدته بإتقان، حيث كان يصطحب ضحاياه "المخدوعات بالزواج" على متن سيارته من نوع "بيجو 406" خضراء اللون، ثم يقوم بمنحهن شرابا مخدرا في الطريق إلى العرس، ثم يعمد إلى تجريدهن تحت تأثير المادة المخدرة من المجوهرات والحلي ويختفي عن الأنظار.
في حين ذكرت مصادر أمنية، أن هذا المحتال الخطير، ارتكب سلسلة عمليات من هذا النوع عبر ولايات الشرق الجزائري، لم تستبعد من جهة أخرى ارتكابه عمليات مماثلة عبر كافة التراب الوطني، وفيما لايزال التحقيق مفتوحا ومستمرا لحصر العدد النهائي للضحايا ولجرد القيمة المالية للمجوهرات المسروقة، وجهت قيادة الدرك بباتنة نداء وطنيا، طلبت فيه من الضحايا المحتملين على مستوى الولايات التقرّب من مصالحها عبر إقليم الولاية للإفادة بشهادتهن والتعرّف على الجاني.

■ طاهر حليسي

أم الزبد بالوادي تتحول الى مسرح للتهديد بالخطف

فلاح مطالب بدفع 20 مليونا حتى ينجو من القتل

تلقى أحد الفلاحين العاملين بقرية أم الزبد ببلدية المقرن يوم أمس مكالمة هاتفية من مجهول تتضمن المطالبة بدفع مبلغ 20 مليون سنتيم وإلا فإنه سيلقى جزاءه قريبا؟! وكشف الفلاح المدعو (ع.ح) والبالغ من العمر 36 سنة ان هذا التهديد بالقتل قد تم تكراره في مكالمات هاتفية سابقة، وعندما تأكد من جدية الأمر قام بإبلاغ مصالح الأجهزة الأمنية بذلك!
للإشارة أن قرية أم الزبد بالمقرن (التي تبعد عن مدينة الوادي 30 كلم) قد عرفت منذ أكثر من 22 يوما حالة اختفاء أو خطف لعبد الغني دقة وفرحات شهيلي من طرف جماعة مجهولة والتي طالبت بالحصول على فدية مالية قدرها 3,5 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما.
وفي انتظار الكشف عن منتجي ومخرجي حلقات هذا المسلسل الدرامي الخطير التي تبثها فضائيات أم الزبد منذ حوالي شهر كامل، يعيش الشارع المحلي بالوادي حالة متقدمة من الذعر والخوف تحسبا لمواصلة بث حلقات مرعبة من الخطف والخطف المتكرر!

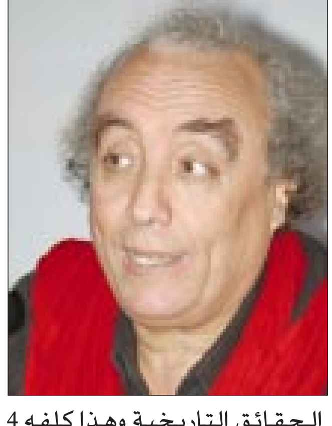
■ ب.ق

واسيني الأعرج في فوروم الإذاعة الثقافية

"لم أعثر على وثيقة رسمية تؤكد إنتماء الأمير عبد القادر إلى الماسونية"

زهية.م

اعتبر الروائي واسيني الأعرج ان منحه جائزة المكتبيين للموسم 2006 هو تعبير رمزي عن رد الاعتبار للغة العربية، كونها أول مرة تمنح لكاتب باللغة العربية وهذا من شأنه - يقول واسيني - ان يغير الكثير من المعطيات والنظرة للغة العربية التي باستطاعتها ان تقول الأشياء الجميلة والإبداعية وليست لغة شعوذة ودروشة، واضاف واسيني امس في فوروم الإذاعة الثقافية ان جائزة المكتبيين مهمة من ناحية كونها تمنح من طرف هيئة غير حكومية بعيدة عن الضغوطات والتاثيرات، تمنح من طرف مكتبيين يعتمدون مقاييس انتشار الكتاب ،توزيعه واسهامه في الساحة الثقافية الوطنية وهذا يعني انهم واسطة حقيقية بين القراء و الكاتب.
واسيني الأعرج خلال حديثه عن كتاب الأمير المتوج بجائزة المكتبيين، اكد انه حاول في هذا العمل الاشتغال على البياضات ونقاط الظل في شخصية الأمير لخلق فضاء روائي لا يتم فيه تحريف الحقائق التاريخية وهذا كلفه 4 سنوات من الاشتغال على وثائق تاريخية فرنسية تتعلق بعلاقة الأمير عبد القادر ببعض القادة الفرنسيين، خاصة أول قس في الجزائر هو المنسنيور دبيشي الذي أعجب كثيرا بشخصية الأمير عبد القادر وجرت بينهما مراسلات وحوارات ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الديانة الاسلامية والمسيحية هيأت الارضية فيما بعد، لأن يساهم الأمير في حماية وتحرير العديد من المسيحيين في دمشق.



واسيني الأعرج فتح النقاش حول عدة جوانب من شخصية الأمير، خاصة علاقته بالنادي الماسوني، إذ اكد الأعرج انه لم يعثر على وثيقة ممضاة باسم الأمير تؤكد انتماءه للماسونية بصفة رسمية رغم اتصالاته المستمرة بهم. من جهة اخرى أشار واسيني الى وجوب إعادة الاعتبار للجيل الأول الذي ساهم في التأسيس للرواية الجزائرية التي لم تبدأ من وطار او بوجدرة، واضاف ان خطأ الجيل الجديد انه مستعجل في الظهور، قائلا انه معجب بعمارة لخوص وبسمينة صالح شريطة ان تخرج من جلباب احلام مستغانمي. اما بشأن فيلمه حول الأمير عبد القادر، فأكد انه مايزال مجرد مشروع لم يتم بعد التوقيع على أي شيء رسمي بين الجزائر والجهة التي تنتج الفيلم، وقال واسيني ان 60 بالمائة من الإمكانات متوفر، وان هذا العمل يجب ان يكون في مستوى سمعة الجزائر ومؤسس الدولة الجزائرية، وهذا العمل يرشح له حتى الآن المخرج الفرنسي فوسطا فافراس حسب ما صرح به عبد العزيز طولبي في ختام الندوة.

أورتيغا.. خصم أمريكا يعود لرئاسة نيكاراغوا

حصل أورتيغا، على حوالي 40٪ من أصوات الناخبين في انتخابات الرئاسة بنيكاراغوا متفوقا على أربعة منافسين وفقا للنتائج التمهيدية. النسبة المذكورة تضمن الفوز لأورتيغا في الانتخابات وتجنبه جولة الإعادة مع أقرب منافسيه، خاصة مع اتساع الفارق بينهما إلى سبع نقاط. ووفقا للقانون يجب على المرشح الرئاسي الفائز أن يحصل على 35٪ من أصوات الناخبين على الأقل وأن يتجاوز أقرب منافسيه على الأقل بـ 5 نقاط وهذا ما حققه أورتيغا في الدور الأول.
وتشعر الولايات المتحدة بقلق من أن يشكل أورتيغا حلفا مناهضا لها مع الزعيم الفنزويلي هوغو شافيز والزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وقد حذرت واشنطن من أن المساعدات والاستثمارات الأمريكية ستنخفض في حال فوز أورتيغا وأيدت منافسه مونتيلغري الذي حصل على 84 ,30٪ من الأصوات.
وفي حال فوز أورتيغا فإن ذلك سيشكل مفارقة غريبة، إذ إنه يعود للرئاسة في عهد الرئيس جورج بوش الابن بعد أن قام والده بوش الأب بالإطاحة به. ويقول أورتيغا انه يريد ان ينهي حقبة "الرأسمالية المتوحشة"، ولكن ليس بالثورة التي يعتبرها من الماضي، بل من خلال تأمين استثمارات اجنبية من اجل الحد من ظاهرة الفقر.

■ ق.د